

كُتَابُ أَعْمَالِ الرَّسُلِ

لُوقَا يَكْتُبُ كِتَابًا آخَرَ

١ كَتَبْتُ إِلَيْكَ يَا ثَاوِفِيلُسُ فِي كِتَابِي الْأَوَّلِ ١ عَنْ كُلِّ مَا عَمَلَهُ يَسُوعُ وَعَلَيْهِ.
 ٢ وَذَلِكَ مِنَ الْبِدَايَةِ حَتَّى الْوَقْتِ الَّذِي رُفِعَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَعْدَ أَنْ أُعْطِيَ
 مِنْ خِلَالِ الرُّوحِ الْقُدُسِ تَعْلِيمَاتٍ لِلرُّسُلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. ٣ وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ
 أَظْهَرَ نَفْسَهُ لَهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِ مُقْنَعًا إِيَّاهُمْ بِبِرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ قَاطِعَةٍ بِأَنَّهُ كَانَ حَيًّا.
 وَظَهَرَ لَهُمْ خِلَالَ قَتْرَةٍ تَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ عَنْ مَلَكُوتِ
 اللَّهِ. ٤ وَذَاتَ مَرَّةٍ، وَبَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ، أَمَرَهُمْ وَقَالَ: «لَا تُغَادِرُوا
 مَدِينَةَ الْقُدُسِ، لَكِنْ انتَظِرُوا مَا وَعَدَ بِهِ الْآبُ، وَهُوَ الْوَعْدُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ
 عَنْهُ. ٥ فَقَدْ عَمِدَ يُوْحَنَّا النَّاسَ فِي الْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعَمِدُونَ فِي الرُّوحِ
 الْقُدُسِ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ.»

يَسُوعُ يُرْتَفَعُ إِلَى السَّمَاءِ

٦ وَبَعْدَ أَنْ اجْتَمَعُوا، سَأَلُوهُ: «يَا رَبُّ، هَلْ سَتُعِيدُ الْمُلْكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الْآنَ؟»
 ٧ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ الْمَعْلُومَةُ عَنِ الْأَوْقَاتِ وَالتَّوَارِيخِ لَيْسَتْ مِنْ شَأْنِكُمْ،
 فَالْآبُ قَدْ وَضَعَهَا ضَمْنِ سُلْطَانِهِ الْخَاصِّ. ٨ لَكِنْ سَتَلُونَ قُوَّةً عِنْدَمَا يَجِلُّ

الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ. وَسَتَكُونُونَ شُهَدَاءَ لِي فِي الْقُدْسِ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ
وَالسَّامِرَةِ، وَإِلَى أَبْعَدِ الْأَمَاكِنِ عَلَى الْأَرْضِ.»
٩ وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى قَوْلَهُ هَذَا، رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يَرَأَوْنَ. وَأَخْفَتَهُ
سَحَابَةٌ عَنْ أَنْظَارِهِمْ. ١٠ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَحْدِقُونَ فِيهِ وَهُوَ يَصْعَدُ، وَقَفَّ جَهَّاءً
إِلَى جَانِبِهِمْ رَجُلَانِ يَرْتَدِيَانِ ثِيَابًا بَيْضَاءَ. ١١ فَقَالَا: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ،
لِمَاذَا تَقْفُونَ هَكَذَا نَاطِرِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى
السَّمَاءِ، سَيَأْتِي ثَانِيَةً بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا الَّتِي رَأَيْتُمُوهُ يَصْعَدُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ.»

اخْتِيارُ رَسُولٍ جَدِيدٍ

١٢ ثُمَّ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنَ الثَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ، وَهِيَ
تَبْعُدُ نَحْوَ مَسِيرَةِ سَبْتٍ ٢ عَنِ الْقُدْسِ. ١٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا، ذَهَبُوا إِلَى غُرْفَةٍ
فِي الطَّابِقِ الْعُلَوِيِّ حَيْثُ كَانُوا يُقِيمُونَ. وَهُمْ بَطْرُسُ، يُوْحَنَّا، يَعْقُوبُ،
أَنْدَرَاوُسُ، فِيلِبُّسُ، تُوْمَا، بَرْتُولْمَاوُسُ، مَتَّى، يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، سِمَعَانَ الْغَيُورَ،
وَيَهُوذَا بْنَ يَعْقُوبَ.

١٤ كَانَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا مُنْشَغِلِينَ بِالصَّلَاةِ مَعًا. وَكَانَ مَعَهُمْ بَعْضُ النِّسَاءِ
وَمَرْيَمُ أُمِّ يَسُوعَ وَإِخْوَتُهُ.

١:١٢ ٢

مسيرة سبت. المسافة التي كان مسموحاً لليهودي بأن يمسيها يوم السبت. فصارت أستخدم كتعبير
يدل على المسافة القريبة، إذ تعادل نحو نصف ميل.

١:١٣ ٣

الغيور. من حزب سياسي يهودي يقاوم الحكم الروماني، يدعى حزب «الغيورون»

١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَقَفَ بَطْرُسُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ وَكَانُوا نَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ شَخْصًا وَقَالَ: ١٦ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ الْكِتَابِ الَّذِي قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدِيمًا عَلَى فَمِ دَاوُدَ عَنْ يَهُوذَا. وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ يَهُوذَا صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ أَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَى يَسُوعَ. ١٧ كَانَ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَتِنَا، وَشَرِيكًا مَعَنَا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ.

١٨ «وَقَدْ اشْتَرَى حَقْلًا بِالْمَالِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ مُقَابِلَ عَمَلِهِ الْآثِمِ، لَكِنَّهُ وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ أَوَّلًا وَأَنْشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ، فَخَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ كُلُّهَا. ١٩ وَذَاعَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ بَيْنَ كُلِّ سُكَّانِ الْقُدْسِ، فَصَارَ ذَلِكَ الْحَقْلُ يُدْعَى فِي لُغَتِهِمْ <حَقْلَ دَمَا> - وَيَعْنِي <حَقْلَ دَمٍ>»

٢٠ وَتَابَعَ بَطْرُسُ فَقَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ:

﴿لِيُهْجَرَ بَيْتُهُ،

فَلَا يَسْكُنُ فِيهِ أَحَدٌ.﴾ ٤

وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا:

﴿لِيَشْغَلَ وَظِيفَتُهُ شَخْصٌ آخَرٌ.﴾ ٥

٢١ لِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَارَ أَحَدَ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَنَا طَوَالَ مَدَّةِ بَقَاءِ الرَّبِّ يَسُوعَ بَيْنَنَا، ٢٢ أَيَّ مَنْ الْوَقْتِ الَّذِي عَمِدَهُ فِيهِ يُوحِنَا الْمَعْمَدَانُ، إِلَى

الْوَقْتِ الَّذِي رُفِعَ فِيهِ يَسُوعُ عَنَّا. إِذْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ شَاهِدًا
مَعَنَا عَلَى قِيَامَتِهِ.»

٢٣ فَرَشَّحُوا رَجُلَيْنِ: الْأَوَّلُ هُوَ يَوْسُفُ الَّذِي كَانَ يُدْعَى بَارَسَابَا، وَيَعْرِفُ
أَيْضًا بِاسْمِ يُونُسْتَسَ، وَالثَّانِي هُوَ مَتِّيَّاسُ. ٢٤ ثُمَّ صَلَّوْا وَقَالُوا: «يَا رَبُّ، أَنْتَ
تَعْرِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، فَأَرِنَا أَيًّا مِنْ هَذَيْنِ الْاِثْنَيْنِ قَدْ اخْتَرْتَ ٢٥ لِيَكُونَ خَادِمًا
وَرَسُولًا مَعَنَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَرَكَهُ يَهُودًا لِيَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ.»
٢٦ ثُمَّ أُجْرُوا الْقُرْعَةَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى مَتِّيَّاسَ، فَأُضِيفَ إِلَى
الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا.

٢

حُلُولُ الرُّوحِ الْقُدُسِ

١ وَعِنْدَمَا جَاءَ عِيدُ يَوْمِ الْخَمْسِينَ، كَانُوا كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.
٢ فَإِذَا بَصُوتٌ مِنَ السَّمَاءِ يُشْبِهُ هُبُوبَ رِيحٍ عَنيفَةٍ، مَلَأَ جَمِيعَ أَرْجَاءِ الْبَيْتِ
الَّذِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهِ. ٣ وَإِذَا بِالْسِّنَةِ شَبِيهَةٍ بِنَارٍ تَطْهَرُ لَهُمْ، وَتَنْزِعُ عَلَى
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ٤ فَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ
أُخْرَى، كَمَا مَكَنَهُمُ الرُّوحُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا.

٥ وَكَانَ هُنَاكَ يَهُودٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي مَدِينَةِ
الْقُدُسِ. ٦ فَلَمَّا جَاءَ هَذَا الصَّوْتُ، تَجَهَّرَ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنْهُمْ. وَكَانُوا مُرْتَبِكِينَ
لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ الْخَاصَّةِ.

٧ فكانوا مذهولين وقالوا متعجبين: «أليس كل هؤلاء الذين يتكلمون هم من الجليل؟»^٨ فكيف يسمعون كل واحد منا يتكلمون بلغته التي ولد فيها؟»
 ٩ فقد لاحظوا أنهم فرتيون وماديون وعيلاميون، ومن أهل ما بين النهرين واليهودية وكبدوكية وبنطس وأسيا^{١٠} وفريجية وبمفيلية ومصر والمناطق اللبية القريبة من مدينة قيرين وروما. ولاحظوا أن بعضهم من أصل يهودي وبعضهم قد تحولوا إلى اليهودية،^{١١} وأن بينهم كريتيون وعرب. فقالوا: «ها نحن نسمع هؤلاء الرجال الجليليين يتحدثون عن أعمال الله العجبية في لغاتنا نحن!»

١٢ فكانوا جميعاً مذهولين ومتحيرين، يقولون بعضهم لبعض: «ما الذي يعنيه هذا؟»^{١٣} لكن آخرين سخروا بهم وقالوا: «لقد أسرف هؤلاء في شرب النبيذ!»

بطرس يتحدث إلى الناس

١٤ ثم وقف بطرس مع الأحد عشر رسولاً، ورفع صوته وخاطب الناس فقال: «أيها الإخوة اليهود، ويا كل المقيمين في القدس، اعلموا هذا الذي سأخبركم به، وأصغوا إلى كلامي جيداً.^{١٥} ما هؤلاء بسكارى كما تعتقدون، فالوقت لا يتجاوز التاسعة صباحاً.^{١٦} لكن هذا هو ما تحدث عنه النبي يوشيا:

١٧ >يقول الله:

في الأيام الأخيرة

سأسكب روجي على كل الناس.

وَسَيَتَّبِعُ أَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ.

وَسِيرَى شَبَابِكُمْ رُؤْيَ.

وَسَيَحِلُّ شُبُوحُكُمْ أَحْلَامًا.

١٨ فِي تِلْكَ الْآيَّامِ،

سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى عِبِيدِي،

رِجَالًا وَنِسَاءً،

وَسَيَتَّبِعُونَ.

١٩ وَسَأُظْهِرُ مَجْأَبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ،

وَآيَاتٍ تَحْتَ عَلَى الْأَرْضِ،

دَمًا وَنَارًا وَسُحْبًا كَثِيفَةً مِنَ الدُّخَانِ،

٢٠ الشَّمْسُ سَتَتَحَوَّلُ إِلَى ظُلْمَةٍ،

وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ،

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَجِيدِ،

٢١ حِينَ يَخْلُصُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. ٧

٢٢ «يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ! اصْغُوا إِلَى كَلَامِي. يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ هُوَ رَجُلٌ

شَهِدَ لَهُ اللَّهُ بِالْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْبَرَاهِينِ الَّتِي أَجْرَاهَا اللَّهُ بِوَسِطَتِهِ بَيْنَكُمْ

٢:٢٠ ٦

الرَّبِّ. أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعِبْرِيِّ الْمُقْتَبَسِ هُوَ «يَهوه» وَقَدْ تَرَجِمْتُ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيَّ إِلَى

«اللَّهُ» (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 21، 25، 34) ٧ ٢:٢١ يوئيل 2: 28-32

كَمَا تَعْلَمُونَ. ٢٣ لَقَدْ سَلِمَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَيْكُمْ وَفَقَّ خُطَّةَ اللَّهِ وَسَابَقِي مَعْرِفَتِهِ. وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ إِذْ سَمَرْتُمُوهُ إِلَى صَلِيبٍ بِمَعُونَةِ أَشْخَاصٍ أَشْرَارٍ. ٢٤ لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، مُحَرِّراً إِيَّاهُ مِنَ آلامِ الْمَوْتِ. إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّناً لِلْمَوْتِ أَنْ يَحْجِزَهُ. ٢٥ فِدَاوُدُ يَقُولُ عَنْهُ:

رَأَيْتُ الرَّبَّ أَمَامِي دَائِماً.

هُوَ عَن يَمِينِي فَلَنْ أَضْطَرِبَ.

٢٦ لِهَذَا فَرِحَ قَلْبِي،

وَأَبْتَهَجَ لِسَانِي،

جَسَدِي أَيْضاً سِيحياً بِالرَّجَاءِ.

٢٧ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَاطِيَةِ.

لَنْ تَدَعَ جَسَدَ قُدُّوسِكَ يَتَعَفَّنُ.

٢٨ عَرَّفْتَنِي طُرُقَ الْحَيَاةِ،

وَسَمَّأْتَنِي فَرِحاً بِحُضُورِكَ. ٨

٢٩ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يُمَكِّنِي أَنْ أَقُولَ لَكُمْ بِكُلِّ ثِقَّةٍ عَنْ أَيُّنَا دَاوُدَ، بِأَنَّهُ قَدْ

مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ مَوْجُودٌ هُنَا عِنْدَنَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٠ لَكِنَّهُ كَانَ نَبِيًّا،

وَقَدْ عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ قَطَعَ لَهُ وَعِداً مَصْحُوباً بِقِسْمٍ بِأَنَّهُ سَيَجْلِسُ وَاحِداً مِنْ

نَسَلِهِ عَلَى عَرْشِهِ. ٩. ٣١ لَقَدْ رَأَى قِيَامَةَ الْمَسِيحِ قَبْلَ حَدُوثِهَا فَقَالَ:

«لَنْ يَتْرَكَ فِي الْهَابِيَةِ،
وَلَنْ يَتَعَفَّنَ جِسْدُهُ».

٣٢ لَقَدْ أَقَامَ اللَّهُ يَسُوعَ هَذَا مِنَ الْمَوْتِ، وَنَحْنُ كُلُّنَا شُهَدَاءُ لِتِلْكَ الْحَقِيقَةِ.
٣٣ وَبَعْدَ أَنْ رُفِعَ إِلَى يَمِينِ اللَّهِ، وَتَلَقَّى الرُّوحَ الْقُدُسَ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الْآبُ،
سَكَبَ هَذَا الرُّوحَ الَّذِي تَرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ الْآنَ. ٣٤ أَمَا دَاوُدُ فَلَمْ يَصْعَدْ إِلَى
السَّمَاءِ. وَهُوَ نَفْسُهُ قَالَ:

«قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:
اجْلِسْ عَن يَمِينِي،
٣٥ إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ
مَدَاسًا لِرِجْلَيْكَ.» ١٠

٣٦ «وَلِهَذَا، فَلْيَعْلَمُوا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي
صَلَّبْتُمُوهُ، رَبًّا وَمَسِيحًا.»

٣٧ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا الْكَلَامَ، تَمَزَّقَتْ قُلُوبُهُمْ، وَسَأَلُوا بَطْرُسَ وَالرُّسُلَ
الْآخَرِينَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ؟»

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا، وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكُمْ، فَتَنَالُونَ عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٣٩ فَالْوَعْدُ هُوَ لَكُمْ
وَلِأَبْنَائِكُمْ وَلِكُلِّ الْأُمَّمِ الْبَعِيدِينَ، أَيُّ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا.»

٤٠. وَشَهِدَ لَهُمْ بَطْرُسُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ غَيْرِ هَذَا. وَكَانَ يَنَاشِدُهُمْ فَيَقُولُ:
 «خَلِّصُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْعِقَابِ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ هَذَا الْجِيلُ الْمُنْحَرِفُ!»
 ٤١. فَتَعَمَّدَ كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوا رِسَالَتَهُ، وَأَنْضَمَّ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ شَخْصٍ. ٤٢. وَكَانُوا مُنْشَغِلِينَ بِتَعْلِيمِ الرَّسْلِ، وَالشَّرِكَةِ،
 وَكَسْرِ الْخُبْزِ ١١ وَالصَّلَاةِ.

تَشَارُكُ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ

٤٣. وَتَمَلَّكَ الْجَمِيعَ إِحْسَاسٌ بِالرَّهْبَةِ، لِأَنَّ الرَّسَلَ كَانُوا يُجْرُونَ عَجَائِبَ
 وَمُعْجِزَاتٍ كَثِيرَةً. ٤٤. وَكَانَ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعًا وَيَتَشَارَكُونَ فِي
 كُلِّ مَا يَمْلِكُونَهُ. ٤٥. بَاعُوا أَمْلاكَهُمْ وَمُقْتَنِيَاتِهِمْ، وَوَزَعُوا ثَمَنَهَا عَلَى الْجَمِيعِ، كُلِّ
 وَاحِدٍ حَسَبَ احتِياجِهِ. ٤٦. كَانُوا يُواظِبُونَ عَلَى الاجْتِمَاعِ كُلِّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ
 الْهَيْكَلِ، وَيَشْتَرِكُونَ فِي كَسْرِ الْخُبْزِ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ، وَيَأْكُلُونَ مَعًا بِقُلُوبٍ
 فَرِحَةٍ مُخْلِصَةٍ ٤٧. وَهُمْ يَسْبِحُونَ اللَّهَ، وَيَحْتَظُونَ بِاسْتِحْسَانِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ
 الرَّبُّ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُضَيِّفُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ.

٣

شَفَاءُ الْمَشْلُولِ

١١ ٤٢: ٢

كسر الخبز. إشارة إلى ممارسة ما يُسمى «العشاء الرباني» وفقًا لما جاء في لوقا 22: 14-20. وقد
 يكون المقصود اشتراك المؤمنين بتناول الطعام معًا. مكررة في العدد 46.

١ وَكَانَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا ذَاهِبَيْنِ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَهُوَ وَقْتُ الصَّلَاةِ. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ أَشْخَاصٌ يَجْلِسُونَ رَجُلًا مَشْلُومًا مِنْذُ وِلَادَتِهِ، وَيَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ قُرْبَ بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ الَّتِي تُدْعَى «البَوَابَةُ الْجَمِيلَةَ»، لِيَسْتَعْطِيَ مَالًا مِنَ الدَّاخِلِينَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. ٣ فَلَمَّا رَأَى هَذَا الرَّجُلُ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا يُوشِكَانِ عَلَى الدُّخُولِ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، طَلَبَ مِنْهُمَا مَالًا. ٤ فَثَبَّتَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا أَعْيُنَهُمَا عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ إِلَيْنَا!» ٥ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا مُتَوَقِّعًا أَنْ يَحْصَلَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُمَا. ٦ لَكِنَّ بُطْرُسَ قَالَ لَهُ: «لَا أَمْلِكُ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا، لَكِنِّي أُعْطِيكَ مَا لَدَيَّ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ انْهَضْ وَامْشِ!» ٧ وَأَنْهَضَهُ مُسَكِّمًا إِيَّاهُ مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى. فَتَقَوَّتْ قَدَمَاهُ وَكَاحَلَاهُ حَالًا. ٨ فَفَقَفَ عَلَى قَدَمَيْهِ وَبَدَأَ يَمْشِي. وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ يَمْشِي وَيَقْفِزُ وَيَسْبِحُ اللَّهَ.

٩ وَرَأَى كُلُّ النَّاسِ يَمْشِي وَيَسْبِحُ اللَّهَ. ١٠ فَعَرَفُوا أَنَّهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ مُسْتَعْطِيًا عِنْدَ الْبَوَابَةِ الْجَمِيلَةِ. فَتَمَلَّكَهُمُ الْعَجَبُ وَالذُّهُولُ مِمَّا حَدَّثَ لَهُ.

بُطْرُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى النَّاسِ

١١ وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ مُتَعَلِّقًا بِبُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، ذُهِلَ كُلُّ النَّاسِ وَتَرَكَضُوا نَحْوَهُمْ إِلَى بُقْعَةٍ تُدْعَى «قَاعَةُ سَلِيمَانَ».

١٢ فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِلنَّاسِ: «يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا يُدْهِسُكُمْ هَذَا؟ وَلِمَاذَا تُحَدِّقُونَ بِنَا وَكَأَنَّنا بِقُوَّتِنَا الْخَاصَّةِ أَوْ تَقْوَانَا جَعَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي؟

١٣ لَقَدْ مَجَّدَ إِلَهُ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، خَادِمَهُ يَسُوعَ. وَأَنْتُمْ أَسَلَمْتُمُوهُ لِلْقَتْلِ، وَتَبَرَأْتُمْ مِنْهُ أَمَامَ بِيلاطُسَ بَعْدَ أَنْ قَرَّرَ إِطْلَاقَ سَرَّاحِهِ. ١٤ تَبَرَأْتُمْ مِنَ الْقُدُوسِ وَالْبَارِّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُخْلِ لَكُمْ سَبِيلَ رَجُلٍ قَاتِلٍ. ١٥ قَتَلْتُمْ مَناحَ الْحَيَاةِ، لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَنَحْنُ شُهُودٌ لِهَذَا. ١٦ «وَأَسْمُ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي وَهَبَ قُوَّةً لِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي تَرَوْنَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، إِذْ آمَنَّا بِاسْمِهِ. فَالْإِيمَانُ الَّذِي يَأْتِي مِنْ خِلالِهِ هُوَ الَّذِي أَعْطَى شِفَاءً تَامًّا لِهَذَا الرَّجُلِ أَمَامَكُمْ جَمِيعًا.

١٧ «وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَعْرِفُ أَنْكُمْ تَصَرَّفْتُمْ عَنْ جَهْلِ، كَمَا فَعَلَ قَادَتُكُمْ أَيْضًا. ١٨ لَكِنْ هَكَذَا تَحَقَّقَ مَا سَبَقَ أَنْ أَعْلَنَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ مِنْ أَنَّ مَسِيحَهُ لَا بَدَّ أَنْ يَتَّكِمَ. ١٩ فَتَوُوبُوا وَعُودُوا إِلَى اللَّهِ لَتُحْيِيَ خَطَايَاكُمْ. ٢٠ تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الرَّاحَةِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَعَسَى أَنْ يُرْسِلَ الْمَسِيحَ، أَيَّ يَسُوعَ الَّذِي سَبَقَ أَنْ اخْتَارَهُ لَكُمْ.

٢١ «إِذْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى الْمَسِيحُ فِي السَّمَاءِ، حَتَّى يَأْتِيَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ لِاسْتِرْدَادِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَحَدَّثَ اللَّهُ عَنْهَا قَدِيمًا عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ الْمُقَدَّسِينَ. ٢٢ فَقَدْ قَالَ مُوسَى: «سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ تُطِيعُوهُ فِي كُلِّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ... ٢٣ وَكُلٌّ مِنْ لَا يُطِيعُهُ، سَيُقَطَّعُ مِنَ الشَّعْبِ.» ١٣

٢٤ «وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ، ابْتِدَاءً بِصَمُوئِيلَ وَكُلِّ الَّذِينَ جَاءُوا بَعْدَهُ، تَنَبَّأُوا عَنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ ذَاتِهَا. ٢٥ وَأَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ. فَقَدْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَتُبَارِكُ كُلُّ عَشَائِرِ الْأَرْضِ بِنَسْلِكَ». ٢٦ وَعِنْدَمَا أَقَامَ اللَّهُ فِتْنَاهُ يُسُوعَ، أَرْسَلَهُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَوَّلًا، لِكَيْ يُبَارِكَكُمْ بِأَنْ يَرُدَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طُرُقِهِ الشَّرِيرَةِ.»

٤

بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ

١ وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا يَتَحَدَّثَانِ إِلَى النَّاسِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَرَئِيسُ حَرَسِ الْمَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ. ٢ فَقَدْ انزَعَجُوا لِأَنَّ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا كَانَا يُعَلِّمَانِ وَيُنَادِيَانِ بِأَنَّ هُنَاكَ قِيَامَةً مِنَ الْمَوْتِ مِنْ خِلَالِ يُسُوعَ. ٣ فَقَبَضُوا عَلَيْهِمَا وَحَجَزُوهُمَا حَتَّى الْيَوْمِ التَّالِيِ، لِأَنَّ الْمَسَاءَ كَانَ قَدْ حَلَّ. ٤ غَيْرَ أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الرِّسَالَةَ آمَنُوا، فَصَلَّ عَدَدُ الرِّجَالِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى خَمْسَةِ آلَافٍ.

٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ اجْتَمَعَ قَادَةُ الْيَهُودِ وَشُيُوحَهُمْ وَمَعْلَمُ الشَّرِيعَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٦ كَمَا كَانَ هُنَاكَ حَنَّانُ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَقِيَاثَا، وَيُوحَنَّا، وَالْإِسْكَندَرُ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى عَائِلَةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ٧ فَأَحْضَرُوا الرُّسُولَيْنِ أَمَامَهُمَا وَبَدَأُوا يَسْتَجِيبُونَهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ سُلْطَانٍ فَعَلْتُمْ هَذَا؟»

سيعطيكم ... الشعب. من كتاب التثنية 18: 15، 19.

١٤ ٣:٢٥

ستبارك ... نسلك. من كتاب التكوين 22: 18، 26: 24.

٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ وَهُوَ مُتَمَتِّئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ: «يَا قَادَةَ الشَّعْبِ وَالشُّبُوحِ،^٩ هَلْ تُحَقِّقُونَ مَعَنَا الْيَوْمَ بِشَأْنِ عَمَلِ صَالِحٍ قُنَّا بِهِ نَحْوَ إِنْسَانٍ مُقْعَدٍ، وَتَسْأَلُونَنَا كَيْفَ شُنِّي؟^{١٠} إِذَا فَلْتَعَلُّوْا جَمِيعَكُمْ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّنَا فَعَلْنَا ذَلِكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، وَقَدْ أَقَامَهُ اللهُ مِنَ الْمَوْتِ. فَبِاسْمِهِ يَقِفُ هَذَا الرَّجُلُ أَمَامَكُمْ مُعَاقٍ تَمَامًا.

١١ فَهُوَ >الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبِنَاوُونَ،
وَالَّذِي صَارَ حَجْرَ الْأَسَاسِ.<^{١٥}

١٢ وَمَا مِنْ خَلَاصٍ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ. فَمَا مِنْ اسْمٍ تَحْتَ السَّمَاءِ أَعْطَاهُ اللهُ لَنَا لِكَيْ نَخْلُصَ بِهِ سِوَى اسْمِ يَسُوعَ.»

١٣ فَلَمَّا رَأَوْا جَسَارَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَأَدْرَكُوا أَنَّهُمَا غَيْرُ مُتَعَلِّبِينَ وَمِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، ذَهَبُوا. ثُمَّ أَدْرَكُوا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ.^{١٤} وَبِمَا أَنَّهُمْ رَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي شُنِّيَ وَاقِفًا هُنَاكَ مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ يَقُولُونَهُ ضِدَّهُمَا.

١٥ فَأَمْرُوهُمَا بِأَنْ يُغَادِرَا الْمَجْمَعَ. ثُمَّ تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: «مَاذَا سَنَفْعَلُ بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ فَإِنَّهُ وَاضِحٌ لِكُلِّ شَخْصٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ أَنَّ مَعْجَزَةً قَدْ جَرَتْ بِوِاسِطَتِهِمَا، وَلَا يُمْكِنُنَا أَنْ نُنْكِرَ ذَلِكَ.^{١٧} لَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَمْنَعَ هَذَا الْخَبِيرَ مِنَ الْإِنْتِشَارِ أَكْثَرَ بَيْنَ النَّاسِ. وَلِهَذَا فَلْنَحْذِرْهُمَا أَلَّا يَكْلِمَا أَحَدًا فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْاسْمِ.»

١٨ فَاسْتَدْعُوهُمَا وَأَمْرُوهُمَا بِأَنْ لَا يَقُولَا أَوْ يَعْلَمَا شَيْئًا عَنِ اسْمِ يَسُوعَ.
 ١٩ لَكِنَّ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قَالَا: «احْكُمُوا أَنْتُمْ إِنْ كَانَ صَوَابًا لَدَى اللَّهِ أَنْ
 نَسْمَعَ لَكُمْ بَدَلًا مِنْ أَنْ نَسْمَعَ لِلَّهِ. ٢٠ أَمَا نَحْنُ فَلَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِمَا
 رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ.»

٢١ وَبَعْدَ مَزِيدٍ مِنَ التَّهْدِيدِ أَخْلَوْا سَبِيلَهُمَا. وَلَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا لِمُعَاقَبَتِهِمَا،
 لِأَنَّ كُلَّ النَّاسِ كَانُوا يَسُبِّحُونَ اللَّهَ عَلَى مَا حَدَثَ. ٢٢ فَقَدْ جَاوَزَ الرَّجُلُ
 الَّذِي جَرَتْ لَهُ الْمُعْجِزَةُ الْأَرْبَعِينَ عَامًا.

عُودَةُ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

٢٣ وَعِنْدَمَا أُطْلِقَ سَرَاحُهُمَا، جَاءَا إِلَى جَمَاعَتِهِمَا، وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ
 لَهُمَا بِكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ. ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ هَذَا، رَفَعُوا كُلَّهُمْ مَعًا
 أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا:

«أَيُّهَا السَّيِّدُ،

أَنْتِ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ

وَالْبَحْرَ وَكُلَّ شَيْءٍ فِيهَا.

٢٥ «وَأَنْتِ قُلْتِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِ أَيْبِنَا دَاوُدَ:

«لِمَاذَا اشْتَلَّ غَضَبُ الْأُمَمِ،

وَلِمَاذَا تَتَمَرَّدُ الشُّعُوبُ عَبَثًا؟

٢٦ أَعَدَّ مَلُوكُ الْأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ.

وَاجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ ١٦ وَعَلَى مَسِيحِهِ ١٧.

٢٧ وَقَدْ اجْتَمَعَ بِالْفِعْلِ هِيرُودُسُ وَبَنْطِيُوسُ بِيلاطُسُ مَعًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ الَّذِي مَسَحْتَهُ، ٢٨ لِكَيْ يَتِمُّوا كُلَّ مَا سَبَقَ أَنْ قَضَيْتَ بِهِ بِقُوَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ. ٢٩ وَالْآنَ يَا رَبُّ، انظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَمَكِّنْ عِبِيدَكَ مِنَ التَّكَلُّمِ بِرِسَالَتِكَ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ. ٣٠ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، مَدَّ يَدَكَ لِلشِّفَاءِ، وَاصْنَعْ مُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبَ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ.»

٣١ وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنَ الصَّلَاةِ، تَزَلَزَلَ الْمَكَانُ الَّذِي كُنَّا نَجْتَمِعُونَ فِيهِ، وَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَاسْتَمَرُّوا يَتَكَلَّمُونَ بِرِسَالَةِ اللَّهِ بِشَجَاعَةٍ.

تَشَارُكُ الْمُؤْمِنِينَ

٣٢ وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ جَمِيعًا مُتَّحِدِينَ فِي الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ مُمْتَلَكَاتِهِ لَهُ، بَلْ كَانُوا يَتَشَارَكُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُونَهُ. ٣٣ وَكَانَ الرُّسُلُ يَشْهَدُونَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ عَنْ قِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَكَانَتْ بَرَكَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. ٣٤ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مُحْتَاجًا. فَكُلُّ الَّذِينَ

١٦ : ٢٦ ٤

الرَّبِّ. أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعِبْرِيِّ الْمُقْتَبَسِ هُوَ «يَهوه»، وَقَدْ تُرجمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيِّ إِلَى

١٧ : ٢٦ ٤ : ٢٦ مزمور 2 : 1-2

«اللَّهُ»

كَانَ لَدَيْهِمْ حُقُولٌ أَوْ بَيْوتٌ، كَانُوا يَبِيعُونَهَا، ٣٥ وَيَسْلُمُونَ ثَمَنَهَا إِلَى الرَّسُلِ،
فِيُوزَعُ الْمَالُ عَلَى الْجَمِيعِ حَسَبَ احتِياجِ كُلِّ وَاحِدٍ.

٣٦ فَثَمَلًا يُوَسِّفُ الَّذِي كَانَ الرَّسُلُ يَدْعُوهُ بَرْنَابَا، وَيَعْنِي اسْمُهُ ابْنَ التَّشْجِيعِ،
وَكَانَ لَأَوِيًّا مَوْلُودًا فِي قَبْرِصَ، ٣٧ بَاعَ حَقْلًا، وَأَحْضَرَ الْمَالَ وَسَلَّمَهُ إِلَى
الرَّسُلِ.

٥

حَنَانِيًّا وَسَفِيرَةَ

١ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيًّا وَاسْمُ زَوْجَتِهِ سَفِيرَةَ. بَاعَ هَذَا الرَّجُلُ
أَرْضًا مِنْ أَمْلاكِهِ. ٢ وَبِعَرَفَةَ زَوْجَتِهِ احْتَفَظَ بِجُزْءٍ مِنْ ثَمَنِهَا، وَأَحْضَرَ الْبَاقِي
وَسَلَّمَهُ إِلَى الرَّسُلِ.

٣ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَّا، لِمَاذَا سَمَحْتَ لِلشَّيْطَانِ بِأَنْ يَمْلَأَ قَلْبَكَ،
حَتَّى إِنَّكَ كَذَبْتَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَاحْتَفَظْتَ بِجُزْءٍ مِنَ الْمَالِ الَّذِي بَعْتَ
بِهِ الْأَرْضَ؟ ٤ أَفَلَمْ تَكُنْ الْأَرْضَ لَكَ قَبْلَ أَنْ تَبِيعَهَا؟ وَبَعْدَ أَنْ بَعْتَهَا، أَمَا
كُنْتَ حَرًّا فِي طَرِيقَةِ تَصَرُّفِكَ بِمَالِكَ؟ فَلِهَذَا نَوَيْتَ هَذَا الشَّيْءَ فِي قَلْبِكَ؟ أَنْتَ
كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ، لَا عَلَى الْبَشَرِ!»

٥ فَمَا أَنْ سَمِعَ حَنَانِيًّا هَذَا الْكَلَامَ، حَتَّى وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ. نَحَفَ
كُلُّ مَنْ سَمِعَ هَذَا خَوْفًا عَظِيمًا. ٦ وَقَامَ بَعْضُ الشُّبَّانِ وَلَقُوهُ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى
الْخَارِجِ وَدَفَنُوهُ.

٧ وَبَعَدَ نَحْوَ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، دَخَلَتْ زَوْجَتُهُ دُونَ أَنْ يَكُونَ لَهَا عِلْمٌ بِمَا حَصَلَ، ٨ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُّ: «قُولِي لِي، هَلْ بَعْتُمَا حَقْلَكُمَا بِكَذَا؟» فَأَجَابَتْ: «نَعَمْ، بِذَلِكَ الْمَبْلَغِ.»

٩ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُّ: «لِمَاذَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى أَنْ تَمْتَحِنَا رُوحَ الرَّبِّ؟ هَا هِيَ أقدامُ الَّذِينَ دَفَنُوا زَوْجَكَ عَلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكِ أَنْتِ أَيْضًا خَارِجًا.» ١٠ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَقَعَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشَّبَّانُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا إِلَى الْخَارِجِ وَدَفَنُوهَا إِلَى جَانِبِ زَوْجِهَا. ١١ فَسَادَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِذِهِ الْأُمُورِ.

بِرَاهِينٌ مِنَ اللَّهِ

١٢ وَجَرَتْ مُعْجَزَاتٌ وَعَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ النَّاسِ بِوَاسِطَةِ الرَّسْلِ، وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ مَعًا فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ. ١٣ وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَيْهِمْ. غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَمْدَحُونَهُمْ. ١٤ وَكَانَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ، رِجَالًا وَنِسَاءً، يَتَزَايِدُونَ كَثِيرًا. ١٥ حَتَّى إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَأْتُونَ بِمَرْضَاهُمْ إِلَى الشُّوَارِعِ، وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى أَسِرَّةٍ وَحِصَابِرٍ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بَطْرُسُّ، يَأْتِي وَلَوْ ظَلَّهُ عَلَى بَعْضِهِمْ. ١٦ كَمَا جَاءَتْ جُمُوعٌ مِنَ الْبِلَدَاتِ الْمُجَاوِرَةِ إِلَى الْقُدْسِ، جَالِبِينَ مَعَهُمُ الْمَرْضَى وَالْمُعَدِّينَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجَسَةٍ، فَنَالُوا الشِّفَاءَ جَمِيعًا.

الْيَهُودُ يُحَاوِلُونَ إِيقَافَ الرَّسْلِ

١٧ فَتَارَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَكُلَّ جَمَاعَتِهِ، أَي حِزْبِ الصَّدُوقِيِّينَ، وَمَلَأَهُمُ الْحَسَدُ. ١٨ فَالْقُوا الْقَبْضَ عَلَى الرَّسُلِ، وَوَضَعُوهُمْ فِي السِّجْنِ الْعَامِّ. ١٩ لَكِنْ جَاءَ مَلَائِكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ لَيْلاً وَفَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ، ثُمَّ قَادَهُمْ خَارِجَهُ وَقَالَ: ٢٠ «اذْهَبُوا وَقِفُوا فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ وَكَلِّمُوا النَّاسَ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ.» ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُلُ هَذَا، دَخَلُوا سَاحَةَ الْمَيْكَلِ عِنْدَ الْفَجْرِ وَبَدَأُوا يَعْطَلُونَ.

وَعِنْدَمَا وَصَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتُهُ، دَعَا الْمَجْلِسَ الْيَهُودِيَّ وَكُلَّ شَيْوِخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعاً إِلَى الْاجْتِمَاعِ. ثُمَّ أَرْسَلُوا حُرَّاساً إِلَى السِّجْنِ لِاحْتِضَارِ الرَّسُلِ. ٢٢ لَكِنْ لَمَّا وَصَلَ الْحُرَّاسُ إِلَى السِّجْنِ، لَمْ يَجِدُوا الرَّسُلَ فِي الدَّخْلِ. فَعَادُوا وَخَبَرُوا ٢٣ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا السِّجْنَ مُقْفَلاً بِأَحْكَامٍ. وَوَجَدْنَا الْحُرَّاسَ وَاقِفِينَ عَلَى الْأَبْوَابِ. لَكِنْ حِينَ فَتَحْنَاهَا لَمْ نَجِدْ أَحَداً فِي الدَّخْلِ.» ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ قَائِدُ حُرَّاسِ الْمَيْكَلِ وَبَكَرُ الْكَهَنَةِ هَذَا الْكَلَامَ، تَحَيَّرُوا وَنَسَاءَلُوا مَا عَسَى أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَ ذَلِكَ.

٢٥ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السِّجْنِ وَاقِفُونَ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ يَعْطَلُونَ النَّاسَ!» ٢٦ فَانْطَلَقَ رَئِيسُ الْحُرَّاسِ مَعَ حُرَّاسِهِ وَأَحْضَرُوا الرَّسُلَ مِنْ دُونِ عُنْفٍ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يَرْجِمَهُمُ النَّاسُ.

٢٧ فَادْخَلُوا الرَّسُلَ وَأَوْقَفُوهُمْ أَمَامَ الْمَجْمَعِ. ثُمَّ اسْتَجَوْهُمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فَقَالَ: ٢٨ «أَعْطَيْنَاكُمْ أَوْامِرَ مُشَدَّدَةً أَلَّا تَعْلَمُوا عَنْ هَذَا الْاسْمِ، لَكِنَّكُمْ مَلَأْتُمْ مَدِينَةَ الْقُدْسِ كُلَّهَا بِتَعْلِيمِكُمْ. وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَحْمِلُونَا ذَنْبَ مَوْتِ

هَذَا الرَّجُلِ!»

٢٩ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَالرُّسُلُ: «عَلَيْنَا أَنْ نَطِيعَ اللَّهَ لَا النَّاسَ. ٣٠ إِنْ إِيَّاهُ
أَبَائِنَا أَقَامَ مِنَ الْمَوْتِ يَسُوعَ الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بِأَنْ عَلَقْتُمُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ. ٣١ وَقَدْ
مَجَّدَهُ اللَّهُ وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ قَائِدًا وَمُخْلِصًا، لِكَيْ يُعْطِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ
وَمَغْفِرَةَ الْخَطَايَا. ٣٢ وَنَحْنُ شُهُودٌ لِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَكَذَلِكَ يَشْهَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ
الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِأَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.»

٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ أَعْضَاءُ الْمَجْمَعِ هَذَا، اشْتَعَلَ غَضَبُهُمْ، وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمْ.
٣٤ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ أَعْضَاءِ الْمَجْمَعِ يَحْتَرِمُهُ كُلُّ النَّاسِ وَقَفَّ وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ
الرُّسُلِ بَعْضَ الْوَقْتِ. وَكَانَ اسْمُهُ غَمَالَائِيلَ، وَهُوَ فَرِيسِيُّ، وَمُعَلِّمٌ لِلشَّرِيعَةِ.
٣٥ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، انْتَبِهُوا إِلَى مَا تَوْشِكُونَ أَنْ تَفْعَلُوهُ هَهُؤُلَاءِ
الرِّجَالِ. ٣٦ قَبْلَ مَدَّةٍ ظَهَرَ ثُودَاسُ، مَدْعِيًا بِأَنَّهُ رَجُلٌ عَظِيمٌ. فَانْضَمَّ إِلَيْهِ نَحْوُ
أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. لَكِنَّهُ قُتِلَ وَنَشَتَّ أَتْبَاعُهُ. وَلَمْ تُسْفَرْ حَرَكَتُهُمْ عَنْ شَيْءٍ،
٣٧ وَبَعْدَهُ ظَهَرَ يَهُوذَا الْجَلِيلِيُّ أَثْنَاءَ وَقْتِ إِحْصَاءِ السُّكَّانِ. وَجَذَبَ وَرَاءَهُ
بَعْضَ الْأَتْبَاعِ. لَكِنَّهُ أَيْضًا قُتِلَ، وَنَشَتَّ كُلُّ أَتْبَاعِهِ. ٣٨ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْقَضِيَّةِ
الْحَالِيَّةِ، فَإِنِّي أَنْصَحُكُمْ بِأَنْ تَبْتَعِدُوا عَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ. دَعُوهُمْ وَسَانِهِمْ.
فَإِنْ كَانَتْ خُطْيَتُهُمْ أَوْ عَمَلُهُمْ هَذَا صَادِرًا عَنْ بَشَرٍ، فَسَيَنْتَهِي إِلَى الْفَشَلِ.
٣٩ أَمَّا إِذَا كَانَ مِنَ اللَّهِ، فَلَنْ تَقْدِرُوا أَنْ تَوْفِقُوهُمْ. وَرَبَّمَا تَجِدُونَ أَنْفُسَكُمْ
تُجَارِبُونَ اللَّهَ!»

٤٠ فَاقْتَنَعُوا بِكَلَامِهِ، وَنَادَوْا عَلَى الرُّسُلِ لِلدُّخُولِ وَأَمَرُوا بِجَلْدِهِمْ. وَأَمَرُوهُمْ

أَلَّا يَتَكَبَّرُوا عَنْ اسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَخْلَوْا سَبِيلَهُمْ. ٤١ فَانْطَقَ الرَّسُلُ مِنْ أَمَامِ
الْمَجْمَعِ وَهُمْ مَبْتَهَجُونَ، لِأَنَّهُمْ اعْتَبَرُوا جَدِيرِينَ بِتَلْقِي الإِهَانَةِ مِنْ أَجْلِ اسْمِ
يَسُوعَ. ٤٢ وَلَمْ يَتَوَقَّفُوا قَطُّ عَنِ التَّلْعِيمِ وَالتَّبَشِيرِ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. كَانُوا
يَفْعَلُونَ هَذَا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَيَنْتَقِلُونَ مِنْ بَيْتٍ إِلَى آخَرَ.

٦

اخْتِيارُ سَبْعَةِ رِجالٍ لِحُدْمَةِ خَاصَّةٍ

١ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ كَانَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَزَايِدُ. فَتَدَمَّرَ الْيَهُودُ النَّاطِقُونَ بِالْيُونَانِيَّةِ
مِنَ الْيَهُودِ النَّاطِقِينَ بِالْأَرَامِيَّةِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتِمُّ تَجَاهُلُ أَرَامِلَهُمْ فِي التَّوْزِيعِ اليَوْمِيِّ.
٢ فَدَعَا الاثْنَا عَشَرَ كُلَّ جَمَاعَةِ التَّلَامِيذِ مَعًا وَقَالُوا: «لَا يَصِحُّ لَنَا أَنْ نُهْمَلَ
التَّلْعِيمَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ لِنَخْدِمَ فِي إِعْدَادِ مَوَائِدِ الطَّعَامِ. ٣ فَاخْتَارُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ
بَيْنِكُمْ سَبْعَةَ رِجالٍ لَهُمْ سَمْعَةٌ حَسَنَةٌ وَمُمْتَلِئِينَ مِنَ الرُّوحِ وَالْحِكْمَةِ فَنُوَكِّلَ إِلَيْهِمْ
هَذِهِ الْخُدْمَةَ. ٤ أَمَّا نَحْنُ فَسَنُكْرِسُ أَنْفُسَنَا لِلصَّلَاةِ وَخُدْمَةِ الْكَلِمَةِ.»
٥ فَاسْتَحْسَنَ الْجَمِيعُ هَذَا الاقْتِرَاحَ، وَاخْتَارُوا اسْتِفَانُوسَ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْلُوءٌ
مِنَ الإِيمَانِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَاخْتَارُوا أَيضًا فِيلِبُّسَ ١٨ وَبَرُوخُورِسَ
وَنِيكَانُورَ وَتِيمُونَ وَبَرْمِيناسَ وَنِيقُولَاوُسَ الْأَنْطَاكِيَّ، وَهُوَ رَجُلٌ كَانَ قَدْ دَخَلَ
الْيَهُودِيَّةَ. ٦ وَقَدَّمُوا هَؤُلَاءِ الرِّجالَ إِلَى الرَّسُلِ، فَصَلَّى الرَّسُلُ وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ
الأَيَّادِي.

٧ وَانْتَشَرَتْ رِسَالَةُ اللَّهِ، وَتَكَاثَرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ فِي الْقُدْسِ بِشَكْلِ كَبِيرٍ،
وَاطَّاعَ الْإِيمَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ.

اليهود ضد استفانوس

٨ وَكَانَ اسْتِفَانُوسٌ مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَقُوَّةً. فَأَجْرَى مَجَابِبَ وَمُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً
بَيْنَ النَّاسِ. ٩ فَتَصَدَّى لَهُ بَعْضُ أَعْضَاءِ مَجْمَعِ «الْمُتَحَرِّرُونَ»، ١٩ كَمَا كَانَ
يُدْعَى. وَكَانَ هَؤُلَاءِ يَهُودًا مِنْ قِيرِينَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ، وَمِنْ كِلِيكْيَا وَأَسِيَّا،
فَرَاخُوا يُجَادِلُونَ اسْتِفَانُوسَ. ١٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا الصُّمُودَ أَمَامَ الْحِكْمَةِ
وَالرُّوحِ اللَّذِينَ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِمَا.

١١ فَقَدَمُوا رِشْوَةَ لِبَعْضِ الرِّجَالِ لِيَقُولُوا: «سَمِعْنَاهُ يَتَكَلَّمُ كَلَامًا يَهِينًا بِهِ
مُوسَى وَاللَّهُ». ١٢ وَهَكَذَا أَهَاجُوا عَلَيْهِ النَّاسَ وَالشُّيُوخَ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ.
فَجَاءُوا وَأَمْسَكُوا بِهِ، وَأَحْضَرُوهُ أَمَامَ مَجْلِسِ الْيَهُودِ.

١٣ وَقَدَمُوا شُهُودَ زُورٍ قَالُوا: «لَا يَتَوَقَّفُ هَذَا الرَّجُلُ أَبَدًا عَنْ سَبِّ الْهَيْكَلِ
وَالشَّرِيعَةِ. ١٤ فَنَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ سَيَدِمُّ الْهَيْكَلَ وَيَبْدُلُ
الْعَادَاتِ الَّتِي سَلَّمْنَا إِيَّاهَا مُوسَى». ١٥ فَوَجَّهَ جَمِيعَ الْجَالِسِينَ فِي الْمَجْلِسِ
أَنْظَارَهُمْ إِلَيْهِ، وَرَأَوْا أَنَّ وَجْهَهُ بَدَأَ كَوَجْهِ مَلَكٍ.

٧

خطابُ استفانوس

١ ثُمَّ قَالَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ لاسْتَفَانُوسَ: «هَلْ مَا يَتَّبِعُونَكَ بِهِ صَاحِبٌ؟»
٢ فَأَجَابَ:

«أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، أَصْغُوا إِلَيَّ! لَقَدْ ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّبِنَا إِبْرَاهِيمَ حِينَ كَانَ مَا يَزَالُ فِي أَرْضِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَسْكُنَ فِي حَارَانَ. ٣ وَقَالَ لَهُ: «اتْرُكْ بَلَدَكَ وَشَعْبَكَ. وَاذْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُرِيهَا أَنَا لَكَ، ٤ فَعَادَرَ أَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ ٥ وَاسْتَقَرَّ فِي حَارَانَ.

«وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ أَبُوهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ حَيْثُ أَنْتُمْ تَسْكُونُونَ الْآنَ. ٥ وَلَمْ يُعْطِهِ أَيُّ مِيرَاثٍ هُنَا، وَلَا حَتَّى شَبْرًا وَاحِدًا. لَكِنَّهُ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مُلْكًا، رُغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ ابْنٌ.

٦ «وَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ: «سَيَكُونُ نَسْلُكَ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ، وَسَيَسْتَعْبُدُونَ لِأَهْلِهَا الَّذِينَ سَيَقْسُونَ عَلَيْهِمْ مُدَّةَ أَرْبَعِ مِائَةِ عَامٍ. ٧ لَكِنِّي سَأُعَاقِبُ الْأُمَّةَ الَّتِي تَسْتَعْبِدُهُمْ.» ٨ وَقَالَ اللَّهُ: «وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَخْرُجُونَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَيَعْبُدُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ.» ٩

٨ «وَأَعْطَى اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ عَهْدًا عَلامَتَهُ الْخِتَانُ. ثُمَّ أَنْجَبَ إِسْحَاقَ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِمَوْلَدِهِ. وَأَنْجَبَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ، وَأَنْجَبَ يَعْقُوبُ الْآبَاءَ الْآخَرِينَ

٢٠ ٧:٣

1. من كتاب التكوين 12: 1.

٢١ ٧:٤

أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. أَرْضُ بَابِلِ الْوَاقِعَةِ فِي الْجِزَةِ الشَّمَالِي مِنْ بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ.

٢٢ ٧:٧

سَيَكُونُ... تَسْتَعْبِدُهُمْ. مِنْ كِتَابِ التَّوْحِيدِ 15: 13-14.

٢٣ ٧:٧

وَبَعْدَ ذَلِكَ... الْمَكَانِ. مِنْ كِتَابِ التَّوْحِيدِ 14: 14، وَكِتَابِ الْخُرُوجِ 3: 12.

عَشْرَ.

٩ «وَعَارَ الْآبَاءُ مِنْ يُوسُفَ وَبَاعُوهُ لِيَكُونَ عَبْدًا فِي مِصْرَ. لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ، ١٠ وَأَنْقَذَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ. وَأَعْطَاهُ الْحِكْمَةَ، وَمَكَّنَهُ مِنْ أَنْ يَكْسِبَ رِضَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَجَعَلَهُ وَالِيًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ شَأُونِ قَصْرِهِ. ١١ ثُمَّ أَتَتْ مَجَاعَةٌ عَلَى كُلِّ مِصْرَ وَكَنْعَانَ. فَكَانَ هُنَاكَ ضَيْقٌ شَدِيدٌ، وَلَمْ يَجِدْ آبَاؤُنَا طَعَامًا.

١٢ «فَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ يُوجَدُ فِي مِصْرَ قَحَّ، أَرْسَلَ آبَاءَنَا إِلَى هُنَاكَ. فَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ زِيَارَةٍ لَهُمْ لِمِصْرَ.

١٣ «وَفِي زِيَارَتِهِمُ الثَّانِيَةَ لِمِصْرَ، عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. فَأَصْبَحَتْ عَائِلَةُ يُوسُفَ مَعْرُوفَةً لِفِرْعَوْنَ. ١٤ فَأَرْسَلَ يُوسُفَ رَجُلًا وَدَعَا أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَكُلَّ عَائِلَتِهِ، فَكَانُوا خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ شَخْصًا. ١٥ ثُمَّ نَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ، وَهُنَاكَ مَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا. ١٦ وَحَمَلَتْ أَجْسَادُهُمْ إِلَى شَكِيمَ ٢٤ ثَانِيَةً، وَوَضِعَتْ فِي الْقَبْرِ الَّذِي كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ قَدْ اشْتَرَاهُ مِنْ أَبْنَاءِ حَامُورَ فِي شَكِيمَ بِمَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ.

١٧ «وَمَعَ اقْتِرَابِ مَوْعِدِ تَحَقُّقِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، أزدَادَ شَعْبُنَا فِي مِصْرَ وَتَكَاثَرَ، ١٨ إِلَى أَنْ جَاءَ مَلِكٌ آخَرٌ لِيَحْكُمَ مِصْرَ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَلِكُ قَدْ عَرَفَ يُوسُفَ. ١٩ فَاسْتَغَلَّ شَعْبُنَا بِدِهَائِهِ، وَقَسَى عَلَى آبَائِنَا مُجْبِرًا إِيَّاهُمْ عَلَى أَنْ يَخْتَلَوْا عَنْ أَطْفَالِهِمْ لِكَيْ يَمُوتُوا.

٢٤ ١٦:٧
شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

٢٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وُلِدَ مُوسَى، وَكَانَ طِفْلاً جَمِيلاً جِداً. نَشَأَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. ٢١ وَلَمَّا وُضِعَ خَارِجاً، أَخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتَهُ كَابْنٍ لَهَا. ٢٢ فَتَتَقَفَّ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ قَوِيّاً فِي كُلِّ مَا قَالَهُ وَفَعَلَهُ.»

٢٣ «وَعِنْدَمَا صَارَ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ، قَرَّرَ أَنْ يَزُورَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَلَمَّا رَأَى وَاحِداً مِنْهُمْ يَتَعَرَّضُ لِسُوءِ مُعَامَلَةٍ، دَافَعَ عَنْهُ. وَانْتَقَمَ لِلْمَظْلُومِ بِأَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ. ٢٥ ظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ سَيَفْهَمُونَ بِذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ سَيُحَرِّرُهُمْ عَلَى يَدِهِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا.»

٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، رَأَى بَعْضاً مِنْ بَنِي جِنْسِهِ يَتَقَاتَلُونَ. فَحَاوَلَ أَنْ يَصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ إِخْوَةٌ. فَلِمَ إِذَا تُسَيِّئُونَ أَحَدَكُمْ إِلَى الْآخَرِ؟» ٢٧ لَكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ يُسَيِّئُ إِلَى جَارِهِ دَفَعَ مُوسَى بَعِيداً وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ نَصَبَكَ حَاكِمًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟» ٢٨ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ يَوْمَ أَمْسٍ؟» ٢٩ ٢٥ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى هَذَا، هَرَبَ وَتَغَرَّبَ فِي أَرْضِ مِديَانَ، حَيْثُ أَنْجَبَ وَلَدَيْنَ.»

٣٠ «وَبَعْدَ مُرُورِ أَرْبَعِينَ عَاماً، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ ٣٦ فِي لَهَيْبِ شُجَيْرَةٍ مُحْتَرِقَةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، قُرْبَ جَبَلِ سِينَاءَ. ٣١ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى هَذَا، ذُهِلَ مِنْ

٢٥ ٧:٢٨

من نصبك ... أمس. من كتاب الخروج 2: 14.

٣٦ ٧:٣٠

الرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المقتبس هو «يهوه»، وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى

«الله»، (أيضاً في العدد 31، 33)

الْمَنْظَرِ. وَعِنْدَ اقْتِرَائِهِ مِنْهَا لِيُعِنَ النَّظْرَ، سَمِعَ صَوْتَ الرَّبِّ يَقُولُ: ٣٢ «أنا إلهُ آبَائِكَ، إلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» ٢٧ فَلَمَّ يَجْرؤُ مُوسَى أَنْ يَنْظُرَ مُرْتَجِئاً مِنَ الْخَوْفِ. ٣٣ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ، فَالْمَكَانُ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ. ٣٤ لَقَدْ تَطَلَّعْتُ وَرَأَيْتُ سُوءَ مُعَامَلَةٍ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أَيْنِهِمْ، وَنَزَلْتُ لِيُحْرِرَهُمْ. فَالآنَ هِيَ لِأَرْسَلَكُ إِلَى مِصْرَ.» ٢٨

٣٥ «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي سَبَقَ أَنْ رَفَضُوهُ وَقَالُوا: «مَنْ نَصَبَكَ حَاكِمًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟» ٢٩ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ، مِنْ خِلَالِ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي ظَهَرَ لَهُ فِي الشَّجِيرَةِ، لِيَكُونَ قَائِدًا وَمُخَلِّصًا. ٣٦ فَقَادَهُمْ خَارِجَ مِصْرَ بَعْدَ أَنْ أُجْرِيَ عَجَابٌ وَمُعْجَزَاتٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَفِي الْبَرِّيَّةِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا. ٣٧ «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «سَيُعْطِيكُمُ اللَّهُ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ.» ٣٠ وَهُوَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ آبَائِنَا وَمَعَ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي كَلَّمَهُ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ حَيْثُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ كَلِمَاتٍ مُحْيِيَةً لِيُعْطِيهَا لَنَا.»

٣٩ «لَكِنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يُطِيعُوهُ، بَلْ إِنَّهُمْ رَفَضُوهُ، وَحَنَّتْ قُلُوبُهُمْ

٢٧ ٧:٣٢

أنا إله ... ويعقوب. من كتاب الخروج 3: 6.

٢٨ ٧:٣٤

اخلع حذاءك ... مصر. من كتاب الخروج 3: 5-10.

٢٩ ٧:٣٥

من نصيبك ... علينا. من كتاب الخروج 2: 14.

٣٠ ٧:٣٧

سيعطيكم ... شعبكم. من كتاب التثنية 18: 15.

إِلَى الْعُودَةِ إِلَى مِصْرَ. ٤٠ وَقَالُوا لِهَارُونَ: «اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِتَقُودَنَا فِي الطَّرِيقِ. فَحَنُّ لَانْدَرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِمُوسَى هَذَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» ٣١
 ٤١ وَكَانَ ذَلِكَ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي صَنَعُوا فِيهِ تَمَثَالًا لِعِجَلٍ. فَقَدَّمُوا الذَّبَائِحَ
 لِلصَّنَمِ، وَاحْتَفَلُوا بِمَا صَنَعُوهُ بِأَيْدِيهِمْ. ٤٢ لَكِنَّ اللَّهَ تَحَوَّلَ عَنْهُمْ، وَتَرَكَهُمْ
 يَعْبُدُونَ نُجُومَ السَّمَاءِ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ:

«يَقُولُ اللَّهُ:

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

لَمْ يَكُنْ أَنَا مَنْ قَدَّمْتُ لَهُ ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ

مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ،

٤٣ بَلْ حَمَلْتُمْ خِيْمَةَ عِبَادَةِ إِلَهِكُمْ مُوَلُوكَ،

وَنَجَّمَ إِلَهَكُمْ رَمْفَانَ.

وَهِيَ الْأَوْثَانُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَعْبُدُوهَا.

لِهَذَا سَأُنْفِيكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ.» ٣٢

٤٤ «وَكَانَتْ خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ مَعَ آبَائِنَا فِي الصَّحْرَاءِ، وَقَدْ صُنِعَتْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ
 الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى إِيَّاهُ أَنْ يَصْنَعَهَا، حَسَبَ النَّمُودَجِ الَّذِي رَأَاهُ. ٤٥ وَأَدْخَلَهَا
 آبَاؤُنَا عِنْدَمَا دَخَلُوا الْأَرْضَ مَعَ يَشُوعَ، مُخْرِجِينَ الْأُمَّمَ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ

أمامهم. وَبَقِيَتِ الخَيْمَةُ هُنَاكَ حَتَّى زَمَنِ دَاوُدَ. ٤٦ وَحَازَ دَاوُدُ عَلَي رِضَى اللَّهِ. وَاسْتَأْذَنَ بِأَن يَبْنِيَ بَيْتًا لِلَّهِ يَعْتُوبُ، ٤٧ لَكِنَّ سُلَيْمَانَ هُوَ الَّذِي بَنَى الهَيْكَلَ. ٤٨ غَيْرَ أَنَّ العَلِيِّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ تُصَنَعُ بِالأَيْدِي. فَكَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ:

٤٩ > يَقُولُ الرَّبُّ:

السَّمَاءُ عَرْشُ لِي، وَالأَرْضُ مَدَاسٌ لِقَدَمِي.
فَأَيُّ بَيْتٍ تُرِيدُونَ أَن تَبْنُوهُ لِي؟
أَوْ هَلْ أَحْتَاجُ إِلَى مَكَانٍ لِلرَّاحَةِ؟
٥٠ أَلَمْ تُصْنَعْ يَدَيَّ هَذِهِ الأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟ < ٣٣

٥١ < «أَيُّهَا الشَّعْبُ العَنِيدُ، وَيَا ذَوِي القُلُوبِ وَالأَذَانِ غَيْرِ المَخْتُونَةِ! أَنْتُمْ تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ القُدُسَ دَائِمًا. تَمَامًا كَمَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ. ٥٢ فَهَلْ مِنْ نَبِيِّ لَمْ يَضْطَهِدْهُ آبَاؤُكُمْ؟ فَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا أَنْ تَنْبَأُوا عَنْ مَجِيءِ البَارِّ. وَأَنْتُمْ الآنَ قَدْ غَدَرْتُمْ بِهِ وَقَتَلْتُمُوهُ. ٥٣ فَأَنْتُمْ الَّذِينَ تَسَلَّمْتُمُ الشَّرِيعَةَ بِوِاسِطَةِ المَلَائِكَةِ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوهَا.»

اسْتِشْهَادُ اسْتِفَانُوسَ

٥٤ فَلَمَّا سَمِعَ اليَهُودُ هَذَا، اشْتَعَلُوا غَيْظًا، وَصَرُّوا أَسْنَانَهُمْ عَلَيْهِ مِنَ الغَضَبِ.
٥٥ لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ مُمْتَلِنًا مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ. وَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَيَسُوعَ

واقفاً على يمين الله. ٥٦ فقال: «ها أنا أرى السماء مفتوحة وابن الإنسان واقفاً عن يمين الله.»

٥٧ عند هذا بدأوا يصرخون وغطوا آذانهم. ثم اندفعوا جميعاً نحوه،
٥٨ وجروه خارج المدينة، وبدأوا يرمونه. وترك اليهود عباءاتهم عند قدمي
شاب اسمه شاول. ٥٩ وفيما هم مستمرّون في رجم استفانوس، كان هو
يدعو ويقول: «أيها الرب يسوع، تقبل روحي.» ٦٠ ثم ركع وصرخ بصوت
عظيم: «يا رب، لا تحسب هذه الخطية ضدّهم.» ولما قال هذا مات.

٨

١ وكان شاول موافقاً على قتله. وفي ذلك اليوم بدأ اضطهاداً شديداً على
الكنيسة في مدينة القدس. ففرّق الجميع في جميع أنحاء اليهودية والسامرة
بإستثناء الرسل.

ضيق للمؤمنين

٢ ودفن بعض الرجال الأتقياء استفانوس، وناحوا عليه نوحاً شديداً.
٣ وكان شاول يحاول تدمير الكنيسة، فكان يدخل من بيت إلى آخر، ويجرّ
الرجال والنساء على حدّ سواء، ويزجّ بهم في السجن. ٤ أما الذين لشتتوا من
الكنيسة في كل مكان، فأخذوا ينشرون البشارة في كل مكان.

فيلبس يعن البشارة في السامرة

٥ وَذَهَبَ فِيلِبُّسُ ٣٤ إِلَى مَدِينَةِ السَّامِرَةِ مُبَشِّرًا بِالْمَسِيحِ. ٦ فَلَمَّا سَمِعَهُ النَّاسُ وَرَأَوْا الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي كَانَ يُجْرِيهَا، انْتَبَهُوا انْتِبَاهًا خَاصًّا إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ. ٧ فَقَدْ كَانَتْ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ تَخْرُجُ بِصَرَخَاتٍ عَالِيَةٍ مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ مَسْكُونِينَ بِهَا، كَمَا شَفِيَ مَسْلُولُونَ وَعَرِجٌ كَثِيرُونَ. ٨ فَكَانَ هُنَاكَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

٩ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، مَارَسَ السَّحْرَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ مِنْذُ زَمَنٍ. وَكَانَ يَثِيرُ دَهْشَةَ أَهْلِ السَّامِرَةِ بِسِحْرِهِ مُدْعِيًا أَنَّهُ شَخْصٌ عَظِيمٌ. ١٠ وَكَانَ كُلُّ النَّاسِ، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَهْتَمُونَ بِهِ اهْتِمَامًا كَبِيرًا، فَكَانُوا يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الَّتِي تُدْعَى <القُوَّةُ العَظِيمَةُ>» ١١ كَانُوا مُهْتَمِينَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَدهَشَهُمْ بِسِحْرِهِ مِنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. ١٢ لَكِنَّهُمْ صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ عِنْدَمَا أَعْلَنَ لَهُمْ بِشَارَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَاسْمَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتَعَمَّدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً. ١٣ وَأَمِنَ سِيمُونُ نَفْسَهُ. وَبَعْدَ أَنْ تَعَمَّدَ بَقِي قَرِيبًا مِنْ فِيلِبُّسَ. وَذَهَلَ لَمَّا رَأَى الْعَجَائِبَ وَالْمُعْجَزَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي كَانَتْ تُجْرَى.

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الْمَوْجُودُونَ فِي الْقُدْسِ بِأَنَّ أَهْلَ السَّامِرَةِ قَبِلُوا رِسَالَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا إِلَيْهِمْ. ١٥ وَعِنْدَ وُصُولِهِمَا، صَلَّيَا مِنْ أَجْلِ الْمُؤْمِنِينَ السَّامِرِيِّينَ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدْسَ. ١٦ ذَلِكَ لِأَنَّ الرُّوحَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ قَدْ حَلَّ عَلَى أَيِّ مِنْهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٧ ثُمَّ وَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ، فَاقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.

١٨ فَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعْطَى بِوَضْعِ أَيْدِي الرُّسُولَيْنِ، عَرَضَ عَلَيْهِمَا مَالاً. ١٩ وَقَالَ: «أَعْطِيَانِي أَيْضاً هَذِهِ الْمَقْدِرَةَ، حَتَّى يَقْبَلَ الرُّوحَ الْقُدُسَ كُلُّ مَنْ أَضَعُ يَدَيَّ عَلَيْهِ.»

٢٠ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَتَهْلِكِ أَنْتَ وَمَالُكَ إِلَى الْآبِدِ، لِأَنَّكَ اعْتَقَدْتَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ شِرَاءَ عَطِيَّةِ اللَّهِ بِمَالٍ. ٢١ وَلَيْسَ لَكَ حِصَّةٌ أَوْ نَصِيبٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ سَلِيمًا أَمَامَ اللَّهِ. ٢٢ فَتُبَّ عَنْ شَرِّكَ هَذَا وَصَلَّ إِلَى الرَّبِّ، لَعَلَّهُ يُسَاحِكُ عَلَى الْفِكْرَةِ الْآثِمَةِ الَّتِي فِي قَلْبِكَ. ٢٣ فَأَنَا أَرَاكَ مُتَمَلِّئًا مَرَارَةً وَعَبْدًا لِلْخَطِيئَةِ.»

٢٤ فَأَجَابَ سِيمُونُ: «صَلِّ يَا رَبُّ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي حَتَّى لَا يُصِيبَنِي شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا.»

٢٥ وَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الرُّسُولَانِ شَهَادَتَهُمَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، عَادَا إِلَى الْقُدُسِ. وَكَانَا فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِمَا يُبَشِّرَانِ قُرَى سَامِرِيَّةً كَثِيرَةً.

فِيْلِسُ وَالرَّجُلُ الْحَبَشِيُّ

٢٦ وَكَلَّمَ مَلَكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فِيْلِسَ فَقَالَ: «قُمْ وَاذْهَبْ جَنُوبًا إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ النَّازِلَةِ مِنَ الْقُدُسِ إِلَى غَزَّةَ.»

٢٧ فَاسْتَعَدَّ وَذَهَبَ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ حَبَشِيٌّ هُوَ أَحَدُ الْخَصِيَّانِ ٣٥

المَسْؤُولِينَ لَدَى الْمَلَكَةِ كَنَدَا كَةَ مَلَكَةِ الْحَبَشَةِ. كَانَ مَسْؤُولًا عَنْ خَزَنَتِهَا كُلِّهَا، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى الْقُدْسِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ. ٢٨ وَكَانَ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ جَالِسًا فِي عَرَبَتِهِ يَقْرَأُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ.

٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفَيْلِبُسَ: «اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْعَرَبَةِ وَلَا زِمَهَا.» ٣٠ وَعِنْدَمَا رَكَضَ فَيْلِبُسُ إِلَى الْعَرَبَةِ، سَمِعَ الرَّجُلَ يَقْرَأُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ. فَقَالَ لَهُ فَيْلِبُسُ: «أَتَفْهَمُ مَا تَقْرَأُهُ؟»

٣١ فَقَالَ: «وَكَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَفْهَمَ إِنْ لَمْ يُفَسِّرْهُ لِي أَحَدٌ؟» وَدَعَا فَيْلِبُسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ٣٢ وَأَمَّا الْفَقْرَةُ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُهَا فَكَانَتْ:

«تَخْرُوفٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّنَجِ،
وَكَمَلٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِينَ يَجْزُونَ صُوفَهُ،
فَلَا يَفْتَحُ فَمَهُ.
٣٣ تَذَلُّ وَسَلَبَتْ حَقُوقَهُ.
وَلَنْ يَذْكَرَ لَهُ أَحَدٌ نَسْلًا،
لَأَنَّ حَيَاتَهُ انْتَزَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ.» ٣٦

٣٤ فَقَالَ الرَّجُلُ لِفَيْلِبُسَ: «قُلْ لِي، أَرْجُوكَ، عَمَّنْ يَتَحَدَّثُ النَّبِيُّ هُنَا؟ هَلْ يَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ شَخْصٍ آخَرَ؟» ٣٥ فَبَدَأَ فَيْلِبُسُ يَتَحَدَّثُ، وَبَشَّرَهُ يَسُوعَ، مُبْتَدِئًا مِنْ تِلْكَ الْفَقْرَةِ.

٣٦ وَيَنِمَا كَانَا نَازِلَيْنِ فِي الطَّرِيقِ، وَصَلَا إِلَى بُقْعَةٍ فِيهَا مَاءٌ. فَقَالَ الرَّجُلُ: «انظُرَا! يُوْجَدُ مَاءٌ هُنَا! فَهَلْ هُنَاكَ مَانِعٌ مِنْ أَنْ أَتَعَمَّدَ؟» ٣٧ فَأَجَابَ فِيلِبُّسُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ آمَنْتَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، يُمَكِّنُ أَنْ سَتَعَمَّدَ.» فَقَالَ الرَّجُلُ: «أَنَا أَوْ مِنْ بَأْنِ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.» ٣٨ وَأَمَرَ أَنْ تَقْفَ الْعَرَبَةُ. فَنَزَلَ فِيلِبُّسُ وَالرَّجُلُ مَعًا إِلَى الْمَاءِ، وَعَمَدَهُ فِيلِبُّسُ. ٣٩ وَعِنْدَمَا خَرَجَا مِنَ الْمَاءِ، نَقَلَ رُوحَ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ بَعِيدًا، فَلَمْ يُعِدِ الرَّجُلُ يَرَاهُ، لَكِنَّهُ تَابَعَ طَرِيقَهُ مَبْتَهَجًا. ٤٠ وَأَمَّا فِيلِبُّسُ، فَوَجَدَ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةِ أَشْدُودَ. وَارْتَحَلَ عَبْرَ كُلِّ الْبِلَدَاتِ مُبَشِّرًا، حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةِ.

٩

اهْتِدَاءُ شَاوُلَ

١ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، كَانَ شَاوُلُ مَا يَزَالُ غَاضِبًا يَهْدِدُ بِقَتْلِ تَلَامِيذِ الرَّبِّ. فَذَهَبَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، ٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى الْجَمَاعِ فِي دِمَشْقَ، حَتَّى تُعِينَهُ عَلَى الْقَبْضِ عَلَى أَيِّ مَنْ أَتْبَاعَ «الطَّرِيقِ»، ٣٧ رِجَالًا كَانُوا أُمَّ نِسَاءً، ثُمَّ إِعَادَتِهِمْ إِلَى الْقُدْسِ.

٣ وَيَنِمَا كَانَ مُسَافِرًا، اقْتَرَبَ مِنْ دِمَشْقَ. وَجِئَةً وَمَضَّ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ. ٤ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ. وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟»

٥ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟»

فَقَالَ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي تَضَطَّعْتَهُ». ٦ لَكِنْ انْهَضْ، وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ، وَسَيُقَالُ لَكَ هُنَاكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَهُ.»

٧ أَمَّا الرِّجَالُ الْمُسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا وَقَدْ انْعَقَدَتِ السِّنْتُهُمْ. فَقَدْ سَمِعُوا الصَّوْتَ، لَكِنْهُمْ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا.

٨ فَهَضَّ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، وَعِنْدَمَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرَى شَيْئًا. فَأَمْسَكَوهُ بِيَدِهِ وَأَقْتَادُوهُ دَاخِلَ دِمَشْقَ. ٩ وَوَلَدَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ، وَلَمْ يَأْكُلْ أَوْ يَشْرَبْ شَيْئًا.

١٠ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلِيدٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَا.»
فَقَالَ: «نَعَمْ يَا رَبُّ.»

١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «انْهَضْ وَاذْهَبْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسَمَّى الزَّقَاقَ الْمُسْتَقِيمَ، وَأَسْأَلْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَرَسُوسَ اسْمُهُ شَاوُلُ، فَهُوَ هُنَاكَ يُصَلِّيُ. ١٢ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا دَاخِلًا وَوَاضِعًا عَلَيْهِ يَدَيْهِ، لِكَيْ يَرَى ثَانِيَةً.»

١٣ فَأَجَابَ حَنَانِيَا: «يَا رَبُّ، سَمِعْتُ مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَسَمِعْتُ عَنْ كُلِّ الْفِطَائِحِ الَّتِي فَعَلَهَا بِمُؤْمِنِيكَ الْمُقَدَّسِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٤ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا وَمَعَهُ تَفْوِيضٌ مِنْ كِبَارِ الْكَهَنَةِ لِاعْتِقَالِ كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاسْمِكَ.»

١٥ لَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ! فَهَذَا الرَّجُلُ هُوَ أَدَاتِي الْمُخْتَارَةُ لِیَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَأَمَامَ الْمُلُوكِ، وَأَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَأَنَا سَأُرِيهِ كُلَّ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»

١٧ فَذَهَبَ حَنَانِيًا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي طَرِيقِكَ إِلَى هُنَا. أُرْسَلَنِي لِكَيْ تَرَى ثَانِيَةً وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.» ١٨ فَسَقَطَتْ فُورًا مِنْ عَيْنَيْهِ أَشْيَاءُ كَانَتْ قُشُورَ يَابِسَةٍ، فَاسْتَرَجَعَ بَصَرَهُ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ. ١٩ وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ بَعْضَ الطَّعَامِ، اسْتَعَاد قُوَّتَهُ.

شَاوُلُ يُبَشِّرُ يَسُوعَ

وَبَقِيَ شَاوُلُ بَعْضَ الْوَقْتِ مَعَ التَّلَامِيذِ فِي دِمَشْقَ. ٢٠ ثُمَّ ذَهَبَ فُورًا إِلَى الْجَمَاعِعِ وَبَدَأَ يُبَشِّرُ يَسُوعَ وَهُوَ يَشْهَدُ وَيَقُولُ: «إِنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.» ٢١ فَذَهَلَ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي حَاوَلَ أَنْ يُهْلِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهَذَا الْاسْمِ فِي الْقُدُسِ؟ أَلَمْ يَأْتِ إِلَى هُنَا لِيَقْبِضَ عَلَيْهِمْ وَيَأْخُذَهُمْ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ؟» ٢٢ لَكِنَّ شَاوُلَ كَانَ يَزِدَادُ قُوَّةً، وَكَانَ يُخَيِّرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مَبْرَهِنًا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا.

هُرُوبُ شَاوُلَ مِنْ دِمَشْقَ

٢٣ وَبَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، تَأَمَّرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ. ٢٤ غَيْرَ أَنَّ شَاوُلَ عَرَفَ مَخْطِئَهُمْ. فَكَانُوا يُرَاقِبُونَ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ لَيْلَ نَهَارٍ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ، ٢٥ لَكِنَّ تَلَامِيذَهُ أَخَذُوهُ لَيْلًا، وَوَضَعُوهُ فِي سَلَّةٍ، وَأَنْزَلُوهُ عَبْرَ فَتْحَةٍ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ.

شاوُلُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢٦ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، حَاوَلَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَى التَّلَامِيذِ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا كُلُّهُمْ خَائِفِينَ مِنْهُ، غَيْرِ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ مِنْ تَلَامِيذِ يَسُوعَ. ٢٧ غَيْرَ أَنْ بَرْنَابَا أَخَذَهُ وَاتَى بِهِ إِلَى الرَّسُلِ. وَشَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ رَأَى الرَّبَّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ. وَشَرَحَ كَيْفَ أَنَّهُ تَحَدَّثَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ بِشَجَاعَةٍ.

٢٨ وَبَقِيَ شَاوُلُ مَعَهُمْ يَنْتَقِلُ بِحَرِيَّةٍ فِي الْقُدْسِ، وَيَتَحَدَّثُ بِشَجَاعَةٍ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٢٩ وَكَانَ يُحَادِثُ الْيَهُودَ النَّاطِقِينَ بِالْيُونَانِيَّةِ وَيُحَاجِّجُهُمْ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِهِ. ٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةَ بِهَذَا، أَنْزَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ طَرَسُوسَ.

٣١ فَصَارَتِ الْكَنِيسَةُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ تَتَمَتَّعُ بِفِتْرَةٍ مِنَ السَّلَامِ، وَكَانَتْ تَتَّقَى. وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْكَنِيسَةُ تَحِيًّا فِي خَوْفِ الرَّبِّ وَتَتَشَجَّعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، كَانَ عَدَدُ أَعْضَائِهَا يَتَضَاعَفُ.

بَطْرُسُ فِي اللَّدِّ وَيَافَا

٣٢ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَطُوفُ بِكُلِّ الْمَدِينِ، جَاءَ لَزِيَارَةَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي بَلَدَةِ اللَّدِّ. ٣٣ وَوَجَدَ هُنَاكَ رَجُلًا اسْمُهُ إِبْنِيَّاسُ، كَانَ مَشْلُوبًا طَرِيحًا الْفِرَاشِ مُدَّةَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ. ٣٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِبْنِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَانْهَضْ وَرَتِّبْ فِرَاشَكَ بِنَفْسِكَ.» فَهَضَّ عَلَى الْفُورِ، ٣٥ فَرَأَهُ كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي اللَّدِّ وَشَارُونِ فَامْنُوا بِالرَّبِّ.

٣٦ وَكَانَتْ فِي يَافَا تَلْهِدَةً اسْمُهَا طَايِثَا، أَيْ «غَزَالَةٌ». وَكَانَتْ تَقُومُ دَائِمًا بِأَعْمَالٍ حَسَنَةٍ وَتَتَصَدَّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ. ٣٧ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَغَسَلُوا جَسَدَهَا وَوَضَعُوهُ فِي غُرْفَةٍ فِي الطَّابِقِ الْعُلَوِيِّ.

٣٨ وَكَانَتْ بَلَدُ اللُّدِّ قَرِيبَةً مِنْ بَلَدِ يَافَا. فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ كَانَ فِي اللُّدِّ، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَرْجُوَانِهِ: «تَعَالِ إِلَيْنَا دُونَ تَأْخِيرٍ مِنْ فَضْلِكَ». ٣٩ فَاسْتَعَدَّ بَطْرُسٌ وَذَهَبَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ أَخَذُوهُ إِلَى الْغُرْفَةِ الْعُلَوِيَّةِ. فَوَقَفَتْ كُلُّ الْأَرَامِلِ حَوْلَهُ وَهَنَّ بِيَكَيْنٍ وَبَيْنَ بَطْرُسِ الْأَثْوَابِ وَالْمَلَابِسِ الْأُخْرَى الَّتِي كَانَتْ تَصْنَعُهَا غَزَالَةٌ وَهِيَ حَيَّةٌ. ٤٠ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ مِنَ الْغُرْفَةِ، وَسَجَدَ وَصَلَّى. ثُمَّ قَالَ مُتَفَتِّتًا إِلَى الْجَسَدِ: «بَا طَايِثَا، انْهَضِي»، فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ، جَلَسَتْ مُعْتَدِلَةً. ٤١ قَدَّ إِلَيْهَا يَدُهُ وَأَنْهَضَهَا. ثُمَّ دَعَا الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَقَدَّمَهَا لَهُمْ حَيَّةً.

٤٢ وَأَنْتَشَرَ هَذَا الْخَبْرُ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ يَافَا، فَأَمَّنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ. ٤٣ وَبَقِيَ بَطْرُسٌ فِي يَافَا أَيَّامًا كَثِيرَةً لَدَى شَخْصٍ اسْمُهُ سِمَعَانُ، وَهُوَ دَبَّاحٌ جُلُودٍ.

١٠

بَطْرُسُ وَكَرْنِيلْيُوسُ

١ وَكَانَ فِي مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةِ رَجُلٌ اسْمُهُ كَرْنِيلْيُوسُ، وَهُوَ ضَابِطٌ رُومَانِيٌّ ٣٨ فِي كِتَابَةٍ يُطَلَقُ عَلَيْهَا الْكِتَابَةُ الْإِيطَالِيَّةُ. ٢ كَانَ كَرْنِيلْيُوسُ تَقِيًّا يَخَافُ اللَّهَ

هُوَ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا، وَكَانَ يَتَّصِقُ بِسَخَاءِ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَيُصَلِّي إِلَى اللَّهِ دَائِمًا. ٣ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ بَعْدِ الظُّهْرِ، رَأَى كَرْنِيلْيُوسُ فِي رُؤْيَا مَلَكَامِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ لَهُ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ!»

٤ فَحَدَّقَ كَرْنِيلْيُوسُ فِيهِ بِخَوْفٍ وَقَالَ: «مَا الْأَمْرُ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: «صَلِّوَاتُكَ وَصَدَقَاتُكَ لَيْسَتْ خَافِيَةً عَنِ اللَّهِ. ٥ وَالْآنَ أَرْسَلُ رِجَالًا إِلَى بَلَدَةِ يَافَا وَأَسْتَدْعِ رِجَالًا اسْمُهُ سَمْعَانُ، وَيُدْعَى أَيْضًا بَطْرُسُ. ٦ إِنَّهُ ضَيْفٌ عَلَى دَبَّاحِ اسْمِهِ سَمْعَانُ، بَيْتُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.»

٧ فَلَمَّا مَضَى الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَهُ، اسْتَدْعَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَامِهِ وَجُنْدِيَّ تَقِيًّا ٣٩ مِنْ مُرَافِقِيهِ، ٨ وَشَرَحَ لَهُمْ كُلَّ مَا حَصَلَ، وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى يَافَا.

٩ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، وَبَيْنَمَا كَانُوا يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْبَلَدَةِ، صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى السَّطْحِ عِنْدَ الظُّهْرِ تَقْرِيْبًا لِيُصَلِّيَ. ١٠ فَأَحَسَّ بِالْجُوعِ وَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا كَانُوا يُعِدُّونَ الطَّعَامَ، رَاحَ فِي حَالَةِ سُبَاتٍ. ١١ وَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَرَأَى شَيْئًا يُشْبِهُ قِطْعَةً قُفَّاسٍ كَبِيرَةً مُدَلَّاةً مِنْ أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ إِلَى الْأَرْضِ. ١٢ وَكَانَ فِيهَا كُلُّ أَنْوَاعِ بَهَائِمِ الْأَرْضِ وَزَوَاحِفِهَا وَطُيُورِ السَّمَاءِ. ١٣ ثُمَّ قَالَ لَهُ صَوْتٌ: «هَيَّا يَا بَطْرُسُ، اذْبَحْ وَكُلْ!»

١٤ فَقَالَ بَطْرُسُ: لَنْ أَفْعَلَ هَذَا يَا رَبُّ! فَإِنَّا لَمْ نَأْكُلْ يَوْمًا شَيْئًا حَرَمًا أَوْ نَجَسًا.»

١٥ فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً: «مَا طَهَّرَهُ اللهُ، لَا تُحْرِمُهُ أَنْتَ!»
١٦ وَحَدَّثَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَفِي الْحَالِ رُفِعَ ذَلِكَ الشَّيْءُ إِلَى السَّمَاءِ.

١٧ فَرَأَى بَطْرُسُ يَفْكِرُ تَفَكُّرًا عَمِيقًا فِي مَعْنَى الرَّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا. وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، كَانَ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ كَرْنِيلْيُوسُ يَسْأَلُونَ عَنْ بَيْتِ سِمَعَانَ، وَصَارُوا وَاقِفِينَ بِالْبَابِ. ١٨ فَتَادُوا يَسْأَلُونَ إِنْ كَانَ سِمَعَانُ الَّذِي يَدْعَى بَطْرُسَ ضَيْفًا هُنَاكَ.

١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ مَا يَزَالُ يَفْكِرُ فِي الرَّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هَا إِنَّ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ يَبْتَغُونَ عِنَّا، ٢٠ فَانْهَضْ وَانْزِلْ إِلَى الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ، وَادْهَبْ مَعَهُمْ دُونَ أَيِّ تَرَدُّدٍ، لِأَنِّي أَنَا أَرْسَلْتُهُمْ.» ٢١ فَتَزَلَّ بَطْرُسُ وَقَالَ لِلرِّجَالِ: «أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي تَبْتَغُونَ عَنْهُ. فَلِهَذَا جِئْتُمْ؟»

٢٢ قَالُوا: «أَرْسَلْنَا الضَّابِطَ كَرْنِيلْيُوسَ. وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ يَخَافُ اللَّهَ، وَيَحْتَرِمُهُ كُلُّ الْيَهُودِ. وَقَدْ أَمَرَهُ مَلَاكُ مُقَدَّسٍ أَنْ يَدْعُوكَ إِلَى بَيْتِهِ، وَيَسْمَعَ مَا لَدَيْكَ مِنْ كَلَامٍ.»

٢٣ فَدَعَاهُمْ بَطْرُسُ لِلدُّخُولِ وَاسْتَضَافَهُمْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ اسْتَعَدَّ وَذَهَبَ مَعَهُمْ. وَذَهَبَ مَعَهُ بَعْضُ الْإِخْوَةِ مِنْ بَلَدَةِ يَافَا. ٢٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ. وَكَانَ كَرْنِيلْيُوسُ فِي اتِّظَارِهِمْ وَقَدْ جَمَعَ أَقَارِبَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْمُقَرَّبِينَ.

٢٥ وَعِنْدَمَا دَخَلَ بَطْرُسُ، اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ وَالْقَمَى بِنَفْسِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَجَدَّ لَهُ. ٢٦ لَكِنَّ بَطْرُسَ أَقَامَهُ وَقَالَ لَهُ: «انْهَضْ! مَا أَنَا إِلَّا بَشَرٌ!»

٢٧ وَدَخَلَ بَطْرُسُ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ، فَوَجَدَ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ. ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ مُحْرَمٌ عَلَى الْيَهُودِيِّ أَنْ يُخَالِطَ أَوْ يَزُورَ أَحَدًا غَيْرَ يَهُودِيٍّ. لَكِنَّ اللَّهَ أَرَانِي أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَعْتَبِرَ أَيَّ إِنْسَانٍ نَجِسًا. ٢٩ فَلَمَّا دَعَوْتُمُونِي، جِئْتُ دُونَ أَيِّ اعْتِرَاضٍ. وَلِهَذَا فَإِنِّي أَسْأَلُكُمْ، لِمَاذَا أُرْسَلْتُمْ فِي طَلْبِي؟»

٣٠ فَقَالَ كَرْنِيلْيُوسُ: «قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ كُنْتُ فِي بَيْتِي أَصْلِي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، أَيِّ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ. وَجِئْتُ وَقَفَّ رَجُلٌ أَمَامِي بِمَلَأْسٍ بَرَّاقَةٍ ٣١ وَقَالَ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ، سَمِعَ اللَّهُ صَلَاتَكَ، وَلَمْ تَخَفْ عَنْهُ صَدَقَاتِكَ. ٣٢ فَأَرْسَلُ رَجُلًا إِلَى بَلَدَةِ يَافَا، وَادَّعَى سَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسَ لِلْمَجِيءِ إِلَى هُنَا. فَهُوَ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الدَّبَّاعِ قُرْبَ الْبَحْرِ. ٣٣ فَأَرْسَلْتُ فُورًا فِي طَلْبِكَ. وَأَنْتَ تَلَطَّفْتَ بِالْمَجِيءِ. فَهَا نَحْنُ جَمِيعًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لَنَسْمَعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ بِأَنْ تَقُولَهُ.»

بَطْرُسُ يَتَحَدَّثُ فِي بَيْتِ كَرْنِيلْيُوسِ

٣٤ ثُمَّ بَدَأَ بَطْرُسُ يَتَحَدَّثُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ فَهَمْتُ الْآنَ تَمَامًا أَنَّ اللَّهَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ النَّاسِ، ٣٥ بَلْ إِنَّهُ يَقْبَلُ كُلَّ مَنْ يَتَّقِيهِ وَيَفْعَلُ الصَّوَابَ مِنْ أَيِّ شَعْبٍ كَانَ. ٣٦ وَهَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، مُنَادِيًا بِبِشَارَةِ السَّلَامِ مِنْ خِلَالِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ رَبُّ كُلِّ الْبَشَرِ. ٣٧ «فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا حَدَّثَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ، بَدَأَ مِنَ الْجَلِيلِ بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي نَادَى بِهَا يُوحَنَّا. ٣٨ وَقَدْ سَمِعْتُمْ عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ وَكَيْفَ

أَنَّ اللَّهَ مَسَحَهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِقُوَّةٍ. وَتَعْرِفُونَ كَيْفَ أَنَّهُ كَانَ يَجُولُ فَاعِلًا
الْخَيْرِ وَشَافِيًا كُلَّ الَّذِينَ تَسَلَطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ.

٣٩ «وَنَحْنُ شُهُودٌ لِّكُلِّ مَا فَعَلَهُ فِي دِيَارِ الْيَهُودِ وَفِي الْقُدْسِ. وَقَدْ قَتَلُوهُ بِأَنَّ
عَلَقُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ. ٤٠ لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ وَأَظْهَرَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. ٤١ وَهُوَ لَمْ
يُظْهِرْ لِلْجَمِيعِ، بَلْ ظَهَرَ لَشُهُودٍ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ مُسَبِّقًا. فَقَدْ ظَهَرَ لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ
أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ أَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

٤٢ «وَأَمَرْنَا بِأَنْ نُبَشِّرَ النَّاسَ وَنَشْهَدَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي عَيْنَهُ اللَّهُ لِكَيْ يَدِينُ
الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ. ٤٣ وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ يَشْهَدُونَ بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ
غُفْرَانَ الْخَطَايَا بِاسْمِهِ.»

الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ

٤٤ «وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ
عَلَى كُلِّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الرِّسَالََةَ. ٤٥ فَدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الْيَهُودُ الَّذِينَ
جَاءُوا مَعَ بَطْرُسَ، لِأَنَّ عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ انْسَكَبَتْ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ
أَيْضًا. ٤٦ فَقَدْ سَمِعُوهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَيَسْبِحُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ قَالَ
بَطْرُسُ: ٤٧ «أَيْقَدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ عَنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ لِكَيْ يَتَعَمَّدُوا؟ فَهَمْ
قَدْ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ مِثْلَنَا.» ٤٨ فَأَمَرَهُمْ بِأَنْ يَتَعَمَّدُوا بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
ثُمَّ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ عِدَّةَ أَيَّامٍ.

١ وَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةَ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ قَدْ تَلَقَّوْا أَيْضاً كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٢ فَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى الْقُدُسِ، اتَّعَدَهُ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْخَلْتَانِ. ٣ وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ دَخَلْتَ بِيُوتِ أَشْخَاصٍ غَيْرِ مَخْتُونِينَ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ!» ٤ فَبَدَأَ بَطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمْ مَا حَدَّثَ تَمَامًا. ٥ قَالَ:

«كُنْتُ فِي بَلَدَةِ يَافَا أَصْلِي، فَوَقَعَ عَلَيَّ سَبَاتٌ وَرَأَيْتُ رُؤْيَا. رَأَيْتُ شَيْئًا يَشْبَهُ قِطْعَةً فُأَشَّ كَبِيرَةً مُعَلَّقَةً مِنْ أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ وَمِدْلَاةٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَزَلَّتْ عَلَيَّ. ٦ فَدَقَّقْتُ النَّظْرَ فِيهَا، فَرَأَيْتُ بَهَائِمَ وَحَيَوَانَاتٍ مُتَوَحِّشَةً وَزَوَاحِفَ وَطُيُورًا. ٧ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: «انْهَضْ يَا بَطْرُسُ. اذْبَحْ وَكُلْ.»

٨ «لَكِنِّي قُلْتُ: «لَنْ أَفْعَلَ هَذَا يَا رَبُّ! لَمْ يَدْخُلْ فِيَّ طَعَامٌ مُحْرَمٌ أَوْ نَجِسٌ مِنْ قَبْلُ!»

٩ «فَأَجَابَنِي الصَّوْتُ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ، لَا تُحْرِمُهُ أَنْتَ!» ١٠ «وَقَدْ حَدَّثَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ ارْتَفَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى السَّمَاءِ. ١١ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَصَلَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي كُنَّا نَنْزِلُ فِيهِ. وَكَانُوا قَدْ أُرْسِلُوا إِلَيَّ مِنْ مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ. ١٢ فَأَمَرَنِي الرُّوحُ بِأَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ دُونَ تَرَدُّدٍ. كَمَا ذَهَبَ مَعِيَ هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ السَّتَّةُ، وَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ. ١٣ فَأَخْبَرْنَا كَيْفَ أَنَّهُ رَأَى مَلَكَاً وَاقِفًا فِي بَيْتِهِ يَقُولُ لَهُ: «أُرْسِلْ رِجَالًا إِلَى بَلَدَةِ يَافَا وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسَ. ١٤ وَهُوَ سَيَخْبِرُكَ كَلَامًا بِهِ يَكُونُ خَلَاصَكَ وَخَلَاصَ كُلِّ عَائِلَتِكَ.»

١٥ «فَلَمَّا بَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيَّ، تَمَامًا كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا نَحْنُ

فِي الْبِدَايَةِ. ٤٠. ١٦ ثُمَّ تَذَكَّرْتُ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ الرَّبُّ: ٤١ > كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ فِي الْمَاءِ، أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْمَدُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. < ١٧ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ الْعَطِيَّةَ نَفْسَهَا الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا عِنْدَمَا آمَنَّا بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنَا لِأَقَاوِمِ اللَّهِ؟»

١٨ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ هَذَا، تَوَقَّفُوا عَنِ الْجِدَلِ، وَمَجَّدُوا اللَّهَ وَقَالُوا: «إِذَا، فَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ حَتَّى غَيْرَ الْيَهُودِ فُرْصَةَ التَّوْبَةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ!»

الْبَشَارَةُ فِي أَنْطَاكِيَّةِ

١٩ أَمَّا الَّذِينَ سَمِعُوا الْبَشَارَةَ الَّتِي حَدَّثَ فِي زَمَنِ اسْتِفَانُوسَ، فَوَصَلُوا إِلَى فِينِيقِيَّةِ وَقُبْرُصَ وَأَنْطَاكِيَّةِ. وَكَانُوا لَا يُبَشِّرُونَ أَحَدًا غَيْرَ الْيَهُودِ. ٢٠ وَكَانَ بَيْنَهُمْ بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ قُبْرُصَ وَقَيْرِينَ. فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ، بَدَأُوا يُتَخَدِّثُونَ أَيْضًا مَعَ الْيُونَانِيِّينَ، وَيُبَشِّرُونَهُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ٢١ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ. فَامِنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَآمَنُوا بِالرَّبِّ.

٢٢ وَوَصَلَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ إِلَى الْكَنِيسَةِ فِي الْقُدُسِ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. ٢٣ فَلَمَّا وَصَلَ وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ تَعْمَلُ هُنَاكَ، فَرِحَ كَثِيرًا، وَشَجَّعَهُمْ جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَظْلُوا مُخْلِصِينَ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ. ٢٤ فَقَدْ كَانَ بَرْنَابَا رَجُلًا صَالِحًا، مَمْلُوءًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. فَجَاءَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الرَّبِّ.

٤٠ : ١١ : ١١

في البداية. أي بداية تأسيس الكنيسة بحلول الروح القدس في عيد يوم الخمسين. انظر أعمال 2.

٤١ : ١١ : ١١

ما سبق أن قاله الرب. انظر أعمال 1 : 5.

٢٥ ثُمَّ تَوَجَّهَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ بَحْثًا عَنْ شَاوُلَ. ٢٦ فَلَمَّا وَجَدَهُ، أَحْضَرَهُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. وَاجْتَمَعَ مَعَ الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً، وَعَلَمَهَا عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ. وَدَعِيَ التَّلَامِيذُ مَسِيحِيِّينَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي أَنْطَاكِيَّةَ.

٢٧ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ٢٨ وَوَقَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، اسْمُهُ آغَابُوسُ، وَتَنَبَأَ بِالرُّوحِ بِأَنَّ مَجَاعَةً شَدِيدَةً سَتَعْمُ الْعَالَمَ كُلَّهُ. حَدَثَ هَذَا أَثْنَاءَ حُكْمِ كَلُودِيُوسَ. ٢٩ فَقَرَّرَ التَّلَامِيذُ أَنْ يُرْسِلَ كُلُّ وَاحِدٍ قَدْرًا مَا يَسْتَطِيعُ، لِمُسَاعَدَةِ الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. ٣٠ وَهَذَا مَا فَعَلُوهُ، حَيْثُ أَرْسَلُوا تَبَرَعَاتِهِمْ لِلشُّيُوخِ عَنْ طَرِيقِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

١٢

١ وَفِي نَحْوِ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ يَضْطَهْدُ أَعْضَاءَ الْكَنِيسَةِ. ٢ فَأَمَرَ بِقَتْلِ يَعْقُوبَ أَخِي يُوحَنَّا بِالسِّيفِ. ٣ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ هَذَا أَرْضَى الْيَهُودَ، قَبَضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا أَثْنَاءَ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُحْتَمَرِ. ٤ وَبَعْدَ أَنْ قَبِضَ عَلَيْهِ، وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ. وَسَلَّمَهُ إِلَى وَحْدَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ تَتَأَلَّفُ مِنْ سِتَّةِ عَشَرَ جُنْدِيًّا لِحِرَاسَتِهِ. وَكَانَ فِي نِيَّتِهِ أَنْ يُحَاكِمَهُ أَمَامَ النَّاسِ بَعْدَ عِيدِ الْفَصْحِ. ٥ فَكَانَ بَطْرُسَ مُحْتَجِزًا فِي السِّجْنِ. أَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ صَلَوَاتٍ حَارَّةً مِنْ أَجْلِهِ.

إِنْقَاذُ بَطْرُسَ مِنَ السِّجْنِ

٦ وَكَانَ هِيرُودُسُ يُرِيدُ أَنْ يُحَاكِمَ بَطْرُسَ عَلَنًا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ. فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ بَطْرُسَ نَائِمًا بَيْنَ جُنْدِيَيْنِ، مُقَيَّدًا بِسِلْسِلَتَيْنِ. وَكَانَ هُنَاكَ حِرَاسٌ

عند البوابة يُراقبون السجن. ٧ وجماعة، وقف ملاك من عند الرب هناك. ولع نور في الزنانة. فضرب الملاك بطرس ضربة خفيفة على جنبه، وأيقظه وقال له: «قم بسرعة!» فسقطت السلسلتان عن يديه. ٨ ثم قال الملاك لبطرس: «اليس خزامك وحذاءك.» ففعل. ثم قال الملاك له: «اليس رداءك وأتبعني.»

٩ فتبعه إلى الخارج، ولم يكن يدري أن ما يفعله الملاك كان حقيقياً، فقد ظن أنه يرى رؤيا. ١٠ وبعد أن مرّا بالمجموعتين الأولى والثانية من الحراس، وصلا إلى البوابة الحديدية المؤدية إلى المدينة. فانفتحت من ذاتها، نخرجا منها. وتابعا سيرهما مسافة شارع واحد، ثم تركه الملاك فجأة. ١١ فأدرك بطرس أنه لا يحلم، وقال: «الآن أعرف أن هذا صحيح فعلاً: أرسل الرب ملاكاً، وأنقذني من يدي هيرودوس، ومن كل ما كان اليهود ينتظرون أن يحدث لي.»

١٢ فلما أدرك هذا، ذهب إلى بيت مريم، أم يوحنا الذي يدعى أيضاً مرقس. وكان قد تجمع هناك أشخاص كثيرون يصلون. ١٣ فصرخ بطرس الباب الخارجي. فجاءت خادمة اسمها رودا لكي ترد. ١٤ فلما ميزت صوت بطرس، ركضت من فرحتها إلى الداخل دون أن تفتح له الباب. وقالت: «بطرس واقف بالباب.» ١٥ فقالوا لها: «أنت مجنونة!» لكنها ظلت تصر على أنه هو. فقالوا: «إنه ملاك.»

١٦ غير أن بطرس واصل قرع الباب. فلما فتحوا الباب وراوه، ذهلوا.

١٧ فَأَشَارَ لَهُمْ بِيَدِهِ أَنْ يَهْدَأُوا، وَشَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَهُ مِنْ السِّجْنِ. وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا.» ثُمَّ غَادَرَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.

١٨ وَعِنْدَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، حَدَّثَ ارْتِبَاكُ كَثِيرٌ بَيْنَ الْحُرَّاسِ. وَكَانُوا يَتَسَاءَلُونَ: «مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَّثَ لِبَطْرُسَ؟» ١٩ وَبَحَثَ هِيرُودُسُ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْهُ. وَبَعْدَ هَذَا أُجْرِيَ تَحْقِيقًا مَعَ الْحُرَّاسِ وَأَمَرَ بِإِعْدَائِهِمْ.

مَوْتُ هِيرُودُسَ أَغْرِيَّاسِ

ثُمَّ نَزَلَ هِيرُودُسُ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ وَأَمْضَى بَعْضَ الْوَقْتِ هُنَاكَ. ٢٠ وَكَانَ غَاضِبًا جَدًّا مِنْ أَهْلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ. بَجَاءُوا فِي وَفْدٍ إِلَيْهِ. فَبَعَدَ أَنْ ضَمِنُوا دَعْمَ حَاجِبِ الْمَلِكِ بِلَا سُنُسٍ، طَلَبُوا أَنْ يَتَصَالَحُوا مَعَ هِيرُودُسَ، لِأَنَّ مَنَاطِقَهُمْ كَانَتْ تَحْصُلُ عَلَى الطَّعَامِ مِنْ مَنَاطِقَةِ الْمَلِكِ.

٢١ وَفِي يَوْمٍ مَعِينٍ، لَبَسَ هِيرُودُسُ ثِيَابَهُ الْمَلِكِيَّةَ وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ، وَأَلْقَى خِطَابًا فِي النَّاسِ. ٢٢ فَهَتَفَ النَّاسُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ، لَا صَوْتُ بَشَرٍ!» ٢٣ وَبِحَاجَةٍ ضَرَبَهُ مَلَائِكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدِ اللَّهَ. وَأَخَذَ الدُّودُ يَأْكُلُ جَسَدَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

٢٤ أَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ، فَكَانَتْ تَنْتَشِرُ وَتَتَسَّعُ.

٢٥ وَأَنْبَى بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مَهْمَتُهُمَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَعَادَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ مُصْطَلِحِينَ يُوْحَنَّا الَّذِي يُسَمَّى مَرْقُسَ.

١٣

خُدْمَةٌ خَاصَّةٌ لِبَرْنَابَا وَشَاوُلُ

١ وَكَانَ فِي كَنِيسَةِ أَنْطَاكِيَّةَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُعَلِّمِينَ. فَكَانَ هُنَاكَ بَرْنَابَا، وَسَمِعَانُ الَّذِي كَانَ يُدْعَى نِجْرًا، وَلُوكْيُوسُ الْقَبْرِينِيُّ، وَمَنَّايْنُ الَّذِي كَانَ قَدْ نَشَأَ مَعَ الْوَالِيِّ هِيرُودُسَ، ٤٢ وَشَاوُلُ. ٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «خَصِّصُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِكَيْ يَقُومَا بِالْعَمَلِ الَّذِي سَبَقَ أَنْ دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ.» ٣ فَبَعْدَ أَنْ صَامُوا وَصَلُّوا، وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، وَأَرْسَلُوهُمَا.

بَرْنَابَا وَشَاوُلُ فِي قَبْرُصَ

٤ وَبَعْدَ أَنْ أَرْسَلَهُمَا الرُّوحُ الْقُدُسُ، ذَهَبَا إِلَى سَلُوكِيَّةَ. وَمِنْ هُنَاكَ أَجْرَا إِلَى قَبْرُصَ. ٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَى سَلَامِيْسَ، بَشَّرَا بِرِسَالَةِ الرَّبِّ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يُوْحَنَّا مَعَهُمَا يُسَاعِدُهُمَا.

٦ فَاجْتَازَا فِي الْجَزِيرَةِ كُلِّهَا حَتَّى مَدِينَةَ بَاْفُوسَ. فَوَجَدَا هُنَاكَ سَاحِرًا وَنَبِيًّا كَاذِبًا، وَهُوَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ بَارِيْشُوعُ. ٧ وَكَانَ مُرَافِقًا لِحَاكِمِ الْجَزِيرَةِ سَرَجِيُوسَ بُولُسَ، وَهُوَ رَجُلٌ حَكِيمٌ. فَأَرْسَلَ فِي طَلْبِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَطَلَبَ أَنْ يَسْمَعَ رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ. ٨ فَقَاوَمَهُمَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ، كَمَا يَتَرَجَّمُ اسْمَهُ. وَحَاوَلَ أَنْ يُبْعِدَ الْحَاكِمَ عَنِ الْإِيمَانِ. ٩ فَامْتَلَأَ شَاوُلُ، الَّذِي كَانَ يُدْعَى بُولُسَ مِنَ الرُّوحِ

٤٢ : ١٣:١

الوالي هيرودوس. حرفياً «هيرودوس والي الربع». كان الرومان قد قسموا فلسطين إلى أربع ولايات، لذلك يُسمى حاكم كل ولاية بحاكم الربع أو والي الربع. انظر بشارة لوقا 3: 1.

الْقُدْسِ، وَوَجَّهَ نَظْرَهُ إِلَى عَلِيمٍ، ١٠ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُمْتَلِئُ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْغِيْشِّ وَالْحَيْلِ الشَّرِيْرَةِ! أَنْتَ ابْنُ لِإِبْلِيسَ، عَدُوٌّ لِكُلِّ مَا هُوَ حَقٌّ! أَلَنْ تَتَوَقَّفَ أَبْدًا عَنْ تَشْوِيْهِ طُرُقِ الرَّبِّ الْمُسْتَقِيْمَةِ؟ ١١ فَالآنَ هَا هِيَ يَدُ الرَّبِّ تَضْرِبُكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تَرَى الشَّمْسَ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ.»

فَعَمَّرَتْهُ عَلَى الْفُورِ ظُلْمَةً شَدِيْدَةً، وَرَاحَ يَبْحَثُ عَمَّنْ يَقُوْدُهُ بِيَدِهِ. ١٢ فَلَمَّا رَأَى الْحَاكِمَ مَا حَدَثَ، آمَنَ إِذْ ذَهَلَ مِنْ تَعْلِيْمِ الرَّبِّ.

بُولُسُ فِي أَنْطَاكِيَةِ الَّتِي فِي بِيْسِدِيَّةِ

١٣ ثُمَّ أُجْرَ بُولُسُ وَرَفِيْقَاهُ مِنْ بَاْفُوسَ، وَوَصَلُوا إِلَى مَدِيْنَةِ بَرْجَةِ فِي بَمْفِيْلِيَّةِ. لَكِنْ يُوْحَنَّا تَرَكَهُمَا وَرَجَعَ إِلَى الْقُدْسِ. ١٤ فَتَابَعَا رِحْلَتَهُمَا مِنْ بَرْجَةِ فَوْصَلَا إِلَى أَنْطَاكِيَةِ الَّتِي فِي بِيْسِدِيَّةِ. وَفِي السَّبْتِ ذَهَبَا إِلَى الْجَمْعِ وَجَلَسَا. ١٥ وَهَنَّاكَ قُرِئَتِ الشَّرِيْعَةُ وَكَلِمَاتُ الْأَنْبِيَاءِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمَا الْمَسْؤُولُونَ عَنِ الْجَمْعِ رِسَالَةً تَقُولُ: «أَيُّهَا الْأَخْوَانُ، إِنْ كَانَتْ لَدَيْكُمَا رِسَالَةٌ تَشْجِيْعٌ لِلشَّعْبِ، فَتَكَلَّمَا.»

١٦ فَوَقَّفَ بُولُسُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ:

«يَا رِجَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ تَخْفُونَ اللَّهَ، أَصْغُوا إِلَيَّ. ١٧ إِنَّ إِلَهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِ شَعْبِنَا أَشْيَاءَ إِقَامَتِهِمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيْمَةِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ. ١٨ وَاحْتَمَلَهُمْ نَحْوَ أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٩ ثُمَّ حَطَّمُ سَبْعَةَ شُعُوبٍ فِي أَرْضِ كِنْعَانَ،

وَأَعْطَى الْأَرْضَ لَهُمْ مِيرَاثًا ٢٠ لِمُدَّةِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ عَامًا. وَبَعْدَ هَذَا وَوَلَّى عَلَيْهِمْ قِضَاءً حَتَّى زَمَنِ النَّبِيِّ صَمُوئِيلَ.

٢١ «ثُمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. حَكَمَهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا. ٢٢ وَبَعْدَ أَنْ أَرَاكَ اللَّهُ، نَصَبَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَشَهِدَ لِدَاوُدَ فَقَالَ: «لَقَدْ وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَى كَمَا يُرِيدُهُ قَلْبِي. وَهُوَ سَيَفْعَلُ كُلَّ مَا أُرِيدُهُ.»

٢٣ «وَمِنْ نَسْلِ هَذَا الرَّجُلِ، أَعْطَى اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَخْلَصًا حَسَبَ وَعْدِهِ، هُوَ يُسُوعُ. ٢٤ وَقَبْلَ مَجِيئِهِ، نَادَى يُوحَنَّا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَعْمُودِيَّةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى التَّوْبَةِ. ٢٥ وَقَدْ قَالَ يُوحَنَّا وَهُوَ يَكِلُ مَهْمَتَهُ: «مَنْ تَظُنُّونِي؟ أَنَا لَسْتُ هُوَ، لَكِنْ هُنَاكَ شَخْصٌ سَيَأْتِي بَعْدِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ رِبَاطَ حِدَائِهِ.»

٢٦ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يَا أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ تَخَافُونَ اللَّهَ، لَقَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْنَا نَحْنُ رِسَالَةُ الْخَلَاصِ هَذِهِ، ٢٧ أَمَا الْيَهُودُ وَقَادَتَهُمُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، فَلَمْ يَعْرِفُوا يُسُوعَ، بَلْ أَدَانُوهُ مَتَمِّمِينَ بِذَلِكَ نُبُوءَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي يَقْرَأُونَهَا كُلَّ سَبْتٍ. ٢٨ وَرَغِمَ أَنْهُمْ لَمْ يَجِدُوا أَيَّ أَسَاسٍ لِلْحُكْمِ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، إِلَّا أَنَّهُمْ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْمُرَ بِقَتْلِهِ.

٢٩ «وَلَمَّا تَمَّمُوا كُلَّ الْأُمُورِ الْمَكْتُوبَةِ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنْ خَشَبَةِ الصَّلِيبِ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ. ٣٠ لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. ٣١ وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ رَافَقُوهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْقُدْسِ. وَهُمْ الْآنَ شُهُودٌ لَهُ أَمَامَ النَّاسِ. ٣٢ وَنَحْنُ

نُبَشِّرُكُمْ بِذَلِكَ. لَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ لِآبَائِنَا وَعَدًا، ٣٣ وَقَدْ حَقَّقَ هَذَا الْوَعْدَ لَنَا
نَحْنُ أَبْنَاءُهُمْ، بِأَنْ أَقَامَ يَسُوعُ مِنَ الْمَوْتِ. فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي:

«أَنْتَ ابْنِي، وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.» ٤٣

٣٤ وَلِيَبِينَنَّ اللَّهُ أَنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَأَنَّهُ لَنْ يَعودَ إِلَى فسادٍ قَالَ:

«سَأَعْطِيكُمْ الْبَرَكَاتِ

الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا دَاوُدُ.» ٤٤

٣٥ لِهَذَا يَقُولُ فِي مَزْمُورٍ آخَرَ:

«لَنْ تَدَعَ جَسَدَ قُدُوسِكَ يَتَعَفَّنُ.» ٤٥

٣٦ فَلَقَدْ مَاتَ دَاوُدُ بَعْدَ أَنْ حَقَّقَ قَصْدَ اللَّهِ فِي جِيلِهِ. وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ،
وَتَعَفَّنَ جَسَدُهُ، ٣٧ أَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَتَعَفَّنْ. ٣٨ فَاعْلَمُوا
أَيْهَا الْإِخْوَةَ أَنَّنَا نُنَادِي لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا مِنْ خِلَالِ يَسُوعَ. لَقَدْ عَجَزَتْ
شَرِيعَةُ مُوسَى أَنْ تُحَرِّرَكُمْ مِنْ خَطَايَاكُمْ، ٣٩ أَمَّا كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِيَسُوعَ فَإِنَّهُ
يُحْرَرُ مِنْهَا. ٤٠ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ:

٤١ «احْذَرُوا أَيُّهَا الْمُسْتَهْزِئُونَ،

وتعجبوا واهلكوا.

فأنا سأعمل عملاً في أيامكم،

عملاً لن تصدقوه أبداً،

حتى لو أخبركم أحداً» ٤٦

٤٢ وبينما كنا منصرفين، طلبوا منهما أن يكلمهما بهذا الكلام نفسه في السبت التالي. ٤٣ فلما انتهى الاجتماع، تبع كثيرون من اليهود والأتقياء المهودين بولس وبرنابا، فتحدثا إليهم وحشاهم على أن يستمروا في نعمة الله.

٤٤ وفي السبت التالي، اجتمع سكان البلدة كلهم تقريباً لسماع رسالة الرب. ٤٥ فلما رأى اليهود جموع الناس، ملأهم الحسد، وقاوموا ما كان بولس يقوله. وكانوا يشتمونه. ٤٦ لكن بولس وبرنابا تكلموا بجرأة. وقالوا: «كان ضرورياً أن نوصِل رسالة الله إليكم أنتم أولاً. لكنكم رفضتموها، فكتمتم على أنفسكم بأنكم لا تستحقون الحياة الأبدية. فها نحن الآن نتوجه بالبيشارة إلى غير اليهود، ٤٧ فقد أوصانا الرب وقال:

«أقتكم لتكونوا نورا لبقيّة الأمم،

مُظهِرين طريق الخلاص للعالم كلّهُ» ٤٧

٤٨ فَلَمَّا سَمِعَ غَيْرَ الْيَهُودِ هَذَا، فَرِحُوا كَثِيرًا، وَامْتَدَحُوا رِسَالَاتِ الرَّبِّ. وَأَمَّنَ كُلُّ الَّذِينَ عَيْنُهُمْ اللَّهُ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ٤٩ وَانْتَشَرَتْ رِسَالَاتُ الرَّبِّ فِي الْمِنْطَقَةِ كُلِّهَا.

٥٠ فَهَجَعَ الْيَهُودُ النَّسَاءَ الْمُتَدِينَاتِ ٤٨ الْبَارِزَاتِ فِي الْمَجْتَمَعِ، وَبَكَرَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ. فَبَدَأُوا حَمَلَةَ اضْطِهَادٍ ضِدَّ بُولُسَ وَبَرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا بِالْقُوَّةِ مِنْ مَنْطَقَتِهِمْ. ٥١ فَفَضَّضَا التُّرَابَ عَنْ قَدَمَيْهِمَا، ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى مَدِينَةِ إِيقُونِيَّةَ. ٥٢ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ، فَكَانُوا مُتَمَتِّئِينَ مِنَ الْفَرَجِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٤

بُولُسُ وَبَرْنَابَا فِي إِيقُونِيَّةَ

١ وَحَدَّثَ الْأَمْرُ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةِ إِيقُونِيَّةَ أَيْضًا، حَيْثُ دَخَلَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا إِلَى الْمَجْمَعِ الْيَهُودِيِّ وَتَكَلَّمَا، فَأَمَّنَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. ٢ أَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا فَقَدْ هَيَّجُوا غَيْرَ الْيَهُودِ وَحَرَّضُوهُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ. ٣ وَبَقِيَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا هُنَاكَ فِتْرَةً طَوِيلَةً. وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بِشَجَاعَةٍ عَنِ الرَّبِّ. وَأَيَّدَ الرَّبُّ رِسَالَاتِ نِعْمَتِهِ بِأَنْ سَمَحَ بِأَنْ تَجْرِي مُعْجَزَاتٌ وَنَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا. ٤ وَانْقَسَمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ مُؤَيِّدِ الْيَهُودِ وَمَا بَيْنَ مُؤَيِّدِ الْلَرَسُولِينَ.

٥ وَتَحَرَّكَ غَيْرَ الْيَهُودِ وَالْيَهُودِ جَمِيعًا مَعَ قَادَتِهِمْ لِلإِسَاءَةِ إِلَيْهِمَا وَرَجَّهِيهِمَا.
٦ غَيْرَ أَنَّهُمَا عَلِمَا بِهَذَا، وَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتِي لِسِتْرَةٍ وَدَرَبَةٍ فِي مُقَاتَعَةٍ لِيكَاؤُنِيَّةٍ
وَالْمِنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ. ٧ وَهَنَّاكَ اسْتَمَرًّا يَبْشِرَانِ.

فِي لِسْتَرَةٍ وَدَرَبَةٍ

٨ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتَرَةٍ رَجُلٌ عَاجِزُ الْقَدَمَيْنِ. لَمْ يَكُنْ قَدْ مَشَى عَلَى
قَدَمَيْهِ قَطُّ لِأَنَّهُ وُلِدَ كَسِيحًا. ٩ سَمِعَ هَذَا الرَّجُلُ بُولُسَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ. فَوَجَّهَ
بُولُسُ نَظْرَهُ إِلَيْهِ، وَرَأَى أَنَّ لَدَيْهِ إِيمَانًا لِكَيْ يُشْفَى. ١٠ وَقَالَ بُولُسُ بِصَوْتِ
مُرْتَفِعٍ: «قِفْ مُنْتَصِبًا عَلَى قَدَمَيْكَ!» فَفَقَزَ وَأَخَذَ يَمْشِي.

١١ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ مَا فَعَلَهُ بُولُسُ، رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِلُغَةٍ مُقَاتَعَةٍ لِيكَاؤُنِيَّةٍ
وَقَالُوا: «أَصْبَحَ الْإِلَهَةُ كَالنَّاسِ وَنَزَلُوا إِلَيْنَا!» ١٢ وَسَمُّوا بَرْنَابَا «زَفْسَ»، ٤٩ أَمَّا
بُولُسُ فَسَمَّوهُ «هَرْمَسَ» ٥٠ لِأَنَّهُ كَانَ الْمُبَادِرَ فِي الْكَلَامِ. ١٣ وَأَحْضَرَ كَاهِنُ
زَفْسَ، الَّذِي كَانَ مَعْبُدُهُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، ثِيرَانًا وَأَكَالِيلَ إِلَى بَوَابِ
الْمَدِينَةِ. فَقَدْ أَرَادَ هُوَ وَالْجَمْعُ أَنْ يَقْدِمُوا ذَبَائِحَ لَهُمَا.

١٤ لَكِنْ لَمَّا سَمِعَ الرَّسُولَانِ بَرْنَابَا وَبُولُسَ بِهَذَا، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا، وَانْدَفَعَا
إِلَى الْجَمْعِ وَهُمَا يَصْرُخَانِ: ١٥ «أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ إِنَّا نَحْنُ أَيْضًا

٤٩ : ١٤

زَفْسَ. اسْمُ أَهْمِ الْإِلَهَةِ عِنْدَ الْيُونَانِ. أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 13.

٥٠ : ١٤

هَرْمَسَ. مِنْ آهَةِ الْيُونَانِ، وَكَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّهُ رَسُولٌ لِبَقِيَةِ الْإِلَهَةِ وَنَاطِقٌ بِأَسْمِهِمْ.

بَشْرٍ مِثْلِكُمْ. وَنَحْنُ هُنَا لِكَيْ نَنْقَلَ لَكُمْ الْبُشْرَى، وَنُبْعِدَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ
التَّافِهَةِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.

١٦ لَقَدْ سَمِحَ لِلشُّعُوبِ فِي الْأَزْمِنَةِ الْغَائِبَةِ بِأَنْ يَعِيشُوا كَمَا يَحْلُو لَهُمْ. ١٧ لَكِنَّهُ
لَمْ يَتْرُكْكُمْ دُونَ أُدَلَّةٍ تَشْهَدُ لَهُ، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ لَكُمْ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً. فَهُوَ يُعْطِيكُمْ
أَمْطَارًا مِنَ السَّمَاءِ وَمَحْصِيلَ فِي أَوْقَاتِهَا. وَهُوَ يَزِيدُكُمْ بِالطَّعَامِ وَيَمَلَأُ قُلُوبَكُمْ
بِالْفَرَحِ.»

١٨ وَرُغِمَ كِلَاهِمَا هَذَا، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَسْتَطِيعَا مَنَعَ النَّاسِ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ
إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ كَبِيرٍ.

١٩ ثُمَّ جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مَدِينَتِي أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيقُونِيَّةَ، وَاسْتَمَلُّوا الْجُمُوعَ إِلَى
جَانِبِهِمْ. فَجَرَّمُوا بُولُسَ وَجَرَّوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ ظَانِينَ أَنَّهُ مَيِّتٌ. ٢٠ وَعِنْدَمَا
تَجَمَّعَ التَّلَامِيذُ حَوْلَهُ، نَهَضَ بُولُسُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ مَعَ
بِرْنَابَا إِلَى مَدِينَةِ دَرَبَةَ.

الْعُودَةُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ فِي سُورِيَّةَ

٢١ وَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَمَّذَا كَثِيرِينَ، ثُمَّ عَادَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةَ
وَأَنْطَاكِيَّةَ. ٢٢ وَكَانَ يُقَوِّيانِ نَفُوسَ التَّلَامِيذِ وَيَشْجَعَانِهِمْ عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي
الْإِيمَانِ. وَقَالَا لَهُمْ: «يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ فِي مَلِكِ اللَّهِ بِمَعَانَاةٍ كَثِيرَةٍ.» ٢٣ ثُمَّ
عَيْنَا شُيُوحًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، وَصَلِّيًا وَصَامًا لِكَيْ يُحْفَظَهُمُ الرَّبُّ الَّذِي آمَنُوا
بِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ اجْتَازَا بِبَيْسِيدِيَّةَ، وَصَلَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةَ. ٢٥ ثُمَّ تَكَلَّمَا بِالرَّسَالَةِ فِي بَرَجَةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَا إِلَى أَتَالِيَّةَ. ٢٦ وَمِنْ هُنَاكَ أُجْحِرَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي كَانَ الْإِخْوَةُ قَدْ أَرْسَلَاهُمَا مِنْهَا بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِإِنْجَازِ الْخِدْمَةِ الْمُوَكَّلَةِ لهُمَا، ٥١ وَقَدْ أَنْجَزَاهَا الْآنَ بِالْفِعْلِ.

٢٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَا، جَمَعَا شَعْبَ الْكَنِيسَةِ، وَأَخْبَرَاهُمْ بِمَا عَمِلَ اللَّهُ مَعَهُمْ. وَقَالَا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَتَحَ بَابَ الْإِيمَانِ لِغَيْرِ الْيَهُودِ. ٢٨ وَأَقَامَا مَعَ التَّلَامِيذِ مَدَّةً غَيْرَ قَصِيرَةٍ.

١٥

الْمَجْمَعُ الْمَسِيحِيُّ الْأَوَّلُ

١ وَجَاءَ بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَكَانُوا يَعْلَمُونَ الْمُؤْمِنِينَ مَا بَلِي: «إِنْ لَمْ نُحْتَنِنُوا حَسَبَ تَقْلِيدِ مُوسَى، فَلَا خَلَاصَ لَكُمْ.» ٢ فَاخْتَلَفَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مَعَهُمْ، وَحَدَّثَ بَيْنَهُمْ جَدَلٌ كَبِيرٌ. فَوَقَعَ الْاِخْتِيَارُ عَلَى بُولْسَ وَبَرْنَابَا وَبَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِلذَّهَابِ إِلَى الرُّسُلِ وَالشُّيُوخِ فِي الْقُدْسِ لِبَحْثِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٣ وَبَعْدَ أَنْ وَدَعْتَهُمُ الْكَنِيسَةُ، انْطَلَقُوا وَاجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَّةَ وَالسَّامِرَةَ، مُخْرِينَ عَنِ اهْتِدَاءِ غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى الْإِيمَانِ. وَكَانَ ذَلِكَ يُسَبِّبُ فِرْحًا عَظِيمًا لِكُلِّ الْإِخْوَةِ. ٤ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الْقُدْسِ، رَحَّبَتْ بِهِمُ الْكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ. ٥٢ فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ. ٥ فَوَقَفَ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ

الْمُنْتَمِينَ إِلَى جَمَاعَةِ الْفَرِيْسِيِّينَ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَنَ غَيْرَ الْيَهُودِ وَيُؤْمَرُوا بِاتِّبَاعِ شَرِيعَةِ مُوسَى.»

٦ فَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ وَالشُّيُوخُ لِدِرَاسَةِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٧ وَبَعْدَ مَبَاحَثَةٍ طَوِيلَةٍ، وَقَفَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَنِي مِنْ بَيْنِكُمْ مِنْذُ الْأَيَّامِ الْأُولَى، لِكَيْ يَسْمَعَ غَيْرُ الْيَهُودِ رِسَالَةَ الْبِشَارَةِ عَلَى فِي وَيُؤْمِنُوا. ٨ فَاللَّهُ الَّذِي يَعْرِفُ مَا فِي الْقُلُوبِ، أَظْهَرَ قَبُولَهُ لَهُمْ بِأَنْ أَعْطَاهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ ٥٣ كَمَا فَعَلَ مَعَنَا نَحْنُ. ٥٤ ٩ فَلَمْ يَمِيزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، بَلْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. ١٠ فَلِهَذَا تُحَاوِلُونَ أَنْ تُغَضِبُوا اللَّهَ بِوَضْعِ اثْقَالٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا أَنْ نَحْمِلَهَا؟ ١١ لَكِنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ نَحْلُصَ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنُؤْمِنُ أَنَّهُمْ سَيَخْلُصُونَ هَكَذَا أَيْضًا.»

١٢ فَصَمَتُوا جَمِيعًا، ثُمَّ اسْتَعُوهَا إِلَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَهُمَا يَتَخَدَّثَانِ عَنْ كُلِّ الْمُعْجِزَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ بِوَسِطَتِهِمَا بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ.

١٣ وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَيَا مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَ يَعْقُوبُ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، اسْمَعُونِي. ١٤ لَقَدْ تَحَدَّثَ سِمَعَانُ فَقَالَ كَيْفَ أَظْهَرَ اللَّهُ أَوَّلًا نِعْمَةً لَغَيْرِ الْيَهُودِ بِأَنْ اخْتَارَ مِنْهُمْ شَعْبًا لَهُ. ١٥ وَكَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ يُوَافِقُ كَلَامَهُ. فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون

أيضاً «مشرفون» و «رعاة». انظر 1 تيموثاوس 5: 17، أفسس 4: 11، تيطس 1: 7، 9.

١٥:٨ ٥٣

أعطاهم الروح القدس. انظر أعمال 10.

١٥:٨ ٥٤

كما فعل معنا نحن. انظر أعمال 2.

١٦ >بَعْدَ هَذَا سَاعُودٌ،

وَسَاعُيْدُ بِنَاءِ بَيْتِ دَاوُدَ الَّذِي سَقَطَ.

سَاعُيْدُ بِنَاءِ خَرَابِهِ، وَسَاقِيمُهُ.

١٧ لِكَيْ يَسْعَى إِلَى الرَّبِّ بَقِيَّةُ الْبَشَرِ

وَجَمِيعُ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ.

يَقُولُ الرَّبُّ

الَّذِي سَيُحَقِّقُ هَذَا كُلَّهُ. < ٥٥

١٨ >وَالرَّبُّ يَعْرِفُ هَذَا مُنْذُ الْأَزَلِ. < ٥٦

١٩ لِهَذَا فَإِنِّي أَرَى أَنَّنَا لَا يَنْبَغِي أَنْ نُزْعَجَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَلْتَفِتُونَ إِلَى اللَّهِ مِنْ

غَيْرِ الْيَهُودِ. ٢٠ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ نَكْتُبَ إِلَيْهِمْ طَالِبِينَ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنْ تَنَاوُلِ

الطَّعَامِ الَّذِي تُجَسَّسُ بِتَقْدِيمِهِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الزَّانَا، وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ

الْمَخْضُوقَةِ وَالْدَّمِ. ٢١ فَلِهَؤُسَى جَمَاعَتُهُ الَّتِي تَعْظُ بِشَرِيعَتِهِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ مُنْذُ الْقَدِيمِ،

وَشَرِيعَتُهُ تُقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ.»

الرِّسَالَةُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ

٢٢ فقرر الرُّسُلُ والشُّيُوخُ ٥٧ مع كُلِّ الكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا بَعْضَ الرِّجَالِ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَأَنْ يُرْسِلُوهُمْ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ مَعَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا. فَأَخْتَارُوا يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى بِرْسَابَا، وَسِيلا. وَهُمَا مِنَ الْقَادَةِ بَيْنَ الْإِخْوَةِ. ٢٣ وَأَرْسَلُوا الرِّسَالَةَ التَّالِيَةَ مَعَهُمْ:

تَحِيَّةٌ مَنَّا نَحْنُ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ إِخْوَتِكُمْ،
وَتَحِيَّاتُنَا إِلَى الْإِخْوَةِ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي أَنْطَاكِيَّةٍ وَسُورِيَّةٍ وَكِيَلِيكِيَّةٍ.

٢٤ لَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ بَعْضًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ جَاءُوا مِنْ عِنْدِنَا إِلَيْكُمْ دُونَ أَيِّ تَفْوِيضٍ مِنَّا. وَسَمِعْنَا أَنَّهُمْ أَرْجَعُوكُمْ بِكَلَامِهِمْ وَبَلَبَلُوا عُقُولَكُمْ. ٢٥ وَلِهَذَا اتَّفَقْنَا جَمِيعًا وَفَرَرْنَا أَنْ نَخْتَارَ بَعْضَ الرِّجَالِ وَنُرْسِلَهُمْ إِلَيْكُمْ مَعَ أَخْوَيْنَا الْحَبِيبِينَ بِرْنَابَا وَبُولُسَ، ٢٦ الَّذِينَ خَاطَرَا بِحَيَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٧ فَهَذَا نَحْنُ نُرْسِلُ يَهُوذَا وَسِيلا الَّذِينَ سَيَقُولُونَ لَكُمْ مَحْتَوَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ نَفْسَهَا.

٢٨ فَقَدْ اسْتَحْسَنَ الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ أَنْ لَا نُثْقِلَ عَلَيْكُمْ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الضَّرُورِيَّةِ:

٢٩ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَتَنَاوَلُوا الطَّعَامَ الْمُقَدَّمَ لِلْأَوْثَانِ، وَالْحَيَوَانَاتِ الْخَنُوقَةَ وَالِدَّمَ،

وَأَنْ تَبْتَعِدُوا عَنِ الزَّيْنَاءِ.

فَإِذَا حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، تُحْسِنُونَ صُنْعًا.
عَافَاكُمْ اللَّهُ.

٣٠ وَهَكَذَا انْطَلَقَ بَرْنَابَا وَبُولُسُ وَيَهُوذَا وَسِيلا وَذَهَبُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. وَجَمَعُوا جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ، وَسَلَّمُوا الرِّسَالَةَ. ٣١ فَلَمَّا قَرَأَهَا الْمُؤْمِنُونَ هُنَاكَ، ابْتَهَجُوا كَثِيرًا بِالتَّشْجِيعِ الَّذِي فِيهَا. ٣٢ وَكَانَ يَهُوذَا وَسِيلا نَبِيَّيْنِ، فَتَحَدَّثَا إِلَى الْإِخْوَةِ مُدَّةً طَوِيلَةً يُشْجِعَانِهِمْ وَيَقْوِيَانِهِمْ. ٣٣ وَبَعْدَ أَنْ أَمْضَيَا بَعْضَ الْوَقْتِ هُنَاكَ، تَمَنَّى لهُمَا الْإِخْوَةُ السَّلَامَ فِي عَوْدَتِهِمَا إِلَى الَّذِينَ أَرْسَلُوهُمَا. ٣٤ إِلَّا أَنَّ سِيلا قَرَّرَ أَنْ يَبْقَى هُنَاكَ. ٣٥ أَمَّا بُولُسُ وَبَرْنَابَا فَأَمْضَيَا بَعْضَ الْوَقْتِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ. وَكَانَا، هُمَا وَكَثِيرُونَ مَعَهُمَا، يُعَلِّمَانِ كَلِمَةَ الرَّبِّ وَيُبَشِّرَانِ بِهَا.

اِفْتِرَاقُ بُولُسٍ وَبَرْنَابَا

٣٦ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبَرْنَابَا: «لِنَذْهَبْ وَنُزِرْ الْإِخْوَةَ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي أَدْعُنَا فِيهَا كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلِنَرِّأَحْوَالَهُمْ». ٣٧ فَأَرَادَ بَرْنَابَا أَنْ يُرَافِقَهُمَا يُوحَنَّا الَّذِي يُدْعَى مَرْقُسَ. ٣٨ لَكِنَّ بُولُسَ فَضَّلَ الْآيَاخُذَا مَعَهُمَا مَنْ تَحَلَّى عَنْهُمَا فِي بَمْفِيلِيَّةَ وَلَمْ يُرَافِقَهُمَا فِي الْعَمَلِ. ٣٩ حَدَّثَ خِلَافَ حَادٍ بَيْنَهُمَا، فَافْتَرَقَا. فَأَخَذَ بَرْنَابَا مَرْقُسَ وَأَجْرَا إِلَى قَبْرُصَ. ٤٠ بَيْنَمَا اخْتَارَ بُولُسُ سِيلا وَغَادَرَا، بَعْدَ أَنْ اسْتَوَدَعَهُ الْإِخْوَةُ فِي عِنَايَةِ الرَّبِّ. ٤١ فَاجْتَازَ بُولُسُ فِي سُورِيَّةَ وَكِيَلِيكِيَّةَ، مُقَوِّيًا الْكَنَائِسَ الَّتِي هُنَاكَ.

١٦

تِيموثَاوُسُ يُرَافِقُ بُولُسَ وَسِيلا

١ وَجَاءَ بُولُسُ أَيْضًا إِلَى دَرَبَةِ وَلِسْتَرَةَ. وَكَانَ هُنَاكَ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ تِيموثَاوُسُ،
 أُمُّهُ امْرَأَةٌ يَهُودِيَّةٌ آمَنَتْ بِالْمَسِيحِ، وَأَبُوهُ يُونَانِيٌّ. ٢ وَكَانَ الْإِخْوَةُ فِي لِسْتَرَةَ
 وَاقْتُونِيَّةَ يَمْدَحُونَهُ. ٣ فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَصْطَحِبَ تِيموثَاوُسَ فِي السَّفَرِ. فَأَخَذَهُ
 وَخَتَنَهُ بِسَبَبِ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ. فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا يَعْرِفُونَ أَنَّ
 أَبَاهُ يُونَانِيٌّ.

٤ وَأَثْنَاءَ مُرُورِهِمَا بِالْمَدِينِ، ٥٨ كَانَا يُسَلِّمَانِ الْأَحْكَامَ الَّتِي قَرَرَهَا الرَّسُلُ
 وَالشُّيُوخَ فِي الْقُدْسِ لِلْمُؤْمِنِينَ. ٥ فَتَقَوَّتِ الْكَنَائِسُ فِي الْإِيمَانِ، وَكَانَتْ تَنْمُو
 فِي الْعَدَدِ كُلَّ يَوْمٍ.

دَعْوَةُ بُولُسِ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ

٦ وَاجْتَازَا فِي فَرِيجِيَّةَ وَغَلَاطِيَّةَ بَعْدَ أَنْ مَنَعَهُمَا الرُّوحُ الْقُدْسُ مِنَ التَّكَلُّمِ
 بِالرَّسَالَةِ فِي مُقَاتِعَةِ أَسِيَّا. ٧ وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى حُدُودِ مِيسِيَّا، حَاوَلَا الذَّهَابَ إِلَى
 بِيثِينِيَّةَ، لَكِنَّ رُوحَ يَسُوعَ لَمْ يَدْعُهُمَا. ٨ فَمَرَّ عَلَى مِيسِيَّا وَجَاءَ إِلَى تَرَاوُسَ.
 ٩ وَأَثْنَاءَ اللَّيْلِ رَأَى بُولُسُ فِي رُؤْيَا رَجُلًا مَكْدُونِيًّا وَاقِفًا يَرْجُوهُ وَيَقُولُ:
 «تَعَالَ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ وَسَاعِدْنَا.» ١٠ فَبَعْدَ أَنْ رَأَى بُولُسُ الرُّؤْيَا، بَدَأْنَا عَلَى
 الْقَوْرِ نَسْعَى لِلْعُبُورِ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، فَقَدْ تَبَيَّنَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا لِكَيْ نُبَشِّرَهُمْ.

اهتداء لِيَدِيَّة

١١ فَأَبْحَرْنَا مِنْ تَرَوَاسٍ مُبَاشِرَةً إِلَى سَامُوثْرَاكِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أْبْحَرْنَا إِلَى نِيَابُولِيسَ. ١٢ وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبْنَا إِلَى فِيلِيبِّي، وَهِيَ أَهَمُّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْجُزْءِ مِنْ مُقَاتِعَةِ مَكْدُونِيَّةِ، وَهِيَ مُسْتَوْتَنَةٌ رُومَانِيَّةٌ. فَأَمْضَيْنَا عِدَّةَ أَيَّامٍ فِيهَا. ١٣ وَفِي السَّبْتِ خَرَجْنَا خَارِجَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى النَّهْرِ، حَيْثُ تَوَقَّعْنَا أَنْ نَجِدَ مَكَانًا لِلصَّلَاةِ. فَجَلَسْنَا وَبَدَأْنَا نُحَدِّثُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اجْتَمَعْنَ هُنَاكَ. ١٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِلَّهِ ٥٩ اسْمُهَا لِيَدِيَّةٌ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا تَعْمَلُ فِي بَيْعِ الْأَقْمِشَةِ. فَبَيْنَمَا هِيَ تُصْعِغِي إِلَيْنَا، فَتَحَّ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتَنْتَبِهَ إِلَى كَلَامِ بُولُسَ. ١٥ وَبَعْدَ أَنْ تَعَمَّدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا رَجَعْنَا وَقَالَتْ: «إِذَا كُنْتُمْ تَعْتَبِرُونِنِي مُؤْمِنَةً حَقًّا بِالرَّبِّ، فَتَعَالَوْا وَأَقِيمُوا فِي بَيْتِي.» فَأَقْنَعْنَا بِالْإِقَامَةِ فِي بَيْتِهَا.

بُولُسُ وَسَيْلَا فِي السِّجْنِ

١٦ وَبَيْنَمَا كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ ذَاهِبِينَ إِلَى مَكَانِ الصَّلَاةِ، قَابَلْتَنَا جَارِيَةٌ فِيهَا رُوحٌ تَبَصِيرٍ، كَانَتْ تُدْرِ رِبْحًا وَفِيرًا عَلَى أَصْحَابِهَا بِقِرَاءَةِ الْبَحْتِ. ١٧ فَتَبِعْتَنَا نَحْنُ وَبُولُسُ وَهِيَ تَصْرُخُ: «هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ! وَهُمْ يُعْلِنُونَ لَكُمْ طَرِيقَ الْخَلَاصِ!» ١٨ وَفَعَلْتَ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. لَكِنَّ بُولُسَ انزَجَّ كَثِيرًا، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِلرُّوحِ: «أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا،» فَخَرَجَ مِنْهَا فَوْرًا.

١٩ فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابُهَا أَنَّ مَا كَانُوا يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ فِي كَسْبِ الْمَالِ قَدْ ضَاعَ،
أَمْسَكُوا بُولُسَ وَسِيْلًا وَجَرَّوهُمَا إِلَى السُّوقِ أَمَامَ السُّلْطَاتِ. ٢٠ وَعِنْدَمَا
أَحْضَرُوهُمَا أَمَامَ الْقَضَاةِ قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَهُودِيَّانِ، وَهُمَا يُبِيرَانِ الْبَلْبَلَةَ
فِي مَدِينَتِنَا، ٢١ وَيَدْعُوَانِ إِلَى عَادَاتٍ لَا يَجُوزُ لَنَا كُرومَانِيَّيْنِ أَنْ نَقْبَلَهَا أَوْ أَنْ
نُحَارِسَهَا.»

٢٢ وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِمُ النَّاسُ فِي الْمُهْجُومِ عَلَيْهِمَا. فَفَزَقَ الْقَضَاةُ ثِيَابَ بُولُسَ
وَسِيْلًا، وَأَمَرُوا بِضَرْبِهِمَا بِالْعَصِيِّ. ٢٣ وَبَعْدَ أَنْ ضَرَبُوهُمَا كَثِيرًا، أَلْقَوْا بِهِمَا
فِي السِّجْنِ، وَأَمَرُوا السَّجَانَ بِأَنْ يَرِاقِبَهُمَا جَيِّدًا.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ تَلَقَّى السَّجَانُ هَذَا الْأَمْرَ الصَّارِمَ، أَلْقَى بِهِمَا فِي الزَّنْزَانَةِ
الدَّاخِلِيَّةِ، وَثَبَّتَ أَقْدَامَهُمَا بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشْبِيَّيْنِ كَبِيرَيْنِ.

٢٥ وَنَحْوُ مِنتَصَفِ اللَّيْلِ، كَانَ بُولُسُ وَسِيْلًا يُصَلِّيَانِ وَيُرْتَمَانِ لِلَّهِ. وَكَانَ
الْمَسَاجِينُ يُسْتَمْعُونَ إِلَيْهِمَا. ٢٦ وَجَاءَتْ حَدَثَ زَلْزَالٍ كَبِيرٌ جِدًّا هَزَّ أَسَاسَاتِ
السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا عَلَى الْفَوْرِ، وَانْحَلَّتْ سَلْسَلُ الْجَمِيعِ.
٢٧ فَاسْتَيْقَظَ السَّجَانُ. وَلَمَّا رَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، ظَنَّ بِأَنَّ الْمَسَاجِينَ
قَدْ هَرَبُوا. فَاسْتَلَّ سَيْفَهُ لِكَيْ يَقْتَلَ نَفْسَهُ. ٦٠ ٢٨ لَكِنْ بُولُسُ صَرَخَ وَقَالَ لَهُ:
«لَا تُؤْذِ نَفْسَكَ! فَتَحْنُ جَمِيعًا هُنَا.»

٢٩ فَطَلَبَ السَّجَانُ مِشَاعِلَ، وَأَنْدَفَعَ إِلَى الدَّاخِلِ. وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
أَمَامَ بُولُسَ وَسِيْلًا وَهُوَ يَرْتَجِفُ خَوْفًا. ٣٠ ثُمَّ قَادَهُمَا إِلَى الْخَارِجِ وَسَأَلَ: «يَا

سَيِّدِي، ماذا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِيْ أَحْصَلَ عَلَى الْخَلَّاصِ؟»

٣١ فَأَجَابَهُ: «أَمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَسَتَخْلُصُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ.» ٣٢ وَكَلَّمَاهُ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ فِي بَيْتِهِ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ. ٣٣ وَأَخَذَهُمَا السَّجَّانُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَ جُرُوحَهُمَا، ثُمَّ تَعَمَّدَ هُوَ وَجَمِيعُ أَفْرَادِ عَائِلَتِهِ. ٣٤ وَاسْتَضَافَهُمَا السَّجَّانُ فِي بَيْتِهِ، وَقَدَّمَ لُهُمَا الطَّعَامَ، وَابْتَهَجَ مَعَ جَمِيعِ أَفْرَادِ عَائِلَتِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.

٣٥ وَمَلَّا حَلَّ الصَّبَاحَ، أَرْسَلَ الْقُضَاةُ جُنُودًا يَقُولُونَ لِلْسَّجَّانِ: «أَطْلِقِ سَرَاحَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ.»

٣٦ فَقَالَ السَّجَّانُ لِبُولَسَ: «لَقَدْ أَرْسَلَ الْقُضَاةُ أَمْرًا بِإِطْلَاقِ سَرَاحِكُمَا، فَانْجُرَا الْآنَ وَاذْهَبَا بِسَلَامٍ.»

٣٧ لَكِنَّ بُولَسَ قَالَ لِلْجُنُودِ: «ضَرَبُونَا عَلَى مَرَأَى مِنَ النَّاسِ دُونَ أَنْ يُثْبِتُوا عَلَيْنَا ذَنْبًا، مَعَ أَنَّنَا مُوَاطِنَانِ رُومَانِيَّانِ، ٦١ ثُمَّ أَلْقُوا بِنَا فِي السِّجْنِ. وَهَذَا هُمُ الْآنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصْرِفُونَا سِرًّا؟ وَهَذَا لَنْ يَكُونَ! عَلَيْهِمْ أَنْ يَأْتُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَيُخْرِجُونَا.»

٣٨ فَأَبْلَغَ الْجُنُودُ الْقُضَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ بُولَسَ وَسَيِّلَا مُوَاطِنَانِ رُومَانِيَّانِ، خَافُوا. ٣٩ فَجَاءُوا وَاعْتَدَرُوا، ثُمَّ أَخْرَجُوهُمَا، وَرَجَّوهُمَا أَنْ يُغَادِرَا الْمَدِينَةَ. ٤٠ فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ السِّجْنِ، ذَهَبَا إِلَى بَيْتِ لِيْدِيَا. وَعِنْدَمَا رَأَى الْإِخْوَةَ هُنَاكَ، شَجَّعَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفَا.

١٧

بُولُسُ وَسِيْلَا فِي تَسَالُونِيكِي

١ وَبَعْدَ أَنْ سَافَرَا عَبْرَ مَدِينَتَيْ أَمْفِيْبُولِيْسِ وَأَبُولُونِيَّةَ، وَصَلَا إِلَى مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي، حَيْثُ يُوجَدُ جَمْعٌ لِلْيَهُودِ. ٢ فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَى الْمَجْمَعِ كَعَادَتِهِ. وَنَاقَشَهُمْ فِي الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ سَبُوتٍ. ٣ وَشَرَحَ لَهُمْ مُثَبِّتًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْإِلَازِمِ أَنْ يَتَّأَمَّرَ الْمَسِيحُ وَأَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَوْتِ. وَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَنْادِي بِهِ لَكُمْ هُوَ الْمَسِيحُ.» ٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ، وَأَنْضَمُّوا إِلَى بُولُسِ وَسِيْلَا. كَمَا أَنْضَمَّ إِلَيْهِمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْأَتَقِيَاءِ، ٦٢ بِالإِضَافَةِ إِلَى عَدَدٍ لَيْسَ بِقَلِيلٍ مِنَ النِّسَاءِ الْبَارِزَاتِ فِي الْمَجْتَمَعِ.

٥ أَمَّا الْيَهُودُ فَأَكْثَرُهُمُ الْحَسَدُ. جَمَعُوا بَعْضَ الرِّجَالِ الْأَشْرَارِ مِنَ السُّوقِ، وَشَكَّلُوا عِصَابَةً، وَأَثَارُوا شُغْبًا فِي الْمَدِينَةِ وَهَاجَمُوا بَيْتَ يَاسُونِ. وَحَاولُوا أَنْ يَجِدُوا بُولُسَ وَسِيْلَا لِكَيْ يُخْرِجُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ. ٦ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرَوْا يَاسُونَ وَبَعْضَ الْإِخْوَةِ أَمَامَ سُلْطَاتِ الْمَدِينَةِ، وَصَرَخُوا وَقَالُوا: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَثَارُوا الْفِتْنَ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَقَدْ وَصَلُوا إِلَى هُنَا، ٧ فَاسْتَضَافَهُمْ يَاسُونُ فِي بَيْتِهِ. وَهُمْ يَفْعَلُونَ أُمُورًا تُخَالِفُ أَحْكَامَ الْقَيْصَرِ، وَيَدَّعُونَ أَنَّ هُنَاكَ مَلِكًا آخَرَ هُوَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَسُوعُ.»

٨ فَتَضَاقَى النَّاسُ وَسُلْطَاتُ الْمَدِينَةِ لِسَمَاعِ هَذَا، ٩ ثُمَّ أَخَذُوا كَفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَالبَقِيَّةِ وَأَخْلَوْا سَبِيلَهُمْ.

بُولُسُ وَسِيْلَا فِي بِيْرِيَّةَ

١٠ فَقَامَ الْإِخْوَةُ عَلَى الْقَوْرِ بِرَحِيلِ بُولُسٍ وَسِيْلَا لَيْلًا إِلَى مَدِيْنَةِ بِيْرِيَّةَ. وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَى هُنَاكَ، دَخَلَا إِلَى الْمَجْمَعِ الْيَهُودِيِّ. ١١ وَكَانَ الْمَوْجُودُونَ هُنَاكَ أَنْبَلٌ مِنَ الَّذِينَ فِي مَدِيْنَةِ تَسَالُونِيْكِي، فَتَجَاوَبُوا مَعَ الرَّسَالَةِ بِاهْتِمَامٍ بِالْبَعْضِ، وَكَانُوا يَدْرُسُونَ الْكِتَابَ كُلَّ يَوْمٍ لِيَرَوْا إِنْ كَانَتِ الْأُمُورُ الَّتِي قَالَهَا بُولُسٌ صَحِيْحَةً. ١٢ وَنَتِيْجَةً لِذَلِكَ آمَنَ يَهُودٌ كَثِيْرُونَ. كَمَا آمَنَ عِدَدٌ كَبِيْرٌ مِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الْبَارِزَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ الْيُونَانِيِّينَ.

١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ فِي مَدِيْنَةِ تَسَالُونِيْكِي أَنَّ بُولُسَ يُنَادِي بِرِسَالَةِ اللَّهِ أَيْضًا فِي مَدِيْنَةِ بِيْرِيَّةَ، ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ أَيْضًا، وَبَدَأُوا يَهِيْجُونَ النَّاسَ وَيَحْرُسُونَهُمْ. ١٤ فَأَرْسَلَ الْإِخْوَةُ بُولُسَ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ. لَكِنَّ سِيْلَا وَتِيْمُوثَاوُسَ بَقِيَا هُنَاكَ. ١٥ أَمَّا الَّذِينَ رَافَقُوا بُولُسَ فَأَخَذُوهُ إِلَى مَدِيْنَةِ أَثِيْنَا. وَقَدْ تَلَقَّوْا تَعْلِيْمَاتٍ مِنْ بُولُسَ إِلَى سِيْلَا وَتِيْمُوثَاوُسَ لِكَيْ يَلْحَقَا بِهِ فِي أَسْرَعٍ وَقْتٍ مُمَكِنٍ، ثُمَّ مَضَوْا.

بُولُسُ فِي أَثِيْنَا

١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا، انْتَبَحَ فِي أَعْمَاقِ نَفْسِهِ عِنْدَمَا لَاحَظَ إِلَى أَيِّ حَدٍّ تَمْتَلِئُ الْمَدِيْنَةُ بِالْأَصْنَامِ. ١٧ فَرَأَحَ يُكَلِّمُ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ الْأَتْقِيَاءَ فِي الْمَجْمَعِ، وَالنَّاسَ الَّذِينَ يَجِدُهُمْ فِي السُّوقِ كُلِّ يَوْمٍ.

١٨ فبدأ بعض الفلاسفة الأبيقوريين^{٦٣} والرواقيين^{٦٤} يجادلونه، وقال بعضهم: «ما الذي يريد أن يقوله هذا الثرثار؟» وقال آخرون: «يبدو أنه يتكلم عن آلهة غريبة.» قالوا هذا لأنه كان يبشر يسوع وبالقيامة.

١٩ فأخذوه وأحضره إلى مجلس أريوس باغوس^{٦٥} وقالوا: «هل تسمح بأن نخبرنا ما هو هذا التعليم الجديد الذي تعرضه على الناس؟ ٢٠ فأنت تتحدث عن أمور غريبة عنا، ونريد أن نفهم ما تعنيه هذه الأمور.» ٢١ وكان الأثينيون والأجانب الساكنون هناك يقضون كل وقتهم لا يفعلون شيئاً غير الحديث عن شيء جديد، أو الاستماع إلى شيء جديد.

٢٢ حينئذ، وقف بولس أمام أريوس باغوس وقال: «يا رجال أئينا، لاحظت أنكم متدينون جداً في كل شيء. ٢٣ فقد تحولت في المدينة ورايتُ معبوداتكم، فوجدتُ مذبحاً كتب عليه: <هذا المذبح لإله مجهول.> فأنا أنادي لكم إذاً بمن تعبدونه وأنتم تجهلونهم.»

٢٤ «وهو الإله الذي خلق العالم وكل ما فيه. وبما أنه رب السماء والأرض، فإنه لا يسكن في معابد من صنع الناس، ٢٥ ولا يُخدم بأيدي الناس كما لو كان محتاجاً إلى شيء. وهو الذي يعطي الجميع الحياة والنفس

٦٣ ١٧:١٨

الأبيقوريين. نسبة إلى أبيقور (341-270 ق. م.)

٦٤ ١٧:١٨

الرواقيين. أتباع الفيلسوف زنون (336-246 ق. م.)

٦٥ ١٧:١٩

مجلس أريوس باغوس. مجلس شيوخ وقادة أئينا.

وَكُلَّ شَيْءٍ آخَرَ. ٢٦ خَلَقَ كُلَّ أَجْناسِ الْبَشَرِ مِنْ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، لِكَيْ يَسْكُنُوا
الْأَرْضَ كُلَّهَا. وَحَدَدَ الْأَوْقَاتِ وَالْحُدُودَ الَّتِي سَيَعِيشُ فِيهَا كُلُّ شَعْبٍ.

٢٧ «خَلَقَهُمْ لِكَيْ يَسْعُوا إِلَى اللَّهِ، فَلَعَلَّهُمْ يَفْتَشُونَ عَنْهُ فَيَجِدُونَهُ. غَيْرَ أَنَّهُ
لَيْسَ بَعِيداً عَنْ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَّا.

٢٨ > إِذْ فِيهِ نَحْيَا

وَنَتَحَرَّكُ

وَنُوجَدُ.<

وَكَمَا قَالَ أَيْضاً بَعْضُ شُعَرَاتِكُمْ:

<إِنَّا أَبْنَاؤُهُ.>

٢٩ «فِيمَا أَنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نُنْظَرَ أَنْ جَوْهَرَ اللَّهِ كَالذَّهَبِ
أَوْ الْفِضَّةِ أَوْ الْحَجَرِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يُشَكِّلُهُ الْإِنْسَانُ بِمِهَارَتِهِ وَخَيَالِهِ.»

٣٠ وَتَابِعَ يَقُولُ: «لَقَدْ تَغاضَى اللَّهُ فِيمَا مَضَى عَنْ أَوْقَاتِ الْجَهْلِ. أَمَّا الْآنَ
فَإِنَّهُ يَأْمُرُ النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِأَنْ يَتُوبُوا. ٣١ فَقَدْ حَدَدَ يَوْمًا سَيِّدِينَ فِيهِ
الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ بِوَأَسْطَةِ إِنْسَانٍ اخْتَارَهُ. وَقَدَّمَ بُرْهَانًا عَلَى هَذَا لِلْجَمِيعِ إِذْ أَقَامَهُ
مِنَ الْمَوْتِ.»

٣٢ فَلَمَّا سَمِعُوا عَنْ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ، سَخَّرَ بَعْضُهُمْ، لَكِنَّ آخَرِينَ قَالُوا:
«حَدِثْنَا بِالْمَزِيدِ عَنْ هَذَا فِيمَا بَعْدَ!» ٣٣ فَتَرَكَهُمْ بَوْلَسَ. ٣٤ لَكِنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ

انضمَّ إليه وأمن. ومن هؤلاء ديونيسيوس، وهو أحد أعضاء مجلس أريوس باغوس، وامرأة اسمها دامرس، وآخرون معهم.

١٨

١ بعد هذا، غادر بولس مدينة أثينا، وذهب إلى مدينة كورنثوس.
٢ وقابل هناك يهودياً اسمه أكيلا، وهو من بنطس. وكان قد جاء مؤخراً من إيطاليا مع زوجته بريسكلا. وسبب رحيلهما عن إيطاليا هو أن كلوديوس أمر بأن يغادر كل اليهود روما. فذهب بولس لرؤيتهما. ٣ ولأن حرفته وحرفتهما واحدة، فقد بقي وعمل معهما، إذ كانا صانعي خيام. ٤ وكان في كل سبت يناقش الناس في المجمع، محاولاً أن يقنع اليهود واليونانيين.

٥ وعندما وصل سيلا وتيموثاوس من مكدونية، كرس بولس كل وقته للتبشير بكلمة الله مبيناً لليهود أن يسوع هو المسيح. ٦ فلما عارضوه وشمته، نفّض ملائسته، وقال لهم: «دمكم عليكم وحدكم! وأنا لست ملوماً. ومن الآن فصاعداً سأوجه إلى غير اليهود.»

٧ وترك بولس المكان، وذهب إلى بيت رجل اسمه تيتيوس يوستوس. وكان هذا رجلاً متعبداً لله، ٦٦ وبيته مجوار المجمع. ٨ فآمن كريسبس قائد المجمع مع كل عائلته بالرّب. كما آمن كثيرون من الكورنثيين الذين سمعوا بولس وتعمدوا جميعاً.

٩ وَذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ فِي رُؤْيَا: «لَا تَخَفْ. بَلْ تَكَلِّمْ، وَلَا تَصْمُتْ. ١٠ فَأَنَا مَعَكَ. وَلَنْ يَهْجِمَكَ أَحَدٌ فَيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ.» ١١ فَبَقِيَ بُولُسُ سَنَةً وَنِصْفَ السَّنَةِ، وَهُوَ يَعْلَمُ كَلِمَةَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ.

بُولُسُ أَمَامَ غَالِيُونَ

١٢ عِنْدَمَا كَانَ غَالِيُونَ حَاكِمًا عَلَى مَقَاتِعَةِ أَحَائِيَّةٍ، وَحَدَّ الْيَهُودُ جُهُودَهُمْ فِي الْمَهْجُومِ عَلَى بُولُسِ. وَأَخَذُوهُ إِلَى الْحَكْمَةِ. ١٣ وَقَالُوا: «إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَقْنَعُ النَّاسَ بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ.»

١٤ وَكَانَ بُولُسُ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يَتَكَلَّمَ عِنْدَمَا قَالَ غَالِيُونَ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَتْ هَذِهِ مَسْأَلَةٌ مُخَالَفَةٍ مَا أَوْ جَرِيمَةٍ خَطَرَةٍ، لَكَانَ مَعْقُولًا أَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ أَيُّهَا الْيَهُودُ. ١٥ لَكِنْ بِمَا أَنَّهَا مَسْأَلَةٌ تَتَعَلَّقُ بِمُصْطَلِحَاتٍ وَأَسْمَاءٍ وَبَشَرِيَعَتِكُمْ أَنْتُمْ، فَعَالِجُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ. أَمَّا أَنَا فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَقْضِيَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ.» ١٦ وَطَرَدَهُمْ مِنَ الْحَكْمَةِ.

١٧ فَأَمْسَكَ الْجَمِيعُ بِسُوسْتَانِيَسَ رَئِيسَ الْجَمْعِ، وَرَاحُوا يَضْرِبُونَهُ أَمَامَ الْحَكْمَةِ. أَمَّا غَالِيُونَ فَلَمْ يَبْدِ أَيَّ اهْتِمَامٍ بِذَلِكَ.

عُودَةُ بُولُسِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ

١٨ وَبَقِيَ بُولُسُ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الْإِخْوَةَ، وَأَبْجَرَ إِلَى سُورِيَّةٍ بِصُحْبَةِ بَرِسِكَلَا وَأَيْكِلَا. وَكَانَ بُولُسُ قَدْ حَلَقَ شَعْرَهُ ٦٧ فِي مَدِينَةِ كَنْخَرِيَا،

لأنه كان قد نذر نذراً. ١٩ فوصلوا إلى مدينة أفسس، وتركهما هناك. ثم دخل إلى المجمع ليناكش اليهود. ٢٠ وعندما طلبوا منه أن يمدد إقامته هناك معهم، لم يقبل. ٢١ لكنه قال وهو يغادر: «إن شاء الله سأعود إليكم». ثم أبحر من مدينة أفسس.

٢٢ ولما وصل إلى مدينة قيصرية، ذهب إلى مدينة القدس وسلم على الكنيسة، ثم إلى مدينة أنطاكية. ٢٣ وبعد أن أمضى وقتاً هناك غادر، وسافر من مكان إلى آخر في مقاطعتي غلاطية وفريجية، مقوياً كل أتباع المسيح.

أبلوس في أفسس وأخائية (كورنثوس)

٢٤ وجاء إلى مدينة أفسس يهودي اسمه أبلوس، وهو رجل مثقف من الإسكندرية له معرفة عميقة بالكتب، ٢٥ وقد تلقى تعليماً في طريق الرب. كان أبلوس يتحدث بحماس ٢٦ ويعلم عن يسوع تعليماً سليماً، مع أنه لم يكن يعرف إلا معمودية يوحنا. ٢٦ وكان يتحدث بجرأة في المجمع. فلما سمعه أكيلا وبريسكلا أخذاً جانباً، وشرحا له طريق الله بشكل أدق.

٢٧ ولما عبر عن رغبته في الذهاب إلى مقاطعة أخائية، شجعه الإخوة، وكتبوا إلى التلاميذ هناك يوصونهم أن يرجعوا به. فلما وصل، كان عوناً كبيراً للذين آمنوا من خلال النعمة، ٢٨ إذ كان يهزم اليهود في المناظرات العلنية مبرهنًا من الكتب أن يسوع هو المسيح.

١٩

بُولُسُ فِي أَفْسُسَ

١ وَبَيْنَمَا كَانَ أَبْلُوسُ فِي مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ، ارْتَحَلَ بُولُسُ فِي الْمَنَاطِقِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَجَاءَ إِلَى مَدِينَةِ أَفْسُسَ. فَوَجَدَ هُنَاكَ بَعْضَ التَّلَامِيذِ،^٢ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟»

فَقَالُوا لَهُ: «وَلَا حَتَّى سَمِعْنَا بِأَنَّهُ يَوْجَدُ رُوحَ قُدُسٍ!»

٣ فَقَالَ: «فَبِأَيِّ مَعْمُودِيَّةٍ تَعَمَّدْتُمْ إِذَا؟» قَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.»

٤ قَالَ بُولُسُ: «كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا مَبْنِيَّةً عَلَى التَّوْبَةِ. وَقَدْ دَعَا النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْآتِي بَعْدَهُ، أَيِّ يَسُوعَ.»

٥ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦ وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، وَبَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى وَيَتَنَبَّأُونَ. ٧ وَكَانُوا نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا.

٨ وَدَخَلَ بُولُسُ الْمَجْمَعَ، وَتَكَلَّمَ بِجُرْأَةٍ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، مُجَادِلًا وَمُقْنِعًا الْيَهُودَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٩ لَكِنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ عَنِيدًا، فَفَضُّوا أَنْ يُؤْمِنُوا شَاتِمِينَ «الطَّرِيقَ»^{٦٩} أَمَامَ النَّاسِ. فَتَرَكَهُمْ بُولُسُ، وَأَخَذَ أَتْبَاعَ يَسُوعَ مَعَهُ. وَكَانَتْ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُنَاقَشَاتٌ فِي مَدْرَسَةِ تِيرَانُسَ. ١٠ وَأَسْتَمَرَ ذَلِكَ نَحْوَ عَامَيْنِ، حَتَّى إِنَّ كُلَّ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَا، يَهُودًا وَغَيْرِ يَهُودٍ، سَمِعُوا رِسَالَةَ الرَّبِّ.

أولادُ سكاوا

١١ وَصَنَعَ اللهُ مُعْجَزَاتٍ غَيْرَ عَادِيَةٍ عَلَى يَدِ بُولُسَ . ١٢ فَكَانَتْ حَتَّى الْمَنَادِيلُ وَقَطْعُ الْقَمَاشِ الَّتِي تَلْبَسُهُ، تُوضَعُ عَلَى الْمَرْضَى فَيُشْفَوْنَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ، وَتُخْرَجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ.

١٣ فَحَاوَلَ بَعْضُ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَتَجَوَّلُونَ وَيَطْرُدُونَ الْأَرْوَاحَ أَنْ يَسْتَخْدِمُوا اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ مَعَ الْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ . فَكَانُوا يَقُولُونَ: «أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الَّذِي يُنَادِي بِهِ بُولُسُ.» ١٤ وَكَانَ سَبْعَةَ أَوْلَادٍ لِرئيسِ كَهَنَةٍ يَهُودِيٍّ اسْمُهُ سَكَاوَا قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ.

١٥ فَقَالَ لَهُمُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ: «أَنَا أَعْلَمُ مَنْ هُوَ يَسُوعُ، وَأَعْرِفُ بُولُسَ، لَكِنْ مَنْ أَنْتُمْ؟» ١٦ وَهَجَمَ عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الْمَسْكُونُ بِرُوحِ شَرِيرٍ، فَقَدِرَ عَلَيْهِمْ وَغَلَبَهُمْ جَمِيعًا، حَتَّى إِنَّهُمْ هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عُرَاءً وَمُجْرِحِينَ.

١٧ وَأَنْتَشَرَ هَذَا الْخَبْرُ بَيْنَ كُلِّ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ أَفَسَسَ، فَتَمَلَّكَهُمُ الْخَوْفُ، وَتَمَجَّدَ اسْمُ يَسُوعَ بَيْنَ النَّاسِ . ١٨ وَجَاءَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مُعْتَرِفِينَ عَلَنًا بِالْأُمُورِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي كَانُوا يَقْتَرِفُونَهَا. ١٩ وَجَمَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يُمَارِسُونَ السَّحْرَ كِتَابَهُمْ، وَأَحْرَقُوهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ . وَعِنْدَمَا حُسِبَتْ قِيَمَةُ الْكُتُبِ، وَجَدُوا أَنَّهَا تُسَاوِي خَمْسِينَ أَلْفَ قِطْعَةٍ فِضِّيَّةٍ. ٢٠ وَهَكَذَا انْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَى نِطاقٍ وَاسِعٍ، وَاشْتَدَّ تَأْثِيرُهَا.

بُولُسُ يُخَطِّطُ لِرِحْلَةِ رُومَا

٢١ بعد ذلك، قرر بولس أن يمر في مقاطعتي مكدونية وأخائية في طريقه إلى مدينة القدس. وقال: «بعد ذهابي إلى هناك، ينبغي أن أذهب إلى روما أيضاً». ٢٢ فأرسل اثنين من معاونيه إلى مقاطعة مكدونية، وهما تيموثاوس وأرسطوس. أما هو فقد إقامته في أسيا.

مَتَاعِبُ فِي أفسُس

٢٣ وفي ذلك الوقت، حدث شغب كبير بسبب «الطريق». ٢٤ إذ كان هناك صائغ فضة اسمه ديمتريوس يصنع نماذج فضية صغيرة لمعبد أرتاميس. فكان هذا يدرّ ربحاً كبيراً على الحرفيين.

٢٥ فجمعهم مع عمال يعملون في حرف مرتبطة بحرفتهم وقال لهم: «أيها الرجال، أتمتعون أنه يأتينا دخل ممتاز من هذا العمل. ٢٦ وأما الآن فأنتم ترون وتسمعون أن بولس قد أقنع أشخاصاً كثيرين، وأبعدهم عن شراء بضاعتنا. وقد فعل هذا، ليس في أفسس حسب، بل أيضاً في مقاطعة أسيا كلها. فهو يقول إن الآلهة التي تصنعها أيدي البشر ليست آلهة حقاً. ٢٧ فهناك خطر مزدوج: أن تسوء سمعة حرفتنا، وأن يفقد معبد الآلهة العظيمة أرتاميس أهميته. ومن شأن هذا أن يزيل العظمة عن الآلهة التي يعبدها الناس في كل أسيا والعالم. ٢٨ فلما سمعوا هذا، امتلأوا غضباً، وصرخوا: «المجد لأرتاميس، إلهة أهل أفسس!»

٢٩ وَعَمَّ الاضْطِرَابُ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا، وَأَنْدَفَعُوا إِلَى سَاحَةِ الْمَسْرَجِ. وَهُنَاكَ جَرُّوا مَعَهُمْ غَايُوسَ وَأَرْسْتَرَخْسَ، وَهُمَا مَكْدُونِيَّانِ يُرَافِقَانِ بُولْسَ فِي سَفَرِهِ. ٣٠ وَأَرَادَ بُولْسُ أَنْ يُوَاجِهَ الْجُمْهُورَ، لَكِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَدْعُوهُ يَفْعَلْ ذَلِكَ. ٣١ حَتَّى إِنَّ أصدقاءَهُ مِنَ الْمَسْئُولِينَ فِي مَقاطَعَةِ أَسِيَّا أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً يَرْجُونُهُ فِيهَا أَلَّا يَخْاطِرَ بِدُخُولِ الْمَسْرَجِ. ٣٢ وَكَانَ بَعْضُ الْجُمْهُورِ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ، وَبَعْضُهُمْ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ آخَرَ. إِذْ كَانَ النَّاسُ فِي حَالَةٍ فَوْضَى، حَتَّى إِنَّ أَغْلَبَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ لِمَاذَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ!

٣٣ وَكَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ قَدْ دَفَعُوا إِلَى الْأَمَامِ رَجُلًا اسْمُهُ إِسْكَندَرٌ لِكَيْ يُمَثِّلَهُمْ، فَكَانُوا يَحْتُونُهُ مِنْ وَسْطِ النَّاسِ. فَلَمَّا أَشَارَ إِسْكَندَرُ بِيَدِهِ لِكَيْ يَتَكَلَّمَ، ٣٤ أَدْرَكُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَصْرَخُوا جَمِيعًا مَعًا مَدَّةَ سَاعَتَيْنِ تَقْرِيبًا وَهُمْ يَقُولُونَ: «الْمَجْدُ لِأَرْطَامَيْسَ إِلَهَةِ أَهْلِ أَفْسُسِ!»

٣٥ فَوَقَفَ كَاتِبُ الْمَدِينَةِ وَهَذَا الْجُمْهُورُ وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أَفْسُسِ، هَلْ يُوجَدُ فِي الْعَالَمِ مَنْ لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ أَفْسُسِ هِيَ حَارِسَةُ لِمَعْبَدِ أَرْطَامَيْسَ الْعَظِيمَةِ وَلِلْحَجَرِ الْمُقَدَّسِ ٧١ الَّذِي سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ؟ ٣٦ فَبِمَا أَنَّهُ لَا مَجَالَ لِإِنْكَارِ هَذِهِ الْأُمُورِ، أَهْدَأُوا وَلَا تَتَصَرَّفُوا تَصَرُّفًا طَائِشًا.

٣٧ فَقَدْ جِئْتُمْ بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ٧٢ إِلَى هُنَا رُغْمَ أَنَّهُمَا لَمْ يَسْطُوا عَلَى مَعَابِدِنَا وَلَا سَبَّتا إِلَهَتَنَا. ٣٨ فِإِذَا كَانَ لِديْمِثْرِيُوسَ وَالْحَرْفِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ شَكْوَى عَلَى

١٩:٣٥ ٧١

الحجر المقدس. حجر أو صخرة نيزكية كانوا يقدسونها لاعتقادهم أنها تشبه الإلهة أرتاميس.

١٩:٣٧ ٧٢

الرجلين. غايوس وأرسترخس المسافرين مع بولس.

أحد، فهناك محاكم تفتح أبوابها للقضاء. وهناك ولاية، فليرفعوا شكواهم هناك.

٣٩ وإذا كانت لديكم مسألة أخرى تريدون إثارتها، فناقشوها في الاجتماع العام لأهل المدينة. ٤٠ أما بأسلوبكم هذا، فإنكم تعرضوننا لتهمة إثارة الشعب بسبب ما حدث اليوم. ولا يوجد لدينا سبب نقدمه للتبرير هذا الهياج.» ٤١ وبعد أن قال هذا، صرف الجمهور.

٢٠

بولس في مكدونية واليونان

١ ولما توقف الهياج، أرسل بولس في طلب المؤمنين. وبعد أن شجعهم، ودعهم وذهب إلى مقاطعة مكدونية. ٢ وسافر عبر تلك المقاطعة، وشجع المؤمنين هناك بكلام كثير، ثم وصل إلى اليونان. ٣ وبقي هناك ثلاثة شهور. وكان بولس يجهز نفسه للسفر إلى سوريا بحراً، لكن لأن اليهود كانوا يخططون لشيء ضده، قرأ أن يعود عبر مقاطعة مكدونية. ٤ ورافقه سوباترس بن برس من مدينة بيرية. كما رافقه أرسترخس وسكوندس من تسالونيكي، وغايوس من مدينة دربة، وتيموثاوس وتيخيكس وتروفيموس من مقاطعة آسيا. ٥ سبقنا هؤلاء وانتظرونا في مدينة ترواس. ٦ فأبحرنا من فيلي بعد أيام عيد الخبز غير المحتمر. وبعد خمسة أيام، انضممنا إليهم في مدينة ترواس، حيث بقينا سبعة أيام.

زيارة بولس الأخيرة لترواس

٧ وفي اليوم الأول من الأسبوع، كما مجتمعين معاً لكسر الخبز،^{٧٣} فتحدث بولس معهم. ولأنه كان ينوي السفر في اليوم التالي، ظل يتحدث حتى منتصف الليل. ٨ وكانت هناك مصابيح كثيرة في الغرفة العلوية حيث كما مجتمعين. ٩ وكان شاب اسمه أفيخوس جالساً في النافذة. فبدأ يعط في نوم عميق أثناء مواصلة بولس حديثه. ولأن النوم قد غلبه تماماً، فقد وقع من الطابق الثالث. ولما رفعوه وجدوه ميتاً.

١٠ فنزل بولس وانحنى عليه، وقال وهو يحتضنه: «لا تخافوا، فما زالت حياته فيه.» ١١ ثم صعد بولس، وكسر خبزاً وأكل، وتحدث إليهم فترة طويلة حتى الفجر ثم غادر. ١٢ وأخذوا الشاب إلى بيته حياً، فنعزوا كثيراً.

من ترواس إلى ميليتس

١٣ أما نحن فتابعنا السفر وسبقنا بولس. فأبحرنا إلى مدينة أسوس. كما متجهين إلى هناك لكي نأخذه معنا على ظهر السفينة، فقد رتب هو ذلك لأنه أراد أن يذهب بنفسه إلى أسوس ماشياً. ١٤ وعندما قابلنا في أسوس، أركبناه السفينة وذهبنا إلى ميليتس. ١٥ وأبحرنا من هناك في اليوم التالي، ووصلنا إلى نقطة مقابل خيوس. وفي اليوم التالي عبرنا إلى ساموس. وفي اليوم الذي يليه وصلنا إلى ميليتس. ١٦ فقد قرر بولس ألا يتوقف في أفسس

لثَلَا يُضْطَرَّ لِقَضَاءِ وَقْتِ فِي أَسِيَا. إِذْ كَانَ يُرِيدُ الْوُصُولَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ قَبْلَ عِيدِ يَوْمِ الْخَمْسِينَ إِنْ أَمَكَّنَ.

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى الشُّيُوخِ فِي أَفَسُسَ

١٧ وَمِنْ مِيلِيْتَسَ، أَرْسَلَ بُولُسُ إِلَى شُيُوخِ ٧٤ الْكَنِيسَةِ فِي أَفَسُسَ طَالِبًا إِلَيْهِمْ أَنْ يَلِاقُوهُ هُنَاكَ.

١٨ فَلَمَّا وَصَلُوا قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ عَشْتُ مَعَكُمْ طَوَالَ الْوَقْتِ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَصَلْتُ فِيهِ إِلَى أَسِيَا. ١٩ وَقَدْ خَدَمْتُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ. خَدَمْتُهُ عَبْرَ التَّجَارِبِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَصَابَتْنِي بِسَبَبِ مُؤَامَرَاتِ الْيَهُودِ. ٢٠ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَتَرَدَّدْ فِي عَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ لِمَنْفَعَتِكُمْ. وَلَمْ أَتَرَدَّدْ فِي إِعْلَانِ هَذِهِ الْأُمُورِ وَتَعْلِيمِكُمْ إِيَّاهَا عَلَنًا، وَمِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. ٢١ وَشَهِدْتُ لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ عَلَى حَدِّ سِوَاءٍ دَاعِيًا إِيَّاهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ، وَالْإِيمَانِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ.

٢٢ «وَهَا أَنَا الْآنَ ذَاهِبٌ إِلَى الْقُدْسِ مَدْفُوعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، دُونَ أَنْ أَدْرِي مَا سَيَحْدُثُ لِي هُنَاكَ. ٢٣ إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ الْقُدْسَ يَحْدِرُنِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَيَقُولُ إِنَّ الْحَبْسَ وَالصُّعُوبَاتِ فِي انتِظَارِي. ٢٤ لَكِنْ لَيْسَ مَا سَيَحْدُثُ لِي

هُوَ الْمُهْمُ، بَلِ الْمُهْمُ أَنْ أَكْبَلَ السَّبَّاقَ وَالْمَهْمَةَ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا الرَّبُّ يَسُوعَ، وَهِيَ أَنْ أَشْهَدَ عَنْ بَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.»

٢٥ وَقَالَ: «وَأَنَا الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي ثَانِيَةً، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَجَوَّلْتُمْ أَبْشُرُكُمْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٢٦ وَلِهَذَا فَإِنِّي أَعْلِنُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ أَنِّي غَيْرُ مَسْؤُولٍ عَنْ عَدَمِ خَلَاصِ أَيِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ. ٢٧ فَأَنَا لَمْ أَتَرَدَّدْ فِي إِخْبَارِكُمْ بِكُلِّ مُشِيئَةِ اللَّهِ. ٢٨ فَاحْرُسُوا أَنْفُسَكُمْ وَكُلَّ الرَّعِيَّةِ الَّتِي جَعَلَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ مُشْرِفِينَ ٧٥ عَلَيْهَا، لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ. ٢٩ وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ بَعْدَ رَحِيلِي سَتَسَلَّلُ بَيْنَكُمْ ذَنَابٌ شَرِسَةٌ لَا تَرْحَمُ الْقَطِيعَ. ٣٠ وَسَيَطْهَرُ رِجَالٌ حَتَّى مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْتُمْ يَقُولُونَ أَشْيَاءَ مُشَوَّهَةً لِيُضِلُّوا الْمُؤْمِنِينَ. ٣١ فَكُونُوا مُتَيْقِظِينَ! وَتَذَكَّرُوا أَنِّي لَمْ أَتَوَقَّفْ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ عَنْ تَحْذِيرِكُمْ بِدُمُوعِ لَيْلِ نَهَارٍ. ٣٢ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي أَتْرُكُكُمْ فِي رِعَايَةِ اللَّهِ وَكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَةِ عَلَى أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَأَنْ تُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا بَيْنَ كُلِّ الْمُقَدَّسِينَ.

٣٣ «أَنَا لَمْ أَشْتَهَ فِضَّةَ أَحَدٍ مِنْكُمْ أَوْ ذَهَبَهُ أَوْ ثِيَابَهُ. ٣٤ وَأَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي سَدَدْتُ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ مِنْ تَعَبِ يَدَيَّ. ٣٥ وَقَدْ أَرَيْتُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَمَلْتَهُ مِثَالًا عَلَى الْعَمَلِ الْجَادِّ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ نَخْدِمَ بِهِ الضُّعَفَاءَ. وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ كَلَامَ الرَّبِّ يَسُوعَ نَفْسَهُ الَّذِي قَالَ:

«فِي الْعَطَاءِ بَرَكَةٌ أَكْثَرُ مِمَّا فِي الْأَخْذِ.»

٣٦ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ بُولُسُ هَذَا، رَكَعَ مَعَهُمْ جَمِيعاً وَصَلَّى. ٣٧ وَبَكَى الْجَمِيعُ كَثِيراً، وَعَانَقُوهُ وَقَبَلُوهُ. ٣٨ وَكَانَ أَكْثَرَ مَا أَحْزَمَهُمْ قَوْلُهُ إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ ثَانِيَةً. ثُمَّ رَافَقُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

٢١

١ وَبَعْدَ أَنْ تَرَكَاهُمْ، أبحرنا في اتجاهٍ مُستقيمٍ، فوصلنا إلى جزيرة كُوس. وفي اليوم التالي وصلنا إلى جزيرة رودس، ومن هناك ذهبنا إلى باترا. ٢ فوجدنا سفينةً مُسافرةً إلى فينيقية، فركبناها وأبحرنا. ٣ ورأينا قبرص، فواصلنا سيرنا عن يسارها. وأبحرنا إلى سورية، ورسونا في صور، لأنه كان على السفينة أن تفرغ حمولتها هناك. ٤ فعثرنا على بعض تلاميذ يسوع هناك، وبقينا معهم سبعة أيام. وقد قالوا لبولس أن لا يذهب إلى مدينة القدس، بناءً على ما أعلنه لهم الروح القدس. ٥ ولما انتهت مدة إقامتنا، غادرنا وتابعنا رحلتنا. فرافقونا جميعاً مع زوجاتهم وأبنائهم إلى خارج المدينة. وهناك ركعنا على الشاطئ وصلينا. ٦ ثم ودعنا بعضنا بعضاً، وركبنا السفينة. فعادوا هم إلى بيوتهم. ٧ أما نحن فتابعنا رحلتنا من صور، ورسونا في بتولمايس. وسلّمنا على الإخوة هناك، وبقينا معهم يوماً واحداً. ٨ وفي اليوم التالي غادرنا، ووصلنا إلى قيصرية. ودخلنا بيت فيلبس المبشر، وهو واحد من الخدام السبعة^{٧٦} المختارين وبقينا معه. ٩ وكانت عنده أربع بنات عازبات يتبنان.

١٠ وأثناء إقامة هناك عدة أيام، نزل نبيٌّ من اليهودية اسمه أغابوس.
 ١١ ولما أقبل علينا، أخذ حزام بولس وربط به قدميه ويديه وقال: «هذا هو ما يقوله الروح القدس: «هكذا سيربط اليهود في القدس صاحب هذا الحزام، وسيسلمونه إلى غير المؤمنين.»»

١٢ فلما سمعنا هذا، رجوناه نحن والآخرون الذين كانوا هناك ألا يذهب إلى القدس. ١٣ فأجاب بولس: «لماذا تبكون وتكسرون قلبي؟ إني على استعداد لأن أربط فحسب، بل أن أموت أيضاً في القدس من أجل اسم الرب يسوع.»

١٤ ولما رفض أن يقتنع، توقفنا عن التوسل إليه. وقلنا: «لكن مشيئة الرب.»

١٥ وبعد تلك الأيام قمنا بالإعدادات وذهبنا إلى القدس. ١٦ وذهب معنا أيضاً بعض المؤمنين من قيصرية، وأخذونا إلى بيت مناسون الذي كنا سنقيم عنده. وكان هذا الرجل القبرصي من أوائل المؤمنين.

بولس يزور يعقوب

١٧ ولما وصلنا إلى القدس، استقبلنا الإخوة استقبالاً دافئاً. ١٨ وفي اليوم التالي ذهب بولس معنا لرؤية يعقوب. وكان كلُّ الشيوخ ٧٧ الآخرين

حاضرِين. ١٩ فَسَلِّ عَلَيْهِمْ بُولُسُ، وَحَدَّثَهُمْ بِالتَّفْصِيلِ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فَعَلَهَا اللَّهُ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ مِنْ خِلَالِ خِدْمَتِهِ.

٢٠ فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَهُ، سَبَّحُوا اللَّهَ وَقَالُوا لِبُولُسَ: «أَيْهَا الْأَخُ، أَنْتَ تَرَى أَنَّ هُنَاكَ آفَافًا كَثِيرَةً مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَهُمْ جَمِيعًا مَتَحَمِّسُونَ لِلشَّرِيعَةِ. ٢١ وَقَدْ سَمِعُوا أَنَّكَ تَعَلِّمُ كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ أَنْ يَهْجُرُوا تَعَلِيمَ مُوسَى. وَأَنَّكَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ أَلَّا يَخْتَنُوا أَوْلَادَهُمْ أَوْ يَتَّبِعُوا عَادَاتِنَا.

٢٢ «فَمَا الْعَمَلُ؟ فَمَنْ الْمُؤَكَّدُ أَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ بِقُدُومِكَ. ٢٣ فَافْعَلْ بِمَا نَنْصَحُكَ بِهِ: بَيْنَمَا أَرْبَعَةٌ رِجَالٍ نَذَرُوا نَذُورًا، ٧٨ ٢٤ نَحْنُ نَحْدُثُهُمْ وَاشْتَرَكْنَا مَعَهُمْ فِي طُقُوسِ التَّطْهِيرِ ٧٩ وَادْفَعِ الْأَجْرَ الْمَطْلُوبَ لِكَيْ يَحْلُقُوا رُؤُوسَهُمْ. ٨٠ حَيْثُ نَدَّ سَيَعَلُّ الْجَمِيعُ أَنَّ مَا سَمِعُوهُ عَنْكَ لَيْسَ صَحِيحًا، وَسَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ نَفْسُكَ تُطِيعُ الشَّرِيعَةَ.

٢٥ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ الْيَهُودِ، فَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ، وَأَشْرْنَا عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الطَّعَامِ الْمَقْدَمِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِّ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَخْنُوقَةِ، وَالزَّيْنِ.»

القَبْضُ عَلَى بُولُسَ

٧٨ ٢١:٢٣

نذروا نذوراً، ربما المقصود هو عهد التكريس الخاص الذي يقطع أحدهم للرب. انظر كتاب العدد 2: 6.

٧٩ ٢١:٢٤

طقوس التطهير. الطقوس الخاصة بشريعة النذير، انظر كتاب العدد 6: 1-21.

٨٠ ٢١:٢٤

يحلُقوا رؤوسهم. علامة إتمام متطلبات شريعة النذير. انظر كتاب العدد 6: 5، 18.

٢٦ فَأَخَذَ بُولُسُ الرَّجَالَ الْأَرْبَعَةَ مَعَهُ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، طَهَّرَ نَفْسَهُ مَعَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَأَعْلَنَ مَوْعِدَ انْتِهَاءِ أَيَّامِ التَّطْهِيرِ وَمَوْعِدَ تَقْدِيمِ التَّقَدِمَاتِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

٢٧ وَلَمَّا قَارَبَتِ الْأَيَّامُ السَّبْعَةَ عَلَى الْانْتِهَاءِ، جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مَقَاتِعَةِ أَسِيَّا وَدَخَلُوا سَاحَةَ الْهَيْكَلِ. فَلَمَّا رَأَوْا بُولُسَ وَمَنْ مَعَهُ، هَيَّجُوا النَّاسَ كُلَّهُمْ وَأَمْسَكُوا بِهِ. ٢٨ وَصَرَخُوا وَقَالُوا: «يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، أَنْجِدُونَا! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَعْلَمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أُمُورًا ضِدَّ شَعْبِنَا وَشَرِيعَتِنَا وَضِدَّ هَذَا الْمَكَانِ. بَلْ إِنَّهُ أَحْضَرَ أَشْخَاصًا غَيْرَ يَهُودٍ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، فَجَنَسَ هَذَا الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ.» ٢٩ قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُ سَبَقَ لَهُمْ أَنْ رَأَوْهُ تَرْوِفِمَسَ الْأَفْسِسِيِّ فِي الْمَدِينَةِ مَعَهُ، وَاقْتَرَضُوا أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

٣٠ فَتَارَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَرَكَضَ النَّاسُ مَعًا وَأَمْسَكُوا بِبُولُسَ، وَجَرَوْهُ خَارِجَ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَأَغْلَقَتِ الْأَبْوَابُ فُورًا. ٣١ وَبَيْنَمَا كَانُوا يُحَاوِلُونَ قَتْلَهُ، بَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى أَمْرِ الْكَنْتِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ بِأَنَّ الْقُدْسَ كُلُّهُ فِي حَالَةٍ فَوْضَى. ٣٢ فَأَخَذَ بَعْضُ الْجُنُودِ وَالضَّبَّاطِ ٨١ وَنَزَلَ عَلَى الْفُورِ مُسْرِعًا إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودَ الْأَمْرَ وَالْجُنُودَ، تَوَقَّفُوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ.

٣٣ ثُمَّ تَقَدَّمَ الْأَمْرُ مِنْهُ، وَقَبِضَ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُرْبَطَ بِسِلْسِلَتَيْنِ. ثُمَّ سَأَلَ مَنْ يَكُونُ بُولُسَ وَمَاذَا فَعَلَ. ٣٤ فَأَخَذَ بَعْضُ الْجُمْهُورِ يُجِيبُونَ صَارِخِينَ بِكَلَامٍ، وَبَعْضُهُمْ بِكَلَامٍ آخَرَ. وَلَمَّا عَجَزَ الْأَمْرُ عَنِ اسْتِخْلَاصِ الْحَقِيقَةِ بِسَبَبِ

الْفَوْضَى، أَمَرَ بِأَنْ يُؤْخَذَ بُولُسُ إِلَى الثُّكْنَةِ. ٣٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ بُولُسُ إِلَى الدَّرَجِ، اضْطَرَّ الْجُنُودُ إِلَى حَمْلِهِ بِسَبَبِ عُنْفِ الْجُمْهُورِ. ٣٦ إِذْ كَانَ عَامَةً النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ صَارِحِينَ: «اقْتُلُوهُ!»

٣٧ وَلَمَّا أَوْشَكَ بُولُسُ أَنْ يَدْخَلَ إِلَى الثُّكْنَةِ، قَالَ بُولُسُ لِلْأَمْرِ: «تَأْذَنُ لِي بِأَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئاً؟» فَقَالَ الْأَمْرُ: «هَلْ تَتَكَلَّمُ الْيُونَانِيَّةُ؟» ٣٨ إِذَا فَلَسْتَ ذَلِكَ الْمِصْرِيِّ الَّذِي أَشْعَلَ ثَوْرَةً قَبْلَ مُدَّةٍ، وَقَادَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ إِرْهَابِيٍّ إِلَى الصَّحْرَاءِ؟» ٣٩ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مِنْ مَدِينَةِ طَرْسُوسَ فِي كِيلِيكِيَّةٍ. فَأَنَا لَسْتُ مِنْ مَدِينَةٍ قَلِيلَةِ الْأَهْمِيَّةِ، وَأَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي بِالْحَدِيثِ إِلَى النَّاسِ.» ٤٠ فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ الْأَمْرُ، وَقَفَ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى النَّاسِ لِيَسْكُتُوا، فَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ، وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ بِالْأَرَامِيَّةِ.

٢٢

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى الشَّعْبِ

١ قَالَ بُولُسُ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اسْمَعُوا إِلَيَّ دِفَاعِي عَنْ نَفْسِي أَمَامَكُمْ.»

٢ فَلَمَّا سَمِعُوهُ يَتَكَلَّمُ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ صَارُوا أَكْثَرَ هُدُوءًا. حِينَئِذٍ قَالَ بُولُسُ:

٣ «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ. وُلِدْتُ فِي مَدِينَةِ طَرْسُوسَ الَّتِي فِي كِيلِيكِيَّةٍ. لَكِنِّي نَشَأْتُ هُنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَدَرَبَنِي غَمَالَائِيلُ ٨٢ تَدْرِيبًا صَارِمًا حَسَبَ شَرِيعَةِ

آبائنا. كُنْتُ جَادًّا فِي خِدْمَتِي لِلَّهِ، مِثْلَكُمْ جَمِيعًا الْيَوْمَ. ٤ فَاضْطَهَدْتُ
 «الطَّرِيقَ» ٨٣ حَتَّى الْمَوْتِ. وَقَبِضْتُ عَلَى رِجَالِ نِسَاءٍ وَبَجَنَّتَهُمْ. ٥ وَيُمْكِنُ أَنْ
 يَشْهَدَ عَلَى صِحَّةِ كَلَامِي رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الشُّيُوخِ. فَقَدْ
 أَخَذْتُ مِنْهُمْ رِسَائِلَ إِلَى أَهْلِنَا فِي دِمَشْقَ. وَذَهَبْتُ لِأَقْبِضَ عَلَى الْمَسِيحِيِّينَ
 هُنَاكَ، وَأَحْضِرُهُمْ إِلَى الْقُدْسِ مُقَيَّدِينَ لِكَيْ يَلْقَوْا عِقَابَهُمْ.

بولس يتحدث عن اهتدائه

٦ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُسَافِرًا أَقْرَبُ مِنْ مَدِينَةِ دِمَشْقَ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ، وَمَضَّ
 جُفَاءً حَوْلِي نُورٌ عَظِيمٌ مِنَ السَّمَاءِ. ٧ فَسَقَطْتُ أَرْضًا. وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ
 لِي: «يَا شَاوُلُ، يَا شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟»

٨ «فَأَجَبْتُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» قَالَ لِي: «أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ
 تَضْطَهِدُهُ.» ٩ أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ فَرَأَوْا النُّورَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُمَيِّزُوا الصَّوْتَ
 الَّذِي كَلَّمَنِي.

١٠ «فَقُلْتُ: «مَاذَا أَفْعَلُ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لِي: «انْهَضْ، وَادْخُلْ دِمَشْقَ.
 وَهُنَاكَ تَعْرِفُ جَمِيعَ الْأُمُورِ الَّتِي عَيْنُكَ لِعَمَلِهَا.»

١١ «لَمْ أَكُنْ أَقْدِرُ أَنْ أَرَى بِسَبَبِ سُطُوعِ النُّورِ، فَأَمْسَكَ بِي رُفْقَائِي مِنْ
 يَدَيَّ وَأَدْخَلُونِي إِلَى دِمَشْقَ. ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ تَقِيُّ اسْمَهُ حَنَانِيًّا يُحْفَظُ
 الشَّرِيعَةَ، وَيَمْدَحُهُ كُلُّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ هُنَاكَ. ١٣ جَاءَ هَذَا إِلَيَّ، وَوَقَفَ إِلَى

جَانِبِي وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، اسْتَرجِعْ بَصْرَكَ!» فَاسْتَرْجَعْتُ بَصْرِي فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ.

١٤ «وَقَالَ لِي: «لَقَدْ اخْتَارَكَ إِلَهُ آبَائِنَا لِكَيْ تَعْرِفَ إِرَادَتَهُ، وَتَرَى الْبَارَّ يَسُوعَ وَتَسْمَعَ صَوْتَهُ. ١٥ فَأَنْتَ سَتَكُونُ شَاهِدًا لَهُ أَمَامَ كُلِّ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. ١٦ وَالْآنَ، مَاذَا تَنْتَظِرُ؟ انْهَضْ وَتَعَمَّدْ، وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ مَوْمِنًا بِاسْمِهِ.»

١٧ «وَعِنْدَمَا عُدْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَقَعَ عَلَيَّ سَبَاتٌ بَيْنَمَا كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْهَيْكَلِ. ١٨ وَرَأَيْتُ يَسُوعَ يَقُولُ لِي: «عَجَلْ بِالْخُرُوجِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَلَى الْفُورِ، لِأَنَّهُمْ لَنْ يَقْبَلُوا شَهَادَتَكَ عَنِّي.»

١٩ «فَقُلْتُ: «يَا رَبُّ، يَعْرِفُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ أَيُّ كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى الْمَجَامِعِ لِأَعْتَقَلَ وَأَضْرِبَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ. ٢٠ وَعِنْدَمَا سَفَكَ دَمٌ اسْتَفَانُوسُ شَاهِدُكَ، كُنْتُ وَاقِفًا هُنَاكَ، وَمُوَافِقًا عَلَى ذَلِكَ. وَكُنْتُ أَحْرُسُ ثِيَابَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْتُلُونَهُ.» ٢١ فَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ! فَسَأَرْسَلُكَ بَعِيدًا إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ.»

٢٢ وَظَلَّ الْيَهُودُ يَصْغُونَ إِلَى بُولْسَ إِلَى أَنْ قَالَ هَذَا. حِينَئِذٍ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَقَالُوا: «خَلِّصُوا الْأَرْضَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ! فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ!» ٢٣ وَرَاحُوا يَصْرُخُونَ وَيَلْقُونَ بِثِيَابِهِمْ، وَيَنْثُرُونَ التُّرَابَ فِي الْهَوَاءِ غَضَبًا. ٢٤ فَأَمَرَ الْأَمْرُ بِإِدْخَالِ بُولْسَ إِلَى الْحِصْنِ. وَأَمَرَ بِأَنْ يَتِمَّ اسْتِجْوَابُهُ بِالْجِلْدِ لِمَعْرِفَةِ سَبَبِ صِيَاغِهِمْ عَلَيْهِ هَكَذَا. ٢٥ لَكِنْ عِنْدَمَا هَيَّئُوهُ لِلْجِلْدِ، قَالَ بُولْسُ لِلضَّابِطِ ٨٤

الواقف هناك: «هَلْ يُجِيزُ لَكُمْ الْقَانُونُ أَنْ تَجِدُوا مُوَاطِنًا رُومَانِيًّا لَمْ تَنْبُتْ عَلَيْهِ تَهْمَةٌ؟»

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ الضَّابِطُ هَذَا، ذَهَبَ إِلَى الْأَمْرِ وَقَالَ: «انْتَبِهْ إِلَى مَا تَتَوَى أَنْ تَفْعَلَهُ بِهَذَا الرَّجُلِ، فَهُوَ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ!»^{٨٥}

٢٧ فَجَاءَ الْأَمْرُ إِلَى بُولُسَ وَقَالَ لَهُ: «قُلْ لِي، هَلْ أَنْتَ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ؟»
قَالَ بُولُسُ: «نَعَمْ.»

٢٨ فَأَجَابَ الضَّابِطُ: «لَقَدْ كَلَّفَنِي اِكْتِسَابُ الْجِنْسِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ مَبْلَغًا كَبِيرًا مِنْ الْمَالِ.» فَقَالَ بُولُسُ: «أَمَّا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ رُومَانِيًّا.»

٢٩ وَعَلَى الْفُورِ تَرَاجَعَ الَّذِينَ كَانُوا يُوشِكُونَ أَنْ يَسْتَجُوبُوهُ. وَخَافَ الْأَمْرُ عِنْدَمَا أَدْرَكَ أَنَّ بُولُسَ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ، وَانَّهُ قَيِّدُهُ.

بُولُسُ يَتَخَدَّثُ إِلَى زُعَمَاءِ الْيَهُودِ

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَرَّرَ الْأَمْرُ أَنْ يَعْرِفَ سَبَبَ شَكْوَى الْيَهُودِ عَلَى بُولُسَ. فَفَكَ قَبِيذٌ بُولُسَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَجْتَمَعَ بِكُلِّ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى. ثُمَّ أَنْزَلَ بُولُسَ وَأَحْضَرَهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَهُمْ.

٢٣

١ فَتَفَرَّسَ بُولُسُ فِي وُجُوهِ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ وَقَالَ: «يَا إِخْوَتِي، لَقَدْ عِشْتُ حَيَاتِي أَمَامَ اللَّهِ بِرَاحَةٍ صَمِيرٍ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.»^٢ فَأَمَرَ حَنَانِيًّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ

الضابط. حرفياً «لقائد المئة». أيضاً في العدد 26.

الواقفين إلى جانب بولس بضربه على فيه. ٣ فقال بولس لحنانيا: «سيضربك الله أيها المرأئي! ٨٦ أجلس هناك وتحكم علي حسب الشريعة، وأنت تأمر بضربي مخالفاً للشريعة؟»

٤ فقال الواقفون إلى جانب بولس: «أتجروا على إهانة رئيس الكهنة؟»
٥ فقال بولس: «يا إخوتي، لم أكن أعرف أنه رئيس الكهنة. مكتوب:
<لا تتكلم بالسوء على قائد لشعبك.>» ٨٧

٦ وعندما أدرك بولس أن بعض أعضاء المجلس من الصدوقيين وبعضهم من الفريسيين، صرخ وقال: «يا إخوتي، أنا فريسي وابن فريسي! وأنا أحاكم هنا لأن قيامة الأموات هي رجائي.»

٧ فلما قال هذا، قام نزاع بين الفريسيين والصدوقيين. وانقسم المجتمعون.
٨ إذ يقول الصدوقيون إنه لا توجد قيامة ولا ملائكة ولا أرواح. أما الفريسيون فيؤمنون بهذه الأمور كلها. ٩ فحدث اضطراب شديد. ووقف بعض معلمي الشريعة الذين ينتمون إلى جماعة الفريسيين، وجادلوا بقوة فقالوا:
«لا نجد عيباً في هذا الرجل، فربما كفه روح أو ملاك.» ١٠ وصار النزاع عنيفاً جداً. فخشى الأمر أن يمزقوا بولس تمزيقاً، فأمر الجنود بأن يأتوا ويأخذوه بالقوة إلى الثكنة.

١١ وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ، وَقَفَّ الرَّبُّ إِلَى جَانِبِ بُولُسَ وَقَالَ لَهُ: «لَشَجَعٌ، فَمَا شَهِدْتَ عَنِّي فِي الْقُدْسِ، سَتَشْهَدُ فِي رُومَا أَيْضًا.»

اليهود يُخَطِّطُونَ لِقَتْلِ بُولُسَ

١٢ وَعِنْدَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، تَأَمَّرَ بَعْضُ الْيَهُودِ وَالزُّمُوأ أَنفُسَهُمْ بِقِسْمِ أَنَّهُمْ لَنْ يَأْكُلُوا وَلَنْ يَشْرَبُوا إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَقْتُلُوا بُولُسَ. ١٣ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ شَارَكُوا فِي الْمُوَامَرَةِ يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ. ١٤ وَذَهَبُوا إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «لَقَدْ أَلْزَمْنَا أَنْفُسَنَا بِقِسْمِ أَنْ لَا نَأْكُلَ شَيْئًا إِلَى أَنْ نَقْتُلَ بُولُسَ. ١٥ فَالآنَ، قَدِّمُوا أَنْتُمْ وَالْمَجْلِسُ التَّمَّاسِيُّ لِلْأَمْرِ بِأَنْ يَنْزَلَ بُولُسُ إِلَيْكُمْ. مُتَظَاهِرِينَ بِأَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَدْرُسُوا قَضِيَّتَهُ بِدِقَّةٍ أَكْبَرَ. وَسَنَكُونُ مُسْتَعِدِّينَ لِقَتْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى هُنَا.»

١٦ لَكِنَّ ابْنَ أُخْتِ بُولُسَ، سَمِعَ بِالْمُوَامَرَةِ، فَذَهَبَ وَدَخَلَ الثَّكْنَةَ، وَأَخْبَرَ بُولُسَ بِهَا. ١٧ فَدَعَا بُولُسُ أَحَدَ الضَّبَّاطِ ٨٨ وَقَالَ لَهُ: «خُذْ هَذَا الشَّابَّ إِلَى الْآمِرِ، فَلَدِيهِ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِهِ. ١٨ فَأَخَذَهُ الضَّبَّاطُ وَجَاءَ بِهِ إِلَى الْآمِرِ وَقَالَ لَهُ: «اسْتَدْعَانِي السَّجِينُ بُولُسَ، وَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أَحْضِرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، لِأَنَّ لَدِيهِ شَيْئًا يُرِيدُ أَنْ يَقُولَهُ لَكَ.»

١٩ فَأَمْسَكَ بِهِ الْآمِرُ مِنْ يَدِهِ، وَأَخَذَهُ جَانِبًا، وَسَأَلَهُ: «مَا الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِهِ؟»

٢٠ فَقَالَ: «اتَّفَقَ الْيَهُودُ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تُحْضِرَ بُولُسَ إِلَى الْمَجْلِسِ غَدًا، مُتَظَاهِرِينَ بِأَنَّهُمْ سَيُحَقِّقُونَ مَعَهُ بِشَكْلِ أَكْثَرِ تَفْصِيلًا. ٢١ فَلَا تُوَافِقُهُمْ عَلَى طَلِبِهِمْ، لِأَنَّ هُنَاكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا يَعِدُونَ لَهٗ كَمِينًا. وَقَدْ أُرْمُوا أَنْفُسَهُمْ بِقَسَمٍ أَنْ لَا يَأْكُلُوا أَوْ يَشْرَبُوا إِلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ. وَهَاهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُونَ وَيَنْتَظِرُونَ مُوَافَقَتَكَ.»

٢٢ فَأَمَرَ الْأَمْرَ الشَّابَّ بِقَوْلِهِ: «لَا تُخْبِرُ أَحَدًا بِأَنَّكَ أَعْلَيْتَنِي بِهَذَا.» ثُمَّ صَرَفَهُ.

إِرْسَالُ بُولُسَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ

٢٣ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْأَمْرَ اثْنَيْنِ مِنْ ضُبَّاطِهِ وَقَالَ لَهُمَا: «جَهِّزَا مِثِّي جُنْدِيَّ وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمِثِّي حَامِلَ رُمْحٍ لِلذَّهَابِ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ. وَاسْتَعِدُّوا لِلانْتِطَاقِ فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ لَيْلًا. ٢٤ وَأَعْطُوا بُولُسَ مَا يَرْكَبُهُ، وَأَوْصِلُوهُ سَالِمًا إِلَى الْوَالِي فِي لِكْس.» ٢٥ وَكَتَبَ رِسَالَةً هَذَا مَضْمُونُهَا:

٢٦ مِنْ كَلُودِيُوسَ لِبِسْيَاسَ، إِلَى صَاحِبِ السَّعَادَةِ الْوَالِي فِي لِكْسَ، نُحِيَّاتِي،

٢٧ أَمَسَكَ الْيَهُودُ بِهَذَا الرَّجُلِ، وَكَانُوا عَلَى وَشَكِّ أَنْ يَقْتُلُوهُ. لَكِنِّي جِئْتُ وَجُنُودِي وَأَنْقَذْتَهُ، بَعْدَ أَنْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مُوَطِنٌ رُومَانِيٌّ. ٢٨ وَبِمَا أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَا يَتَّهَمُونَ بِهِ، أَخَذْتَهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ. ٢٩ وَوَجَدْتُ أَنَّهُمْ يَتَّهَمُونَهُ بِمَسَائِلٍ تَتَعَلَّقُ بِشَرِيْعَتِهِمْ. لَكِنَّهُ لَمْ يَتَّهَمْ بِأَيِّ شَيْءٍ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ

الحبس. ٣٠ ولما أُعلتُ أَنَّ هُنَاكَ مُؤَامَرَةً ضِدَّ هَذَا الرَّجُلِ، أَرْسَلْتُهُ فُورًا إِلَيْكَ. وَأَمَرْتُ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَرْفَعُوا قَضِيَّتَهُمْ عَلَيْهِ أَمَامَكَ.

٣١ فَفَقَدَ الْجُنُودُ الْأُمَرَ وَأَخَذُوا بُولُسَ وَأَحْضَرُوهُ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيَا تَرِيسَ.
٣٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَرَكُوا الْفَرَسَانَ يُوَاصِلُونَ السَّفَرَ مَعَهُ، أَمَّا هُمْ فَعَادُوا إِلَى الْمُعَسْكَرِ. ٣٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، سَلَّمُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِيِ، وَسَلَّوهُ بُولُسَ أَيْضًا.

٣٤ فَقَرَأَ الْوَالِيِ الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ عَنِ الْمُقَاتِعَةِ الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا بُولُسُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ مِنْ كَلِيكِيَّةَ. ٣٥ حِينَئِذٍ قَالَ: «سَأَسْمَعُ مِنْكَ حِينَ يَصِلُ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكَ.» وَأَمَرَ بِأَنْ يَظَلَّ بُولُسُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ.

٢٤

١ وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ نَزَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حَنَانِيَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ مَعَ بَعْضِ الشُّيُوخِ وَمِحَامٍ اسْمُهُ تَرْتَلِسُ. فَعَرَضُوا تَهْمَهُمْ ضِدَّ بُولُسَ أَمَامَ الْوَالِيِ. ٢ وَعِنْدَمَا اسْتَدْعَى بُولُسَ، بَدَأَ تَرْتَلِسُ يَقْدِمُ التَّهْمَ أَمَامَ فِيلِيكْسَ فَقَالَ: «إِنَّا نَتَمَتَّعُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ مِنَ السَّلَامِ بِسَبَبِكَ، وَالْإِصْلَاحَاتُ الَّتِي أُدْخِلْتَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ كَانَتْ بِفَضْلِ بَعْدِ نَظْرِكَ. ٣ نَحْنُ نَرْجِبُ بِهَذَا يَا صَاحِبَ السَّعَادَةِ فِيلِيكْسَ، بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، وَكُلِّ امْتِنَانٍ. ٤ لَكِنْ لِثَلَاثِ أَثْقَلِ عَلَيْكَ أَكْثَرَ، فَلِإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَمْلُظَ بِالِاسْتِمَاعِ إِلَى كَلِمَتِي الْمَوْجِزَةِ. ٥ فَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُصَدِّرَ إِزْعَاجٍ. وَهُوَ يَثِيرُ الشَّعْبَ بَيْنَ الْيَهُودِ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَهُوَ

مِنْ قَادَةِ مَذْهَبِ النَّاصِرِيِّينَ. ٦ كَمَا أَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُجَسَّسَ الْهَيْكَلَ، لَكِنَّا أَمْسَكْنَا بِهِ، وَارِدْنَا أَنْ نُحَاكِمَهُ بِحَسَبِ شَرِيعَتِنَا. ٧ لَكِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ بِسَاسٍ جَاءَ وَأَنْتَزَعَهُ مِنْ أَيْدِينَا بِقُوَّةٍ، ٨ وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. فَحِينَ تَحْقُقُ مَعَهُ بِنَفْسِكَ، سَتَعْلَمُ مِنْهُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي نَتَمَهُ بِهَا.» ٩ وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِ الْيَهُودُ فِي تَوْجِيهِ الْاِتِّهَامَاتِ، مُؤَكِّدِينَ أَنَّ كُلَّ هَذِهِ الْاِتِّهَامَاتِ صَحِيحَةٌ.

بُولُسُ يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ أَمَامَ فِيلِكْسَ

١٠ فَلَمَّا أَشَارَ الْوَالِي لِبُولُسٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ قَالَ: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْذُ سَنَوَاتٍ كَثِيرَةٍ، لِذَلِكَ يَسُرُّنِي أَنْ أَدَافِعَ عَنْ نَفْسِي أَمَامَكَ. ١١ وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَتَحَقَّقَ مِنْ صِحَّةِ مَا أَقُولُ. لَمْ يَمِضْ عَلَيَّ ذَهَابِي إِلَى الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشْرَ يَوْمًا. ١٢ وَلَمْ يَجِدُونِي أَجَادِلُ أَحَدًا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَلَا وَجِدُونِي أَهْيَجُ النَّاسَ لَا فِي الْمَجَامِعِ وَلَا فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ. ١٣ وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُبْتِئُوا لَكَ صِحَّةَ الْاِتِّهَامَاتِ الَّتِي يُوجِّهُونَهَا ضِدِّي.»

١٤ «غَيْرَ أَنِّي اعْتَرَفْتُ لَكَ بِأَنِّي أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِنَا حَسَبَ «الطَّرِيقِ»» ١٥ «الَّذِي يَعْتَبِرُونَهُ هَرَطَقَةً. وَأَنَا أَوْ مِنْ بَعْضِ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ وَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ. ١٥ وَأَنَا أَشْتَرِكُ مَعَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ أَنْفُسِهِمْ فِي الرَّجَاءِ بِاللَّهِ. وَهَذَا

الرَّجَاءُ هُوَ أَنَّهُ سَتَكُونُ هُنَاكَ قِيَامَةٌ لِلصَّالِحِينَ وَالْأَشْرَارِ مَعًا. ١٦ وَهَذَا فَإِنِّي
أُدْرِبُ نَفْسِي دَائِمًا لِيَكُونَ صَمِيرِي بِلا لَوْمِ أَمَامِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

١٧ «فَبَعْدَ غِيَابِ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ، رَجِعْتُ إِلَى الْقُدْسِ لِأَحْضَرَ تَبَرُّعَاتٍ
لِلْفُقَرَاءِ مِنْ جَمَاعَتِي، وَلِأُقَدِّمَ تَقَدِّمَاتٍ لِلَّهِ. ١٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا،
وَجَدُونِي فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ أَكْلُ طَقَسِ التَّطْهِيرِ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ جَمْعٌ وَلَا
حَدَثٌ شَعْبٌ. ١٩ بَلْ كَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ أَسِيَّا مُوجِدِينَ هُنَاكَ. أُولَئِكَ
يَنْبَغِي أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ، وَيَقْدِمُوا اتِّهَامَهُمْ، إِنْ كَانَ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ ضِدِّي. ٢٠ أَوْ
لِيَتَحَدَّثَ هُوَ لِأَنَّ الْحَاضِرُونَ هُنَا عَنْ آيَةٍ جَرِيْمَةٍ أَثْبَتُوها عَلَيَّ عِنْدَمَا وَقَفْتُ أَمَامَ
الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ. ٢١ رُبَّمَا عَتَبَرُونِي مُذْنِبًا بِسَبَبِ الْجُمْلَةِ الْوَحِيدَةِ الَّتِي قُلْتُهَا هُنَاكَ
عَلَى مَسْمَعِ مِنْهُمْ. فَقَدْ قُلْتُ: «أَنْتُمْ تُحَاكِمُونِي الْيَوْمَ عَلَى أَسَاسِ إِيمَانِي بِقِيَامَةِ
الْأَمْوَاتِ.»

٢٢ ثُمَّ قَرَّرَ فِيلِكْسُ الَّذِي كَانَ مُطَّلِعًا أَطْلَاعًا جَيِّدًا عَلَى «الطَّرِيقِ»، أَنْ
يُوجِّلَ الْجُلُوسَةَ، وَقَالَ: «حِينَ يَأْتِي الْأَمْرُ لِسِيَّاسٍ، سَأَبْتُ فِي قَضِيَّتِكَ.»
٢٣ وَأَمَرَ الضَّابِطَ ٩٠ بِأَنْ يُبْقِيَهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ مَعَ مَنْحِهِ بَعْضَ الْحُرِّيَّةِ. كَمَا
أَمَرَهُ بِأَنْ لَا يُنْعَمَ أَصْدِقَاءُ بُولْسَ مِنَ الْإِهْتِمَامِ بِحَاجَاتِهِ.

بُولْسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى فِيلِكْسَ وَزَوْجَتِهِ

٢٤ وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكُسُ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ دُرُوسِلَا. وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ يَهُودِيَّةً. فَاسْتَدْعَى بُولُسَ، وَاسْتَمَعَ فِيلِكُسُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْ إِيمَانِهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٥ لَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْبِرِّ وَضَبِطِ النَّفْسِ وَالذِّينُونَةِ الْآتِيَّةِ، خَافَ فِيلِكُسُ وَقَالَ لِبُولُسَ: «انصَرِفِ الْآنَ، وَحِينَ تَتَّاحُ لِي فُرْصَةٌ سَأَسْتَدْعِيكَ.» ٢٦ وَكَانَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ يَأْمَلُ أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ رِشْوَةً مَالِيَّةً. فَكَانَ يَسْتَدْعِيهِ كَثِيرًا وَيَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ.

٢٧ وَبَعْدَ مُرُورِ عَامَيْنِ، خَلَفَهُ بُورْكِيوسَ فِسْتُوسَ وَالْيَا. وَتَرَكَ فِيلِكُسُ بُولُسَ مَسْجُونًا، لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ.

٢٥

١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ وُصُولِ فِسْتُوسَ إِلَى الْوِلَايَةِ، جَاءَ مِنْ مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى الْقُدْسِ. ٢ وَعَرَضَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَقَادَةُ الْيَهُودِ أَمَامَ فِسْتُوسَ اتِّهَامَاتِهِمْ ضِدَّ بُولُسَ، ٣ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَصْنَعَ مَعَهُمْ مَعْرُوفًا بِأَنْ يُرْسِلَ بُولُسَ إِلَى الْقُدْسِ. إِذْ كَانُوا يَتَأَمَّرُونَ لِقَتْلِهِ فِي الطَّرِيقِ. ٤ فَأَجَابَ فِسْتُوسَ بِأَنْ بُولُسَ مُحْتَجِزٌ فِي قَيْصَرِيَّةَ. وَقَالَ إِنَّهُ سَيَذْهَبُ هُوَ نَفْسَهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ قَرِيبًا. ٥ وَقَالَ: «لِيَأْتِ بَعْضُ قَادَتِكُمْ مَعِي، وَلِيَعْرِضُوا تَهْمَهُمْ ضِدَّ بُولُسَ إِنْ كَانَ قَدْ أَسَاءَ.» ٦ وَبَعْدَ أَنْ قَضَى فِسْتُوسَ ثَمَانِيَةَ أَوْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مَعَهُمْ، عَادَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي الْمَحْكَمَةِ، وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ بُولُسَ. ٧ فَلَمَّا جَاءَ بُولُسَ، وَقَفَّ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ، وَاشْتَكُوا عَلَيْهِ بِتَهْمٍ كَثِيرَةٍ خَطِيرَةٍ عَجَزُوا عَنْ إِثْبَاتِهَا. ٨ أَمَّا بُولُسُ فَدَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ

وَقَالَ: «مَا أَسَأْتُ بِشَيْءٍ إِلَى شَرِيعَةِ الْيَهُودِ أَوْ الْهَيْكَلِ أَوْ الْقَيْصَرِ.»

٩ لَكِنَّ فِسْتُوسَ أَرَادَ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ، فَقَالَ لِبُولُسَ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ لِتُحَاكِمَ عَلَيَّ هَذِهِ التُّهْمَ هُنَاكَ أَمَامِي؟»

١٠ فَقَالَ بُولُسُ: «يَنْبَغِي أَنْ أُمَثَلَ أَمَامَ مَحْكَمَةِ الْقَيْصَرِ، فَهُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أُحَاكِمَ. وَأَنَا لَمْ أُسِئْ إِلَى الْيَهُودِ بِشَيْءٍ، كَمَا تَعْرِفُ أَنْتَ جَدِيدًا. ١١ فَإِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا وَأَسْتَحِقُّ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى الْهُرُوبِ مِنَ الْمَوْتِ. لَكِنْ إِنْ لَمْ تَكُنِ التُّهْمُ الَّتِي يُوجِّهُهَا إِلَيَّ هَوْلًا صَحِيحَةً، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُسَلِّبَنِي إِلَيْهِمْ. فَأَنَا أَرْفَعُ قَضِيَّتِي إِلَى الْقَيْصَرِ.»

١٢ وَبَعْدَ أَنْ شَاوَرَ فِسْتُوسَ مَجْلِسَهُ، قَالَ: «رَفَعْتَ قَضِيَّتَكَ إِلَى الْقَيْصَرِ، فَإِلَى الْقَيْصَرِ تَذْهَبُ.»

فِسْتُوسُ يَسْأَلُ أَغْرِيْبَاسَ عَنْ بُولُسَ

١٣ وَبَعْدَ مُرُورِ عِدَّةِ أَيَّامٍ وَصَلَ الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَرَنِّيْكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِلتَّرْحِيبِ بِفِسْتُوسَ. ١٤ وَبَعْدَ أَنْ قَضَى هُنَاكَ عِدَّةَ أَيَّامٍ، شَرَحَ فِسْتُوسُ قَضِيَّةَ بُولُسِ لِلْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ: «هُنَا رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ سَجِينًا. ١٥ وَعِنْدَمَا كُنْتُ فِي الْقُدْسِ، عَرَضَ عَلَيَّ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشِيُوخُ الْيَهُودِ دَعْوَاهُمْ عَلَيَّ. وَطَلَبُوا مِنِّي أَنْ أُدِينَهُ. ١٦ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الرُّومَانِ أَنْ يُسَلِّبُوا شَخْصًا قَبْلَ أَنْ تَمَّ الْمُوَاجَهَةُ بَيْنَ الْمُشْتَكَى عَلَيْهِ وَالْمُشْتَكِينَ. وَيَنْبَغِي أَنْ يُعْطَى الْمُشْتَكَى عَلَيْهِ فُرْصَةً لِلدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ ضِدَّ التُّهْمَةِ الْمُوَجَّهَةِ إِلَيْهِ.»

١٧ «فَلَمَّا جَاءُوا هُنَا مَعِي، لَمْ أَتَأَخَّرْ فِي النَّظَرِ فِي الْقَضِيَّةِ. بَلْ جَلَسْتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، وَأَمَرْتُ بِإِحْضَارِ الرَّجُلِ.

١٨ «وَلَمَّا وَقَفَ الَّذِينَ اتَّهَمُوهُ لِيَتَحَدَّثُوا ضِدَّهُ، لَمْ يَتَهَمُوهُ بِأَيِّ مِنَ الْجَرَائِمِ الَّتِي تَوَقَّعْتُهَا. ١٩ بَلْ تَجَادَلُوا مَعَهُ فِي مَسَائِلَ تَتَعَلَّقُ بِدِيَانَتِهِمْ، وَتَتَعَلَّقُ بِشَخْصٍ مَا اسْمُهُ يَسُوعُ. وَيَسُوعُ هَذَا مَاتَ، لَكِنَّ بُولُسَ يَزْعُمُ أَنَّهُ حَيٌّ. ٢٠ فَاحْتَرْتُ فِي كَيْفِيَّةِ التَّحْقِيقِ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ. فَسَأَلْتُهُ إِنْ كَانَ يُوَدُّ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ وَيُحَاكِمَ هُنَاكَ عَلَى هَذِهِ التَّهْمِ. ٢١ لَكِنَّ عِنْدَمَا طَلَبْتُ بُولُسَ أَنْ يَبْقَى مَحْجُوزًا فِي قَيْصَرِيَّةٍ فِي انْتِظَارِ قَرَارِ الْإِمْبْرَاطُورِ، أَمَرْتُ بِأَنْ يَبْقَى مَحْجُوزًا إِلَى أَنْ أَتِمَّكَ مِنْ إِرْسَالِهِ إِلَى الْقَيْصَرِ.»

٢٢ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفِسْتُوسَ: «أَوَدُّ أَنْ أَسْتَمَعَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ بِنَفْسِي.»
فَقَالَ فِسْتُوسُ: «سَتَسْتَمِعُ إِلَيْهِ غَدًا.»

٢٣ وَهَكَذَا جَاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيكِيُّ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ فِي أِبْهَةِ عَظِيمَةٍ، وَدَخَلَا إِلَى قَاعَةِ الْمَقَابَلَاتِ مَعَ قَادَةِ الْجَيْشِ وَوُجُهَاءِ الْمَدِينَةِ. وَأَصْدَرَ فِسْتُوسُ أَمْرَهُ، فَأَحْضَرَ بُولُسَ.

٢٤ ثُمَّ قَالَ فِسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، وَبِأَنَّ كُلَّ الْحَاضِرِينَ مَعَنَا، أَنْتُمْ تَرَوْنَ هَذَا الرَّجُلَ. لَقَدْ قَدَّمَ إِلَيَّ كُلُّ الْيَهُودِ فِي الْقُدْسِ وَهُنَا أَيْضًا طَلَبًا بِشَأْنِهِ. وَهُمْ يَصْرُخُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. ٢٥ لَكِنِّي وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. وَبِمَا أَنَّهُ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ، فَقَدْ قَرَّرْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْهِ. ٢٦ لَكِنَّ لَا يَوْجَدُ عِنْدِي شَيْءٌ مَحْدَدٌ أَكْتُبُهُ لِلْإِمْبْرَاطُورِ بِشَأْنِهِ. وَلِهَذَا

أَحْضَرْتُهُ أَمَامَكُمْ، وَأَمَامَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ بِشَكْلِ خَاصِّ. وَأَنَا
أَمَلُّ أَنْ يَكُونَ لَدَيَّ بَعْدَ هَذَا التَّحْقِيقِ مَا أَكْتُبُهُ. ٢٧ إِذْ لَا يَدُو لِي أَمْرًا
مَعْقُولًا أَنْ أُرْسِلَ سَجِينًا دُونَ تَحْدِيدِ التَّهْمِ الْمَوْجَهَةِ إِلَيْهِ.»

٢٦

بولس أمام أغريياس

١ فَقَالَ أَغْرِيَّاسُ لِبُولُسَ: «أَذِنُ لَكَ بِأَنْ تَتَحَدَّثَ دِفَاعًا عَنْ نَفْسِكَ.»
فَمَدَّ بُولُسُ يَدَهُ وَبَدَأَ دِفَاعَهُ ٢ فَقَالَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، أَنَا مَسْرُورٌ لِأَنِّي
سَأُقَدِّمُ أَمَامَكَ أَنْتَ الْيَوْمَ دِفَاعِي ضِدَّ كُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي يَتَهَمُنِي بِهَا الْيَهُودُ.
٣ فَأَنْتَ مُطَّلِعٌ أَطْلَاعًا وَاسِعًا عَلَى كُلِّ التَّقَالِيدِ وَالْمُجَادَلَاتِ الْيَهُودِيَّةِ. وَهَذَا
فَأِنِّي أَرْجُو أَنْ تَسْتَمَعَ إِلَيَّ بِصَبْرٍ.

٤ «يَعْرِفُ كُلُّ الْيَهُودِ كَيْفَ عَشْتُ مِنْذُ أَوَّلِ شَبَابِي فِي بَلَدِي وَفِي الْقُدْسِ
أَيْضًا. ٥ فَهَمَّ يَعْرِفُونِي مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ وَيَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَشْهَدُوا، إِذَا أَرَادُوا،
أَنِّي عَشْتُ فَرِيسِيًّا، وَأَنِّي كُنْتُ مُلْتَزِمًا بِأَكْثَرِ مَذَاهِبِ دِينِنَا صَرَامَةً. ٦ وَأَنَا
أَقِفُ هُنَا الْآنَ لِلْمُحَاكَمَةِ لِأَنَّ عِنْدِي رَجَاءً فِي الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِآبَائِنَا.
٧ إِنَّهُ الْوَعْدُ الَّذِي تَرَجَّوْا قِبَائِلَنَا الْإِثْنَا عَشْرَةَ أَنْ تَنَالَهُ، وَهِيَ تَحْدُمُ اللَّهُ لَيْلَ نَهَارٍ.
وَبِسَبَبِ رَجَائِي هَذَا، أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُوَجِّهُ إِلَيَّ الْيَهُودُ التَّهْمَ. ٨ فَلِهَذَا يَعْتَبِرُ أَيُّ
مِنْكُمْ إِقَامَةَ اللَّهِ لِلْأَمْوَاتِ أَمْرًا لَا يُصَدَّقُ؟

٩ «وَقَدْ اعْتَدْتُ أَنَا أَيْضًا فِي الْمَاضِي أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ كُلَّ مَا يُمَكِّنُنِي
ضِدَّ اسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. ١٠ وَهَذَا هُوَ مَا فَعَلْتُهُ فِي الْقُدْسِ. إِذْ وَضَعْتُ

كثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي السِّجْنِ، بَعْدَ أَنْ أَخَذْتُ تَفْوِيضًا بِذَلِكَ مِنْ كِبَارِ الْكَهَنَةِ. وَحِينَ كَانَ يُحَكَّمُ عَلَيْهِمْ بِالمَوْتِ كُنْتُ أَصَوْتُ ضِدَّهُمْ. ١١ وَكَثِيرًا مَا كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ فِي المَجَامِعِ. كَمَا حَاوَلْتُ أَنْ أُجْبِرَهُمْ عَلَى شَتْمِ يَسُوعَ. كُنْتُ نَاقِمًا عَلَيْهِمْ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ حَتَّى إِنِّي ذَهَبْتُ إِلَى مَدِينِ اجْنِبِيَّةٍ لِاضْطِهَادِهِمْ.

بولس يتحدث عن رؤيته ليسوع

١٢ «وَأثناءَ أَحَدِ أَسْفَارِي هَذِهِ، كُنْتُ ذَاهِبًا إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَةِ وَتَفْوِيضٍ مِنْ كِبَارِ الْكَهَنَةِ. ١٣ وَعِنْدَ الظُّهْرِ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ عَلَى الطَّرِيقِ، رَأَيْتُ أَيُّهَا المَلِكُ نُورًا مِنَ السَّمَاءِ. وَكَانَ النُّورُ أَكْثَرَ سَطُوعًا مِنَ الشَّمْسِ يَضِيءُ حَوْلِي وَحَوْلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي. ١٤ فَوَقَعْنَا جَمِيعًا عَلَى الأَرْضِ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ بِاللُّغَةِ الأَرَامِيَّةِ: «يَا شَاوُلُ، يَا شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ أَنْتَ تُؤْذِي نَفْسَكَ إِذْ تُحَاوِلُ أَنْ تُؤْذِنِي.»

١٥ «فَقُلْتُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لِي: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. ١٦ لَكِنْ انْهَضْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ. فَقَدْ ظَهَرْتُ لَكَ لِكَيْ أُعِينَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا لِمَا رَأَيْتَ مِنِّي وَلِمَا سَأَرَيْكَ. ١٧ وَسَأُنْقِذُكَ مِنَ اليَهُودِ وَمِنْ غَيْرِ اليَهُودِ الَّذِينَ سَأَرَسَلُكَ إِلَيْهِمْ. ١٨ سَأُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ لِتَفْتَحَ عِيُونَهُمْ وَتَرُدَّهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ، وَمَنْ سُلْطَانِ إبْلِيسَ إِلَى اللهِ. فَأَنَا أُرِيدُهُمْ أَنْ يَنَالُوا غُفْرَانًا لِحَطَايَاهُمْ وَمَكَانًا بَيْنَ الَّذِينَ تَقَدَّسُوا بِالإِيمَانِ بِي.»

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنْ خِدْمَتِهِ

١٩ «وَأَنَا لَمْ أَعْصِ هَذِهِ الرَّؤْيَا السَّمَاوِيَّةَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبِيَّاسُ، ٢٠ بَلْ بَشَّرْتُ أَوْلَاءَ فِي دِمَشْقَ، ثُمَّ فِي الْقُدْسِ وَفِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ. كَمَا بَشَّرْتُ غَيْرَ الْيَهُودِ وَحَثَّيْتَهُمْ عَلَى أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَيَعْمَلُوا أَعْمَالًا تَدُلُّ عَلَى تَوْبَتِهِمْ.»

٢١ «وَلِهَذَا السَّبَبِ، أَمْسَكَ بِي الْيَهُودُ وَأَنَا فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِي، وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُونِي. ٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. وَهَكَذَا فَإِنِّي أَقْفُ هُنَا لِأَشْهَدَ لِلنَّاسِ جَمِيعًا، صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ. وَلَا أَقُولُ سِوَى مَا سَبَقَ وَأَنْ تَبَّأَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى: ٢٣ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَبْتَلُّونِي، وَسَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَقُومُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَإِنَّهُ سَيُعَلِّنُ النُّورَ لِلْيَهُودِ وَلِغَيْرِ الْيَهُودِ.»

بُولُسُ يُحَاوِلُ إِقْنَاعَ أَغْرِيْبِيَّاسِ

٢٤ «وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ بِهَذِهِ الْأَقْوَالِ، قَالَ فَسْتَوْسُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «يَا بُولُسُ، أَنْتَ مَجْنُونٌ! الْكُتُبُ الَّتِي تَقْرَأُهَا تَسُوقُكَ إِلَى الْجُنُونِ!»

٢٥ فَأَجَابَ بُولُسُ: «لَسْتُ مَجْنُونًا يَا صَاحِبَ السَّعَادَةِ، بَلْ إِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَقُولُهَا صَحِيحَةٌ وَمَعْقُولَةٌ. ٢٦ وَالْمَلِكُ عَارِفٌ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. لِهَذَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أُحَدِّثَ إِلَيْهِ بِجُرْئِيَّةٍ. وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ أَنَّهُ يَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا، لِأَنَّ مَا حَدَّثْتُ لَمْ يَحْدِثْ فِي مَكَانٍ مُنْعَزَلٍ. ٢٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبِيَّاسُ، أَتُؤْمِنُ بِمَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ؟ أَمَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ.»

٢٨ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: «أَتَظُنُّ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقْنِعَنِي بِأَنْ أَكُونَ مُسِيحِيًّا فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْقَصِيْرَةِ؟»

٢٩ فَأَجَابَ بُولُسُ: «سَوَاءٌ أِنِّي مُدَّةٌ قَصِيْرَةٌ أَمْ طَوِيْلَةٌ، فَإِنِّي أُصَلِّي أَنْ تُصْبِحَ مِثْلِي. لَا أَنْتَ فَقَطْ، بَلْ كُلُّ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ إِلَيَّ الْيَوْمَ. أُصَلِّي أَنْ تُصْبِحُوا مِثْلِي فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا عَدَا هَذِهِ السَّلَاسِلِ.»

٣٠ فَقَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرْنِيكِي وَكُلُّ الْجَالِسِينَ مَعَهُمْ. ٣١ وَبَعْدَ أَنْ غَادَرُوا الْقَاعَةَ، كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «لِمَ يَفْعَلُ هَذَا الرَّجُلُ مَا يَسْتَحِقُّ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ أَوْ الْحَبْسِ.» ٣٢ وَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفِسْتُوسَ: «كَانَ يُمَكِّنُ إِطْلَاقَ سَرَّاحِ هَذَا الرَّجُلِ، لَوْلَا أَنَّهُ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ.»

٢٧

بُولُسُ يُجْرِي إِلَى رُومَا

١ ثُمَّ تَقَرَّرَ أَنْ يُجْرِيَ إِلَى إِيطَالِيَا. حَيْثُ تَمَّ تَسْلِيمُ بُولُسَ وَبَعْضُ السُّجَنَاءِ الْآخَرِينَ إِلَى ضَابِطِ رُومَانِيٍّ ٩١ اسْمُهُ يُولْيُوسُ، مِنْ فِرْقَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ تَابِعَةٍ لِلإِمْبْرَاطُورِ. ٢ فَرَكَبْنَا سَفِينَةً قَادِمَةً مِنْ مَدِينَةِ أَدْرَامِيْتِ تَوْشِكُ عَلَى الْإِبْحَارِ إِلَى الْمَوَائِيِّ الَّتِي عَلَى امْتِدَادِ سَاحِلِ أَسِيَا. وَانْطَلَقْنَا، وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرَخْسُ، وَهُوَ مَكْدُونِيٌّ مِنْ تَسَالُونِيكِي.

٣ وفي اليوم التالي، رسونا في صيدا. وكان يوليوس لطيفاً في معاملته لبولس، وسمح له بأن يذهب إلى أصدقائه لكي يهتموا بحاجاته. ٤ ومن هناك انطلقنا وأبحرنا محتمين بشواطئ قبرص، لأن الرياح كانت ضدنا. ٥ وأبحرنا مقابل كيليكية وبمفيلية، ووصلنا إلى ميرا في ليكية. ٦ وهناك وجد الضابط سفينة اسكندرية مبحرة إلى إيطاليا، فوضعا على ظهرها.

٧ وأبحرنا بطيء عدة أيام. ووصلنا بصعوبة إلى مقابل كنيديس. لكن الريح لم تسمح لنا بالمحافظة على مسارنا إلى كنيديس، فأبحرنا محتمين بجزيرة كريت مقابل سلوني. ٨ وأبحرنا بصعوبة على طول ساحلها، حتى وصلنا إلى مكان يدعى «المرافئ الآمنة» قرب بلدة لسائية.

٩ وكان وقت كثير قد ضاع. فقد مضى يوم الصوم ٩٢ وكان الإبحار قد أصبح خطراً، فحذرهم بولس ١٠ وقال: «أيها الرجال، أرى كارثة في انتظار رحلتنا، وأنا سنحسر الكثير، لا في ما يتعلق بالحمولة والسفينة فحسب، بل حياتنا أيضاً.» ١١ لكن الضابط اقتنع بكلام قبطان السفينة وصاحبها، ولم يصغ إلى ما قاله بولس. ١٢ وبما أن الميناء لم يكن مناسباً لقضاء الشتاء، قرر أغلبهم أن ينطلقوا إلى البحر من هناك. فقد كانوا يريدون أن يحاولوا الوصول إلى فينكس إن أمكن، ليقتضوا الشتاء هناك. وفينكس هي ميناء في جزيرة كريت يواجه الجنوب الغربي والشمال الغربي.

العاصفة

١٣ وَعِنْدَمَا بَدَأَتْ تَهْبُ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ لَطِيفَةٌ، اعْتَقَدُوا أَنَّهُمْ نَالُوا مُرَادَهُمْ. فَرَفَعُوا مَرَسَاةَ السَّفِينَةِ، وَأَبْحَرُوا عَلَى طُولِ سَاحِلِ كَرِيَتِ. ١٤ لَكِنْ لَمْ يَمِضِ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى اجْتَاَحَتْهُمْ مِنَ الْجَزِيرَةِ رِيحٌ أَشْبَهُ بِالْإِعْصَارِ تُسَمَّى «الشَّمَالِيَّةَ الشَّرْقِيَّةَ». ١٥ فَعَلَقَتِ السَّفِينَةُ فِي هَذَا الْإِعْصَارِ. وَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنَ التَّقَدُّمِ بِاتِّجَاهِ الرِّيْحِ، فَاسْتَسَلْنَا لَهَا، فَصَارَتْ تَقْوَدُنَا.

١٦ وَبَيْنَمَا كُنَّا نُبْحِرُ مُحْتَمِينَ بِجَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ اسْمُهَا كَلَوْدِي، تَمَكَّنَّا بِصُعُوبَةٍ مِنْ تَأْمِينِ قَارِبِ النِّجَاةِ. ١٧ فَلَمَّا رَفَعُوهُ، اسْتَخْدَمُوا جِبَالًا لِتَلْبِيَتِ السَّفِينَةِ. وَلَا أَنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يُصَدِّمُوا بِرِمَالِ سِيْتِرِسْ، ٩٣ أَنْزَلُوا الْمَرِسَاةَ. وَتَرَكُوا السَّفِينَةَ لِلْأَمْوَاجِ لَسُقُوقِهَا كَيْفَمَا نَشَاءُ.

١٨ وَلِأَنَّ الْعَاصِفَةَ كَانَتْ تَضْرِبُنَا بِعَنْفٍ شَدِيدٍ، بَدَأُوا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ بِالْقَاءِ الْحَمُولَةِ مِنْ عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ. ١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمَوْا عِدَّةَ السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ بِأَيْدِيهِمْ. ٢٠ وَلَمْ تَظْهَرِ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ أَيَّامًا كَثِيرَةً. وَكَانَتْ الْعَاصِفَةُ تُوَاكِجُنَا بِشِدَّةٍ. وَأَخِيرًا فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ بِإِمْكَانِيَّةِ النِّجَاةِ.

٢١ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ أَكَلَ شَيْئًا مُنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ. فَوَقَفَ بُولُسُ أَمَامَهُمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِنَصِيحَتِي بِعَدَمِ الْإِبْحَارِ مِنْ كَرِيَتِ، فَلَوْ أَنْكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا لَتَجَنَّبْتُمْ هَذَا الضَّرَرَ وَهَذِهِ الْخُسَارَةَ. ٢٢ لَكِنِّي

الآن أحثكم على أن تتشجعوا لأنه ما من أحدٍ منكم سيفقد حياته، ولن نَفقد إلا السفينة. ٢٣ ففي الليلة الماضية وقف إلى جانبي ملاكٌ من عند الله الذي أتني إليه وأخبرني، ٢٤ وقال لي: «لا تخف يا بولس، إذ ينبغي أن تقف أمام القيصر. والله يعدك بأن يحفظ حياة جميع الذين معك.» ٢٥ فتشجعوا أيها الرجال فلي إيمان بالله بأن الأمور ستحدث تماماً كما قيل لي. ٢٦ لكن لا بد أن نرسو على جزيرة ما.»

٢٧ ولما جاءت الليلة الرابعة عشرة، كانت الرياح تدفنا هنا وهناك في بحر أدريا. ونحو منتصف الليل أحس البحارة أن الياسة كانت قريبة. ٢٨ فأخذوا قياس عمق الماء فوجدوا أنه نحو عشرين قامة، وبعد فترة قصيرة قاسوه مرة أخرى، فوجدوه نحو خمس عشرة قامة. ٢٩ وإذا كنا نحشون أن نصطدم بإساحل صخري، ألقوا أربع مراسٍ من خلف السفينة، وصلوا أن يطلع النهار عليهم.

٣٠ وحاول البحارة أن يهربوا من السفينة. فأنزلوا قارب النجاة إلى البحر، متظاهرين بأنهم سينزلون بعض المراسي من الجهة الأمامية للسفينة. ٣١ لكن بولس قال للضابط وللجنود: «إذا لم يبق هؤلاء على ظهر السفينة، فلن تتمكنوا أنتم من النجاة.» ٣٢ فقطع الجنود حبال قارب النجاة وتركوه يسقط.

٣٣ وقبل طلوع النهار، حثهم بولس جميعاً على أن يتناولوا بعض الطعام، فقال: «هذا هو اليوم الرابع عشر الذي انتظرتُم فيه في قاتي دون طعام،

وَلَمْ تَأْكُلُوا شَيْئًا. ٣٤ أَمَا الْآنَ، فَإِنِّي أَحْتَكُمُ عَلَى تَنَاوُلِ بَعْضِ الطَّعَامِ لِأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ نَجَاتِكُمْ. فَلَنْ نَسْقُطَ شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.» ٣٥ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، أَخَذَ بَعْضَ الْخُبْزِ، وَشَكَرَ اللَّهُ أَمَامَهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ قَسَمَهُ وَبَدَأَ يَأْكُلُ. ٣٦ فَتَشَجَعُوا كُلُّهُمْ، وَتَنَاوَلُوا هَمَّ أَنْفُسِهِمْ بَعْضُ الطَّعَامِ. ٣٧ وَكَانَ مَجْمُوعَنَا فِي السَّفِينَةِ مِثْنَيْنِ وَسِتَّةٍ وَسَبْعِينَ شَخْصًا. ٣٨ وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلُوا مَا يَكْفِي مِنَ الطَّعَامِ، خَفَفُوا حِمْلَ السَّفِينَةِ بِأَنَّ الْقَوَا الْحُبُوبَ فِي الْبَحْرِ.

تَحَطُّمُ السَّفِينَةِ

٣٩ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُمَيِّزُوا الْأَرْضَ الَّتِي اقْتَرَبُوا مِنْهَا، لَكِنَّهُمْ لَاحَظُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَفَرَرُوا أَنْ يُحَاوِلُوا تَوْجِيهَ السَّفِينَةِ إِلَيْهِ. ٤٠ فَحَلُّوا الْمَرَايِي وَتَرَكُوهَا تَسْقُطُ فِي الْبَحْرِ، وَحَلُّوا الْحِبَالَ الَّتِي تُمْسِكُ بِدَفَّتِي السَّفِينَةِ. ثُمَّ رَفَعُوا الشَّرَاعَ الْأَمَامِيَّ فِي وَجْهِ الرِّيحِ لِكَيْ تَدْفَعَهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ. ٤١ لَكِنَّهُمْ ارْتَطَمُوا بِمَرْتَفِعِ رَمْلِيٍّ، فَغَرَزَتِ السَّفِينَةُ فِيهِ، فَعَلَقَتْ مَقْدَمَتَهَا وَوَقَفَتْ دُونَ حِرَاكٍ. وَكَانَ الْجُزْءُ الْخَلْفِيُّ مِنَ السَّفِينَةِ يَتَكَسَّرُ تَحْتَ قُوَّةِ الْأَمْوَاجِ.

٤٢ نَحَطَّ الْجُنُودُ لِقَتْلِ السُّجْنَاءِ لِئَلَّا يَسْبَحُوا بَعِيدًا وَيَهْرُبُوا. ٤٣ لَكِنَّ الضَّابِطَ أَرَادَ أَنْ يَنْقُدَ بُولُسَ، فَمَنْعَهُمْ مِنْ تَنْفِيذِ خَطِّهِمْ. فَأَمَرَ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّبَاحَةِ بِأَنْ يَقْفِزُوا مِنْ فَوْقِ السَّفِينَةِ أَوَّلًا وَيَنْجِهُوا إِلَى الْبَرِّ. ٤٤ أَمَا الْبَقِيَّةُ فَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْبَرِّ عَلَى الْوَاجِحِ خَشَبِيَّةٍ أَوْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. وَهَكَذَا وَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى الْبَرِّ سَالِمِينَ.

٢٨

في جَزِيرَةِ مَالِطَةَ

١ وَبَعَدَ أَنْ خَرَجْنَا مِنْ هَذَا كُلِّهِ سَالِمِينَ، عَلِمْنَا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مَالِطَةَ.
 ٢ وَقَدْ أَظْهَرَ لَنَا أَهْلُ الْجَزِيرَةِ لُطْفًا غَيْرَ عَادِيٍّ. فَرَحَّبُوا بِنَا جَمِيعًا، وَأَشْعَلُوا
 لَنَا نَارًا لِأَنَّ السَّمَاءَ بَدَأَتْ تُمْطِرُ وَكَانَ الْجَوُّ بَارِدًا. ٣ وَجَمَعَ بُولُسُ كَوْمَةً مِنْ
 الْعِصِيِّ، وَرَاحَ يَضَعُهَا عَلَى النَّارِ. نَخَّرَجَتْ أَفْعَى سَامَةً بِسَبَبِ الْحَرِّ، وَالتَفَّتْ عَلَى
 يَدِهِ. ٤ فَلَمَّا رَأَى سُكَّانُ الْجَزِيرَةِ الْأَفْعَى مُدْلَاةً مِنْ يَدِهِ، قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ:
 «لَا بُدَّ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ قَاتِلٌ، فُحِّعَ أَنَّهُ نَجَا مِنَ الْبَحْرِ، إِلَّا أَنْ «الْعَدَلُ» ٩٤ لَنْ
 يَسْمَحَ لَهُ بِأَنْ يَعِيشَ.»

٥ أَمَّا بُولُسُ فَفَنَضَّ الْأَفْعَى مِنْ يَدِهِ إِلَى النَّارِ، وَلَمْ يُصِبْهُ أَيُّ أذى.
 ٦ فَتَوَقَّعُوا أَنْ يَتَوَرَّمُ أَوْ أَنْ يَسْقُطَ مَيِّتًا، لَكِنَّهُمْ بَعْدَ انْتِظَارٍ طَوِيلٍ لَمْ يَرَوْا شَيْئًا
 غَيْرَ عَادِيٍّ يَحْدُثُ لَهُ. فَغَيَّرُوا رَأْيَهُمْ وَقَالُوا إِنَّهُ إِلَهٌ!

٧ وَكَانَتْ قُرْبَ ذَلِكَ الْمَكَانِ حُقُولٌ لِرَجُلٍ اسْمُهُ بُولِبْيُوسُ، وَهُوَ أَحَدُ وَجْهَاءِ
 تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ. فَرَحَّبَ بِنَا فِي بَيْتِهِ، وَاسْتَضَافَنَا بِكُلِّ كَرَمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٨ وَكَانَ
 وَالِدُ بُولِبْيُوسَ طَرِيحَ الْفِرَاشِ، مُصَابًا بِجَمْحَى وَإِسْهَالٍ دَامٍ. فَدَخَلَ بُولُسُ لِيُزَوِّرَهُ.
 وَبَعْدَ أَنْ صَلَّى، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَشَفَاهُ. ٩ فَلَمَّا حَدَّثَ هَذَا، جَاءَ بَقِيَّةُ الْمَرْضَى
 فِي الْجَزِيرَةِ وَشَفُوا. ١٠ وَأَكْرَمُونَا بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ. وَلَمَّا أبحرنا زَوَّدُونَا بِمَا نَحْتَاجُ.

بُولُسُ يَذْهَبُ إِلَى رُومَا

١١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أبحرنا في سفينة إسكندرية كانت قد قضت الشتاء في الجزيرة. وكان في مقدمتها علامة الجوزاء: «الإلهان التوأمان.» ٩٥ ١٢ فوصلنا إلى سراكوستا ومكثنا هناك ثلاثة أيام. ١٣ ومن هناك أبحرنا ووصلنا إلى ريغون. وبعد يوم واحد هبت ريح جنوبية، وفي اليوم التالي وصلنا إلى بوطيولي. ١٤ وهناك عثرنا على بعض الإخوة، فطلبوا إلينا أن نبقى معهم سبعة أيام. وهكذا وصلنا إلى روما. ١٥ وكان الإخوة هناك قد سمعوا أخبارنا، وجاءوا إلى سوق أبوس ومنطقة الحانات الثلاث لاستقبالنا. فلما راهم بولس، شكر الله وتشجع.

بُولُسُ فِي رُومَا

١٦ ولما وصلنا إلى روما، سمح لبولس بأن يقيم وحده مع جندي يحرسه. ١٧ وبعد ثلاثة أيام دعا بولس قادة اليهود للاجتماع. فلما اجتمعوا، قال لهم: «أيها الإخوة، رغم أنني لم أفعل شيئاً ضد شعبنا أو ضد عادات آبائنا، إلا أنني أسلمت للرومان كسجين في القدس. ١٨ فاستجوبوني وأرادوا إخلاء سبيلي، لأنني لم أرتكب جرماً يستحق عقوبة الموت. ١٩ لكن عندما اعترض اليهود، اضطررت لرفع قضيتي إلى القيصر. فلم يكن هذا لأنني أريد أن

أَسْتَكِي عَلَى شَعْبِي. ٢٠ وَهَذَا هُوَ مَا دَعَانِي إِلَى أَنْ أَطْلُبَ رُؤْيَتِكُمْ وَالتَّحَدَّثَ
إِلَيْكُمْ. فَأَنَا مُقَيَّدٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ لِأَنِّي أُوْمِنُ بِرِجَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢١

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ تَتَلَقَ آيَةَ رَسُولٍ مِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ عِنَّا. وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ
يَقُلْ لَنَا أَيُّ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ وَصَلُوا مِنْ هُنَاكَ شَيْئًا سَيِّئًا عِنَّا. ٢٢ لَكِنَّا نُوَدُّ
أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ لِنَعْرِفَ مَا تَعْتَقِدُهُ. فَحَنُ نَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الْمَذْهَبَ يُنْتَقَدُ فِي
كُلِّ مَكَانٍ.» ٢٣ مُخَدِّدُوا يَوْمًا آخَرَ لِلْقَائِهِ. وَجَاءُوا إِلَيْهِ فِي مَكَانٍ إِقَامَتِهِ بِأَعْدَادٍ
كَبِيرَةٍ. فَشَرَحَ لَهُمْ وَشَهِدَ لَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَحَاوَلَ أَنْ يُقْنِعَهُمْ بِحَقِيقَةِ
يَسُوعَ مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى وَمِنْ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ. وَظَلَّ يَتَحَدَّثُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى
المَسَاءِ. ٢٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قَالَهُ، أَمَّا الْآخَرُونَ فَرَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. ٢٥ وَلَمَّا
اِخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، بَدَأُوا يُغَادِرُونَ بَعْدَ أَنْ قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً آخِرَةً:

«مَا أَحْسَنَ مَا قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ حِينَ قَالَ لِأَبَائِكُمْ مِنْ خِلَالِ النَّبِيِّ
إِسْعِيَاءَ:

٢٦ > اذْهَبُوا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُولُوا:

سَتَسْمَعُونَ وَتَسْمَعُونَ،

لَكِنُّكُمْ لَنْ تَفْهَمُوا.

وَسَتَنْظُرُونَ وَتَنْظُرُونَ،

لَكِنُّكُمْ لَنْ تَبْصُرُوا.

٢٧ فَقَدْ صَارَ تَفْكِيرُ هَذَا الشَّعْبِ بَلِيدًا،
 وَصَارَ سَمْعُهُمْ ثَقِيلًا.
 أَعْمَضُوا عِيُونَهُمْ،
 فَهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْا بَعِيُونَهُمْ،
 وَلَا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،
 أَوْ أَنْ يَفْهَمُوا بِعُقُولِهِمْ،
 لِئَلَّا يَأْتُوا إِلَيَّ فَأُشْفِيَهُمْ. < ٩٧

٢٨ «فَاعْلَمُوا أَنَّ خَلَاصَ اللَّهِ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ، وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ.»
 ٢٩ فَلَمَّا قَالَ بُولُسُ هَذَا، انْسَحَبَ الْيَهُودُ، وَكَانُوا يَتَجَادَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِشِدَّةٍ.
 ٣٠ وَأَقَامَ بُولُسُ فِي مَنْزِلِهِ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ. وَكَانَ يُرْحَبُ
 بِكُلِّ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ. ٣١ وَكَانَ يُنَادِي بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَيُعَلِّمُ عَنِ الرَّبِّ
 يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ جَسَارَةٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ لَشَيْءٍ بِأَنْ يُعْطَلَهُ.

الكتاب المقدس باللغة العربية - الترجمة المبسطة
The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

09-06-2015

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 29 Jan 2022 from source files dated 14 Jan 2022

050496aa-0e4c-58aa-918-9637a1806d8d9